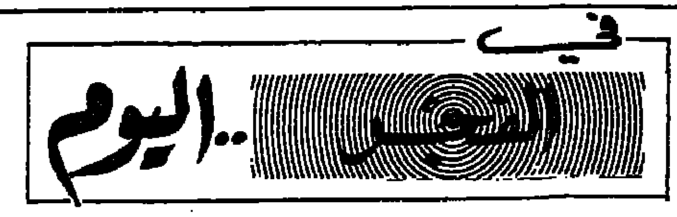


الفجر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٥٠ أغورة

القدس ـ السبت ـ ١٨ حزيران ١٩٨٨م ـ ٤ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٦٥ ـ السنة السابعة عشرة

AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY 18 JUNE 1988 – NO 4765

صدامات عنيفة بين المواطنين والقوات الاسرائيلية

استشهاد شاب واصابة ٢٢ آخرين في بيت فوريك

استمرار عمليات هدم واغلاق المنازل في الضفة والتهديد بتصعيدها

تل ابيب ـ اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس الى استشهاد المواطن تيسير حسين لبيطات ـ ٢٤ عاما ـ من قرية بيت فوريك قضاء نابلس برصاص القوات الاسرائيلية واصابة ٢٢ مواطنا اخر، خلال صدامات عنيفة بين مواطني القرية والقوات الاسرائيلية، والى مواصلة قيام الاخيرة بهدم واغلاق عدة منازل في ارجاء مختلفة من الضفة بتهمة قيام افراد من العائلات التي تعود لها هذه المنازل بعمليات ضد اسرائيل والقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية، فيما هدد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي والجنرال عمرام ميتسناع قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي بمواصلة عملية الهدم والاغلاق للحيلولة دون استخدام قنابل المولوتوف.

فقد بث التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية باللغة العربية ليلة امس مقابلة مع مواطنين من قرية بيت فوريك كانا يقومان بنقل الجرحى الى مستشفيات مدينة نابلس، التي استمر حظر التجول المفروض عليها منذ امس الاول، حيث قالا ان عدد جرحى رصاص القوات الاسرائيلية في القرية وصل الى ٢٢ شخصا بالاضافة الى الشهيد.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان سقوط الشهيد والجرحى الذي ادعى انهم خمسة جاء في اعقاب مصادمات وقعت بين اهالي القرية وقوة اسرائيلية حضرت لهدم احد المنازل فيها يعود لمواطن متهم بقتل عدة اسرائيليين وكذلك اغتيال ظافر المصري رئيس بلدية نابلس قبل اكثر من عامين.

وكان راديو اسرائيل قد نقل عن مصادر في مستشفى الاتحاد بنابلس قولها ان عدد جرحى قرية بيت فوريك ارتفع الى ١٨ شخصا بينهم اربعة في حالة خطرة.

واضاف ان القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول على القرية وهدمت المنزل واعتقلت خمسة مواطنين.

البقية ص٨


جنود اسرائيليون يقفون بين ركام منزل نسفوه امس الاول في قرية كفل حارث

الفجر كلمة: الوثيقة الفلسطينية

ليس هناك ادنى شك في ان الوثيقة الاخيرة التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية، من شانها الاسهام العملي في ارساء دعائم السلام الشامل والعادل والدائم في هذه المنطقة، وذلك نظرا لما اتسمت به الوثيقة من واقعية وبعد نظر.

فبالاضافة الى ما اشارت اليه هذه الوثيقة من حقائق مثل:

١ ـ ضرورة ازالة التراكمات الناجمة عن الشعور بالخوف عند كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، والمترتبة عن انعدام الثقة بينهما...

٢ ـ حاجة هذين الشعبين الماسة والملحة للغاية الى السلام الدائم والامن...

٣ ـ الاقرار بضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين ممثلين عن الشعبين كوسيلة لاحلال السلام المنشود، مع الاقرار ايضا بان مفتاح التسوية السلمية موجود في ايدي ابنائهما دون سواهم"

نقول... بالاضافة الى هذه الحقائق، وبمعنى ادق الغايات، فقد بينت الوثيقة الركائز العملية الكفيلة وحدها بازالة آثار سبعين عاما من الحروب، وبالتالي فتح طريق واضح المعالم للسلام.

فقد اوضحت الوثيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية لم ترفض القبول بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي في حينه لمجرد الرفض، ولكن لان ايا منهما لم يتطرق الى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني... ولذلك كان تمسك المنظمة بموقفها المتمثل في استعدادها لقبولهما ولكن في سياق قرارات الامم المتحدة التي تعترف في جملتها بهذه الحقوق.

واذ اكدت الوثيقة استعداد ممثلي الفلسطينيين للتفاوض سواء اكان مع حزب "التجمع" العمالي او مع حزب التكتل "الليكود" الاسرائيليين، فقد دعت الى اجراء محادثات ثنائية "فلسطينية ـ اسرائيلية" ولكن في ظل مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة، وصولا الى اقامة دولة فلسطينية لن تكون باية حال مصدر تهديد او ازعاج لاحد.

انها بالفعل "فرصة تلوح في الافق" كما جاء في الوثيقة الفلسطينية... ولكن المطلوب من الجانب الاسرائيلي بالذات ومن الجانب الاميركي بشكل عام: المبادرة الى ابداء حسن النوايا ازاء هذا الاعتدال الفلسطيني التاريخي، وبالتالي السير خطى سريعة في اتجاه الحل السياسي المنشود للقضية وذلك من خلال الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة.

النص الكامل لما نشرته "واشنطن تايمز" حول تصريحات أبو شريف بشأن الوثيقة الفلسطينية

واشنطن ـ نشرت صحيفة "واشنطن تايمز" الاميركية في عددها امس الاول تقريرا اخباريا عن تصريحات ومقال لبسام ابو شريف المستشار الصحفي للاخ ياسر عرفات الذي نشر مؤخرا في تونس حول الوثيقة الفلسطينية التي اعدها بنفسه من اجل السلام في المنطقة والتي وصفتها الصحيفة بانها وثيقة معتدلة، تنشرها "الفجر" مترجمة وكاملة على الصفحة الثامنة.

وفيما يلي نص ما جاء في الصحيفة الاميركية:

منظمة التحرير تصدر وثيقة مهمة معتدلة اللهجة.

واشنطن تايمز، من جيمس دورسي:

صرح كبير الناطقين باسم منظمة التحرير الفلسطينية، بلهجة تتسم بوضوح لم يسبق له مثيل تنم عن الرغبة في الاتفاق والمصالحة، بان منظمة التحرير مستعدة للاعتراف باسرائيل وقبول الحل الذي ينص على اقامة دولتين في فلسطين.

ووصف معد الوثيقة المذكورة بسام ابو شريف، في مقابلة تلفونية اجريت معه من تونس في ـ ١٥ الجاري ـ هذه الوثيقة بانها "فتح كبير" في سياسة المنظمة.

وجاء في الوثيقة التي نشرت في مجلة تعنى بشؤون الشرق الاوسط تصدر في العاصمة البريطانية: "نعتقد ان لكافة الشعوب، بما في ذلك الشعب اليهودي والفلسطيني، الحق في ادارة شؤونها، وان تتوقع من جيرانها لا عدم الاعتداء فحسب بل ذلك النوع من التعاون السياسي والاقتصادي الذي لا يمكن لاي دولة ان تتمتع من دونه بامن حقيقي."

"ان الفلسطينيين يريدون ذلك النوع من الامن والسلام الدائم لانفسهم وللاسرائيليين لانه ليس بمقدور احد ان يبني مستقبله على اطلال مستقبل شعب اخر".

البقية ص٨

جماعة "أبو موسى" تحاصر شاتيلا!

بيروت ـ ا ف ب ـ اتهمت حركة "فتح" امس جماعة ابو موسى المنشق عن الحركة بمحاصرة مخيم شاتيلا في جنوب بيروت حيث تدور منذ ٣ نيسان معارك بين الجانبين.

واكد ناطق باسم حركة "فتح" لوكالة "فرانس بريس" المنشقين الذين ابعدوا الى محيط شاتيلا يسدون مداخل المخيم ويمنعون وصول المواد الغذائية ومساعدات الهلال الاحمر الفلسطيني، كما اغلقوا الاقنية التي تزود المخيم بمياه الشرب.

كما اتهمت فتح انصار "ابو موسى" بانهم يمنعون دفن ضحايا اعتداءات المنشقين في مقبرة عند اطراف المخيم. وقال ناطق باسم "فتح" ان سكان المخيم يحاولون حفر مدافن في الاسفلت لمواراة الموتى في الشوارع وبين المنازل.

التفاصيل ص٨

امیركا ترفض التعليق على تصريحات ابو شريف

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ رفضت وزارة الخارجية الاميركية امس التعليق فورا على تصريحات بسام ابو شريف التي قال فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان /اننا على علم بهذا التصريح وحتى الان ليس لدى تعليق ادلي به/.

رفع حظر التجول عن نابلس واعادة فتح مدارس الضفة

تل ابيب ـ قررت السلطات الاسرائيلية امس رفع حظر التجول الذي فرضته امس الاول على مدينة نابلس اعتبارا من الساعة الرابعة من صباح اليوم.

وفي غضون ذلك، قررت السلطات الاسرائيلية اعادة فتح المدارس في الضفة الغربية اعتبارا من اليوم.

رسالة عاجلة من عرفات الى الزعيم السوفياتي غورباتشوف

تونس ـ ا.ف.ب ـ بعث الاخ ياسر عرفات امس الاول برسالة عاجلة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية وغيرها من الموضوعات الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" التي بثت النبا قولها انه جرى تسليم الرسالة الى السفير السوفياتي في تونس فلاديمير موبستشنكو.

واضافت ان الرسالة العاجلة تتعلق بمسائل فلسطينية وعربية خصوصا بعد النتائج المهمة للقمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر من ٧ ـ ٩ حزيران الجاري والتي خصصت بشكل رئيسي للانتفاضة.

ويذكر ان قمة الجزائر اعادت التاكيد على كون منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وطالبت بتمثيلها على قدم المساواة وبالحقوق نفسها اسوة بكل الفرقاء في النزاع في مؤتمر دولي محتمل للسلام في الشرق الاوسط.

وكان مبعوث سوفياتي خاص هو يولي فورونتسوف قد اطلع عرفات في الجزائر وقبيل انعقاد القمة العربية على نتائج القمة الاميركية ـ السوفياتية التي عقدت في موسكو في بداية الشهر الجاري.

بيرس: لا امكانية للتعايش في الضفة والقطاع

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل امس ان شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي قال في اجتماع لحركة العمل الصهيونية عقد امس في سديروت "كريات غنيم" بانه ليس هناك امكانية للتعايش في الضفة الغربية وقطاع غزة، وان الضفة والقطاع لا تحرسان اسرائيل، وانما العكس هو الصحيح حيث ان اسرائيل تبذل جهودا كبيرا في حراستها.

البت في استئناف الزميل عبد القادر يوم الاربعاء القادم

القدس ـ من المقرر ان تصدر المحكمة العليا الاسرائيلية قرارها في الاعتراض الذي تقدم به الزميل حاتم عبد القادر مدير تحرير الفجر في الساعة الثامنة والنصف من صباح الاربعاء ٢٢ الجاري ضد القرار الذي اصدرته المحكمة المركزية بالقدس والقاضي بسجنه ستة اشهر اداريا.

حظر تجول ليلي فرضه على قلقيلية

قلقيلية ـ اعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية عبر مكبرات الصوت عن فرض حظر التجول الليلي على مدينة قلقيلية من الساعة السابعة مساء وحتى الرابعة فجرا اعتبارا من الليلة الماضية وحتى اشعار آخر، وذلك لمنع الاحداث الليلية التي تشهدها المدينة.

ومما يجدر ذكره، ان العديد من السيارات الاسرائيلية قد تعرضت لالقاء زجاجات حارقة باتجاهها اثناء مرورها في شوارع المدينة مما دفع السلطات الى فرض حظر التجول على بعض احيائها.

اجراءات اسرائيلية مشددة لمنع د. عوض من العودة الى وطنه

تل ابيب ـ اتخذت السلطات الاسرائيلية امس اجراءات مشددة في العديد من دوائرها الرسمية وممثلياتها الدبلوماسية في الخارج بهدف الحيلولة دون عودة د. مبارك عوض الى مسقط راسه في القدس العربية، والذي كانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدته الى الولايات المتحدة الاميركية، يوم الاثنين الماضي تحت ادعاء انتهاء تاشيرة دخوله الى اسرائيل وأقامته في القدس العربية وبقية ارجاء الارض المحتلة.

وفي هذا السياق ذكر راديو اسرائيل انه بناء على تعليمات مدير عام وزارة الداخلية الاسرائيلية اريه درعي قام نائب دائرة تسجيل النفوس بوزارة الداخلية يوسف طوف باصدار تعليمات الى جميع ممثليات اسرائيل في الخارج عن طريق القسم القنصلي بوزارة الخارجية تقتضي بعدم منح مبارك عوض اي خدمات وعدم السماح له بالدخول الى اسرائيل.

وقال الراديو الاسرائيلي ان هذه التعليمات تنص على انه اذا ما نفذ عوض تهديده باعتناق الديانة اليهودية وطلب بعد ذلك الحصول على تاشيرة قادم جديد فيجب احالة الموضوع فورا الى وزارة الداخلية.

اصابة ثلاثة من عصابات "لحد" بانفجار شحنة ناسفة موجهة عن بعد

الجنوب اللبناني، أ.ف.ب ـ اعلنت اذاعة "صوت الجنوب" التابعة لعصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل في الجنوب اللبناني المحتل عن أصابة ثلاثة من أفراد هذه العصابات بجروح امس في حادث انفجار شحنة ناسفة زرعها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقالت هذه الاذاعة ان الشحنة الناسفة كانت مزروعة على مقربة من دلابه داخل ما اسمته "الحزام الامني" الذي اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وأضافت انه جرى تفجير الشحنة لاسلكيا عن بعد لدى مرور دورية من عصابات "لحد" مما ادى الى اصابة الثلاثة بجروح.

من جانب آخر، أشارت وكالة الصحافة الى قيام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف منطقة "الحزام الامني" بصواريخ الكاتيوشا.

وقالت ان خمسة صواريخ سقطت بين ابل الساقي ومرجعيون داخل منطقة "الحزام الامني".

هذا، وقد قامت عصابات "لحد" وكرد انتقامي على عمليات رجال المقاومة بقصف مدفعي عنيف لثماني قرى لبنانية تقع خارج منطقة "الحزام الامني" مما ادى الى جرح مواطن في سحمر والحاق اضرار في ١٢ منزلا.

ذكرى الأربعين

مخيم الدهيشة ـ صادف امس ذكرى مرور اربعين يوما على سقوط الشهيد الشاب المرحوم:

ابراهيم احمد حسين عودة
"ابو أياد"

الذي استشهد على ارض مخيم الدهيشة. وقد تليت آيات من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في منزله بالمخيم بحضور جمع من الاهل والاصدقاء.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته، مع الشهداء والصديقين والابرار.

انا لله وانا اليه راجعون

في تقرير لمراسل اذاعة لندن:

العلاقات البريطانية ـ الاسرائيلية تشهد توترا في ضوء قضية صوان "عميل الموساد" الاسرائيلي

لندن ـ اشار مراسل هيئة الاذاعة البريطانية الدبلوماسي مارك برين في تقرير له الى التوتر الكبير الذي طرا على العلاقات الدبلوماسية بين الحكومة البريطانية واسرائيل في ضوء قضية المدعو اسماعيل صوان من منطقة القدس الذي كان يعمل في بريطانيا لصالح جهاز الاستخبارات الاسرائيلية /الموساد/.

وقال برين في تقريره ان المشادة الدبلوماسية التي وقعت بين اسرائيل وبريطانيا تعتبر اخطر مشادة من نوعها منذ زمن طويل حيث استدعى امس يهودا افنير السفير الاسرائيلي في لندن الى وزارة الخارجية البريطانية لمدة ساعة ونصف ابلغ خلالها برفض بريطانيا للتصرف الاسرائيلي وكذلك طلب منه ابعاد ارى ريجف احد العاملين في السفارة الاسرائيلية فورا عن الاراضي البريطانية لتورطه في قضية المدعو صوان.

واضاف ان غضب بريطانيا ينبع من نشاط المخابرات الاسرائيلية "الموساد" في اراضيها مما اتضح في قضية المدعو صوان المعقدة والتي عرضت على المحكمة وانتهت في لندن امس الاول بالحكم عليه بالسجن لمدة احد عشر عاما.

ويبدو ان "الموساد" كانت تشرف على نشاط عملاء في بريطانيا داخل الدوائر الفلسطينية بل انها كانت تعلم فيما يبدو بوجود كميات ضخمة من الاسلحة مخباة في بريطانيا كما انها كانت تعلم بوجود فلسطيني متهم بالقتل.

ولم يحط الجانب البريطاني باي شيء من هذه المعلومات.

وقد اتضح ان الحكومة البريطانية اعربت عن استيائها في شهر تشرين اول الماضي حين رفضت عودة دبلوماسي اسرائيلي معتمد الى لندن من رحلة له الى اسرائيل.

واشار الى ان السفير الاسرائيلي لم ينطق بشيء عقب خروجه من وزارة الخارجية البريطانية يوم امس اثر استدعائه.

كما اشار التقرير الى انه ليست هذه المرة الاولى باي حال التي تثير فيها تصرفات "الموساد" غضب حلفاء اسرائيل واصدقائها.

فقد شكت بريطانيا في السنوات القليلة الماضية وعلى مستويات عالية من عمليات الاختطاف الفاشلة والناجحة ومن تزويد جوازات السفر البريطانية.

وفي الولايات المتحدة كشف النقاب عن ضابط المخابرات البحرية جوناثان بولارد في عام ١٩٨٥ كجاسوس اسرائيلي وحكم عليه بالسجن مدى الحياة في العام الماضي مما اثار توترا كبيرا في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية.

وقبل خمسة عشر عاما انتاب الغضب الدول الاسكندنافية عندما كانت مجموعة اسرائيلية من ثلاثة رجال تتعقب واحد من الفلسطينيين لقتله وقتلت نادلا مغربيا بالخطأ في اوسلو.

من جانب آخر، اشار التقرير الى استدعاء وزارة الخارجية البريطانية ايضا للاخ فيصل عويضة مدير مكتب منظمة التحرير في لندن حيث تم ابلاغه بضرورة ابعاد الفلسطيني زكي ابو الهوى عن الاراضي البريطانية.

مصورة صحافية أميركية توسع ضربا في القدس الغربية

القدس ـ ا.ف.ب ـ اوسع امس الاول سائق سيارة اجرة اسرائيلي مصورة صحافية اميركية ضربا في القدس الغربية بعد ان رفض نقلها الى فندق في القدس الشرقية يرتاده عادة الصحافيون الاجانب.

وذكرت الصحافية ستورمي غرينر التي تعمل لدى "مينيا بوليس ستار تريبيون" لوكالة الصحافة الفرنسية انها تعرضت "لشتائم كثيرة" كونها صحافية وضربت حتى الاغماء خلال المشاجرة التي تبعت.

وقالت الصحافية التي كسر احد اسنانها وبدت اثار الضرب بادية عليها عندما اخذت صورة للوحة سيارة الاجرة نزل السائق منها وضربني، ثم وصل سائق آخر وساعده في ضربي.

ونقلت المصورة الصحافية فاقدة الوعي الى المستشفى بواسطة سيارة اسعاف واخضعت لفحوصات طبية استمرت ساعات عدة.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان تحقيقات تجري لالقاء الضوء على هذا الحادث.

وكانت جمعية الصحافة الاجنبية في اسرائيل قد احتجت اوائل الاسبوع على تزايد الاعتداءات التي استهدفت منذ كانون الاول الماضي صحافيين يغطون الاحداث في الاراضي المحتلة.

وكان رئيس جمعية الصحافة الاجنبية قد صرح ان العسكريين والشرطة والمستوطنين الاسرائيليين اعتدوا جسديا على اكثر من مئة صحافي منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة.

اصابة شابة اسرائيلية بجروح خطيرة جراء رشق قطار اسرائيلي بالحجارة قرب عكا

تل ابيب ـ اصيبت شابة اسرائيلية بجروح خطرة في عينيها جراء قيام شبان عرب برشق قطار اسرائيلي ليلة امس الاول بالقرب من مدينة عكا.

وقال راديو اسرائيل الذي اورد النبأ انه جرى نقل الشابة الاسرائيلية الى مستشفى نهاريا في سيارة اسعاف لتلقي العلاج.

واضاف ان القطار الاسرائيلي الذي جرى رشقه يعمل على خط تل ابيب ـ نهاريا.

واشار الى قيام شرطة منطقة الجليل في نفس الليلة باعتقال اربعة شبان عرب يشتبه بانهم وراء الحادث.

وقال ان الشبان الاربعة هم من البدو الذين يقيمون بالقرب من مدينة عكا.

ونقل عن قائد شرطة الجليل قوله ان الشرطة تنظر ببالغ الخطورة الى مثل هذه الاعمال.

أحكام بالسجن الفعلي وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس الاول على الشاب امجد العريان (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ بتهم امنية.

كما حكمت نفس المحكمة على الشابين يوسف الافندى (٢٩ عاما) ومحمد عبد الغفار (٢٩ عاما) وهما من مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة ٩ اشهر والف شيكل غرامة مالية.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن كل من سفيان دسوقي جبر وسمير احمد البس واحمد عبد الرحمن جابر من سكان مخيم الامعرى وذلك بعد اعتقال ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت عن الشاب محمد ريان (١٧ عاما) من قرية حبلة جنوب قلقيلية بعد اعتقال ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

كما افرجت امس عن مجموعة شبان من مدينة رفح بعد قضائهم ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢" وهم :—

ابراهيم صيام (٢٥ عاما)، تيسير صيام (٢٢ عاما)، زياد صيام (٢٢ عاما)، سامي صيام (٢٥ عاما)، ناصر صيام (٢٢ عاما)، سامي صيام (٢٥ عاما)، ناصر صيام (٢٨ عاما)، فايز صيام (٢٦ عاما)، حسن زعرب (٢٠ عاما)، خليل المزين (٢٢ عاما)، كمال ابو عمير (٢١ عاما)، جمال ابو علوان (٢٢ عاما)، اسامة النمس (٢٢ عاما).

وافرجت ايضا عن ستة شبان من بيت ساحور بعد اعتقال دام ١٢ يوما في معتقل الظاهرية وهم :—

عماد عيسى الهواش (٢١ عاما)، فؤاد خضر انطون (٢٢ عاما)، محمد عبدالله دقة (٢٥ عاما)، ناصر خليل خضيره (١٨ عاما)، سفيان محمود الزحلان (١٦ عاما)، سامر الحوراني (٢١ عاما).

كما افرجت عن ثلاثة مواطنين من قلقيلية بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة وهم :—

عماد امين حوراني (٢٦ عاما)، عمر توفيق جعيدى (٢٢ عاما)، ناصر احمد صبرى (٢٢ عاما).

كما افرجت عن الشاب امجد عبد اللطيف ابو الشيخ (١٦ عاما) من قلقيلية بعد اعتقال دام ٤٠ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت السلطات امس الاول عن الشاب امجد محمد عرفات سليمان شاهين (١٨ عاما) من الخليل بعد اعتقال في سجن الخليل دام ١٥ يوما.

كما وافرجت عن الشاب سعدى حسن ابو اسعد من قرية اذنا قضاء الخليل بعد اعتقال دام ٣ شهور وذلك بتهمة امنية.

قطار مصرى يتحرف عن السكة

اسيوط — اعلنت الشرطة المصرية امس ان قطارا للركاب انحرف عن السكة قرب مدينة اسيوط مما اسفر عن اصابة ثمانية وعشرين شخصا بجروح طفيفة.

وكان القطار في طريقه من مدينة الاقصر الى القاهرة.

اقتتال قصير في راشيا بين التقدميين والقوميين السوريين

راشيا — لبنان — ا.ف.ب — افيد محليا ان اشتباكا قصيرا لم يؤد الى سقوط ضحايا وقع امس في راشيا — شرق لبنان — بين اعضاء في الحزب التقدمي الاشتراكي واعضاء في الحزب السوري القومي الاجتماعي الموالي لسوريا.

وذكر الحزب التقدمي الاشتراكي ان تبادلا لاطلاق النار بالاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف الصاروخية وقع بعيد ظهر امس بين مليشيات الحزبين اثر قيام الحزب السوري القومي الاجتماعي بخطف عضو من اعضاء الحزب التقدمي الاشتراكي في راشيا والتي تقع في سهل البقاع الخاضع للاشراف الامني السوري.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان الاشتباكات توقفت بعد ساعة من الزمن اثر تدخل عناصر من الاستخبارات السورية اجتمعوا مع ممثلي الحزبين السياسيين للافراج عن المختطف وقد رفعت الحواجز التي اقيمت بعد الحادث في اعقاب اتفاق تم التوصل اليه خلال هذا الاجتماع حسب ما لاحظ مراسل وكالة "فرانس برس".

كارولين .. هي برونا

تل ابيب — ا.ف.ب — قالت مصادر قضائية اسرائيلية ان المحكمة العليا الاسرائيلية قررت امس الاول ان الصغيرة "برونا" التي خطفت في البرازيل في ١٩٨٦ وتمت تربيتها في اسرائيل على يد رجل وزوجته باسم كارولين ستعاد الى امها الاصلية روزالندا غونزاليس فاسكونسيلوس.

وفي الحيثيات اكدت المحكمة ان الشك لم يعد ممكنا وان "كارولين" الصغيرة هي بالتاكيد "برونا" ابنة السيدة فاسكونسيلوس. واضاف المصدر نفسه ان الطفلة يجب ان تعاد الى امها الطبيعية في موعد هو ١٥ تموز القادم على ابعد تقدير.

كما قررت المحكمة تعيين طبيب نفساني للعناية بالطفلة خلال هذه الفترة الانتقالية.

في حديثه لصحيفة "الحرية" التونسية

مبارك : رفض مشروع شولتز لن يكون في مصلحة القضية الفلسطينية!

تونس — ا.ف.ب — صرح الرئيس المصرى حسني مبارك بان مشروع السلام الذى قدمه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يتضمن العديد من الجوانب الايجابية وبانه "لا يجب رفضه في مجمله" لان ذلك "لن يكون في مصلحة القضية الفلسطينية".

واوضح مبارك في حديث نشرته امس صحيفة "الحرية" التونسية انه يرى ان "المشروع الحالي الذى عرضه شولتز يتضمن العديد من النقاط الايجابية التي يجب ان نتمسك بها في العمل في الوقت نفسه على تنمية الجوانب السلبية في اتجاه اكثر توافقا مع المصالح العربية".

ويشار الى ان مشروع شولتز للسلام لم يلق حتى الان رفضا رسميا من الدول التي تم استشارتها بشانه ومن بينها مصر. وهو يقضي بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يستخدم كمقدمة لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب ويشارك فيه الفلسطينيون في اطار وفد اردني — فلسطيني مشترك.

ويشار الى ان قمة الجزائر التي عقدت خلال الفترة من ٧ الى ٩ حزيران الحالي والتي لم تشر مباشرة الى مشروع شولتز طالبت باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اى مؤتمر للسلام على قدم المساواة وبنفس الحقوق مع الاطراف الاخرى.

وابدى الرئيس مبارك "تخوفه" من عدم توصل الدول العربية الى ايجاد "صيغة لتمثيل الفلسطينيين" في مثل هذا المؤتمر.

وقال مبارك "يجب على مختلف الاطراف الفلسطينية ان تتفق اولا على الطريقة التي ستمثل بها. كذلك يجب على الدول العربية من جانبها ان تتفق على صيغة مقبولة لتمثيل الفلسطينيين". واضاف "اذا لم نصل الى اتفاق في هذا الشأن فاننا سنفقد فرصة اخرى للتقدم نحو حل المشكلة الفلسطينية".

نجاة "لحد" من محاولة اغتيال اعدها له رجال المقاومة الوطنية

بيروت — الوكالات — نجا انطوان "لحد" قائد العصابات اللبنانية العميلة والمدعومة من قبل اسرائيل في الجنوب اللبناني امس من محاولة اغتيال وذلك عندما اكتشفت عصاباته عبوة ناسفة زرعها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالقرب من منزله داخل منطقة ما يسمى "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وابلغت مصادر امنية لبنانية في المنطقة وكالات الانباء ان العبوة الناسفة يصل وزنها الى حوالي ٢٥ كغم من المواد المتفجرة.

وقالت ان رجال المقاومة الوطنية كانوا قد زرعوها خلال الليلة قبل الماضية على بعد ٣٠٠ متر من منزل "لحد" في بلدة مرجعيون.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
[redacted]
ناشرها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ١٩٢١٥ و ٢٠٥١٧
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٢٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

اجتماعيات

تهنئة بمناسبة الخطوبة

القدس — احمد البخارى وعقيلته وفاء والعائلة يتقدمون باحر التهاني والتبريكات من الاخ محمد قشوع بمناسبة خطوبة شقيقه الدكتور جمال قشوع على الانسة المهذبة :

منال سلطاني

جعلها الله خطوبة مباركة.

والف مبروك

شكر وتقدير لعشيرة الشراونة في دير سامت

دير سامت — الخليل — يسعد آل الشريف ان يتقدموا بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان الى عشيرة الشراونة الكرام في دير سامت ممثلة بالاخوة ادريس عبد الفتاح الشراونة ومحمد خليل ريان ويونس الجروب ومحمد عبدالله صافي الجروب وعيسى العواودة وعبد الرحمن عبد الفتاح الشراونة وعبد العزيز الشراونة والمصاب الحاج عبد المجيد حسن احمد الشراونة على موقفهم وتسامحهم العربي الاصيل في حادث السير الذى اصيب فيه الحاج عبد المجيد حسن احمد الشراونة من قبل السائق محمد نعيم عيسى الشريف، كما ويتقدموا بالشكر والاحترام الى رجالات الاصلاح في محافظة الخليل وهم الحاج زهير مرقة والحاج يعقوب ابو ارميلة والحاج كمال الكرد والحاج رشدى السلايمة والشيخ مرتضى ابو عيشة والحاج عمر راشد المناصرة ومحمد عبد المناصرة وحامد المناصرة وغازى الجعبرى والحاج حموده جابر والى جميع من ساهم في الوصول الى هذه النتيجة المشرفة.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد، انه سميع مجيب.

محمد نعيم عيسى الشريف
الخليل

"الاخبار" المصرية تحذر اسرائيل من مغبة التمادي في برنامجها النووي

القاهرة — الوكالات — حذرت صحيفة "الاخبار" القاهرية في عددها الصادر امس اسرائيل من مغبة مواصلة نشاطاتها بشأن انتاج سلاح نووى في المنطقة.

وأكدت الصحيفة في تعليق لها ان مصر وربما غيرها من دول الشرق الاوسط لن تقف مكتوفة الايدى حيال سماح اسرائيل لنفسها بالتمادى في اقتحام البرنامج النووى والذى تحرص من حين لاخر على تسريب بعض الانباء عن هذا البرنامج لوسائل الاعلام الدولية في محاولة منها لتخويف دول المنطقة.

وأشارت الى ما اعلنه الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى من ان مصر لن تسمح باى سباق نووى في منطقة الشرق الاوسط يعطي اية دولة تفوقا على غيرها، مؤكدا في الوقت نفسه ان القاهرة تتخذ الاجراءات اللازمة من اجل حماية امنها اذا ثبت ان الاسلحة النووية قد دخلت المنطقة.

وقالت ان قادة اسرائيل يكونون على خطأ اذا توهموا بان الاسلحة النووية هي حكر خاص لبعض الدول مشيرة الى ما تحدث عنه طالب الجامعة الاميركي الذى اثبت امكان صنع قنابل ذرية بل وهيدروجينية لدى الكثير من الدول.

واضافت الصحيفة ان ذلك يكفي لاثبات زيف الوهم الاسرائيلي بامكان احتكار هذه الاسلحة لتهديد دول المنطقة.

وأكدت "الاخبار" في ختام تعليقها ان دول منطقة الشرق الاوسط سيكون لها مطلق الحق لاتخاذ كل ما ينبغي اتخاذه من اجراءات حاسمة لحماية امنها وأمن شعبها، بل وكل شعوب المنطقة العربية ازاء اى تهديد نووى اسرائيلي لها.

وفيات الخارج

— نظيره نمر بدران.
— الحاج احمد عبد القادر سليمان.
— زكريا حسن محمد نعيمات.
— يعقوب صبحي عثمان العنبلي من نابلس.
— بهجت اديب حافظ الدجاني.
— عواطف بشير احمد بشير.
— مصطفى حماش.

ايرلندي مختطف في لبنان والدته وشقيقاته يطالبن باطلاق سراحه

بيروت — ا.ف.ب — وجهت والدة وشقيقات الايرلندى بريان كينان الذى خطف قبل سنتين في بيروت حيث تنتشر القوات السورية نداء الى خاطفيه امس طالبن فيه باطلاقه.

ودعت ماريا كينان وبرندا غيلهام واليان سبينيز في بيان نشرته صحيفة "النهار" اللبنانية الذين يحتجزون بريان كينان الى اطلاقه.

وأوضحن "واذا كنتم غير مستعدين لاطلاقه الان فاننا نطلب منكم ان تعلنوا ما علينا فعله ليعود الى الحرية".

واضفن "نحن فقراء غير اننا على استعداد ان نفعل ما في وسعنا لمساعدته.. ما زلنا نامل ان يطلق بريان قريبا ويعود الى عائلته سالما".

ولم تعلن اى منظمة مسؤوليتها عن خطف كينان وهو استاذ جامعي اختفى في ١٥ نيسان ١٩٨٦ في بيروت. وما زال هناك ١٥ رهينة محتجزين في لبنان.

تحويل ثلاثة مواطنين الى الاعتقال الادارى

الضفة الغربية — حولت السلطات العسكرية امس الاول المهندس عبد الله عبدالله — ٢٦ سنة — من بلدة يعبد قضاء جنين الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

وكان قد اعتقل قبل اسبوع على احد الحواجز العسكرية.

وحولت السلطات النقابي محمد اللبدى من بلدة ابو ديس الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر وذلك بعد توقيف لمدة ٦٣ يوما في معتقل المسكوبية بالقدس.

ولم تسمح السلطات الاسرائيلية طيلة فترة توقيفه لذويه بزيارته دون ابداء الاسباب؟!

كما حولت المدرس طه نصار من الخليل عضو اللجنة العامة لمعلمي الحكومة الى الاعتقال الادارى في سجن انصار "٣" بالنقب.

وكان قد اعتقل قبل ١٨ يوما حيث جرى توقيفه في معتقل الظاهرية.

مفاوضات جديدة حول طابا تبدأ قريبا بين مصر واسرائيل

تل ابيب — ا.ف.ب — ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس الاول ان اسرائيل ومصر ستبدأن قريبا جولة جديدة من المفاوضات من اجل التوصل الى حل وسط بشأن شريط طابا الحدودى موضع الخلاف بينهما.

واضاف التلفزيون ان هذه المفاوضات ستفتتح اثر الاتفاق الذى تم التوصل اليه بهذا الصدد في القاهرة بين المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير والمسؤولين المصريين.

واوضح التلفزيون ان المسؤولين ابلغوا تامير موافقتهم على اجراء مفاوضات جديدة للتوصل الى حل وسط "فقط من اجل عدم الاضرار بالعلاقات المصرية — الاسرائيلية".

وكان موظف اسرائيلي كبير قد صرح لصحيفة "دفار" الناطقة باسم اتحاد النقابات الاسرائيلي — مستدروت — ان اعضاء هيئة التحكيم الدولية الخمسة المكلفين في البت في النزاع حول السيادة على طابا انتهوا بالفعل الى ان هذا الشريط الحدودى لا بد ان يكون تحت السيادة المصرية.

حادث تصادم بين سيارتين في الخليل واصابة عدد من رجال الاصلاح بجروح

الخليل — وقع بعد عصر امس حادث اصطدام على طريق بيت عوا — الخليل بين سيارتين من نوع بيجو ٥٠٤.

وقد اسفر الحادث عن تحطم واجهتي السيارتين واصابة ركاب احدى السيارتين وهم : الحاج كمال الكرد، الحاج يعقوب ابو رميلة، والشيخ مرتضى ابو عيشة، الحاج غازى الجعبرى الحاج رشدى السلايمة.

وقد اصيبوا جميعا بجروح مختلفة.

وقع وقع الحادث لدى عودتهم من اجراء صلح عشائرى في قرية دير سامت.

لجنة الاعتراضات تنظر قضية ارض في صوريف

صوريف — الخليل — لمراسلنا الخاص — عقد لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية في القدس جلسة لها امس الاول حيث نظرت في قضية اراضي ظاهر موسى ابو فارة وشقيقه حسن والبالغ مساحتها حوالي عشرة دونمات الواقعة في منطقة ظهر السعادة شرق القرية حيث تقدم اصحاب الارض ببعض الاوراق والمستندات وكواشين الطابو التي تثبت ملكيتهم لهذه الارض وقد تأجل موعد النظر في هذه القضية الى يوم ٨٨/٩/٧ ويترافع في هذه القضية المحامي جورج سمعان.

تنويه

دورا — سقط سهوا عدم ذكر اسماء الكفلاء في الصلح العشائرى الذى جرى في دورا بين عائلة مسلم وعائلة سليمان الرجوب وهم الحاج زهير مرقة ورمضان حجة وعمر راشد المناصرة واحمد ابو اقبيطه وداود الطرايرة والعملة وكفيل الكفل آل الرجوب.

فاقتضى التنويه

اعتقال ثلاثة صبية من الشويكة بتهمة اضرام النيران في غابة

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل امس ان الشرطة الاسرائيلية في منطقة الشارون اعتقلت ثلاثة صبية من قرية شويكة قضاء طولكرم، وانها اضطرت فيما بعد الى اطلاق سراحهم لان اعمارهم لا تتجاوز الثمانية سنوات حيث يحذر القانون اعتقالهم بسبب صغر سنهم.

وقال ان هؤلاء الصبية يشتبه بان لهم ضلعا في اضرام يشتبه بان لهم ضلعا في اضرام النيران في غابة داخل اسرائيل تقع شمال كفار سابا.

واضاف ان الشرطة الاسرائيلية تواصل التحقيق لمعرفة الجهة التي دفعت بهؤلاء الصبية الى اضرام النيران في الغابة بصورة متعمدة.

دائرة تنظيم المدينة
تلفون رقم "٢٢٥٤١١"

التاريخ : ١٩٨٧/٤/٢٨
رقم الملف : ٧/٢٦٥٤

الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس اعلان بموجب المادة "١٤٩" من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

وفقا للمادة "١٤٩" "١٥١" من القانون يعلن بان السيد سعدى محمد السيد احمد صاحب دكان متجرة تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس "اللجنة المحلية" بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في حوض — قطعة — شارع القرمي في القدس كالاتي :—

استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن وهي ادارة متجرة في منطقة سكنية خصوصية لمدة خمس سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع هلل "٢٣" القدس.

مع فائق الاحترام
ا. كحيلة
رئيس اللجنة المحلية

رسالة الخليل الصحفية

تحويل معتقلين للاعتقال الادارى

حولت السلطات الاسرائيلية اداريا كلا من المحرر يوسف ديب محمود ديب (٣٥ عاما) وابراهيم بدوى احمد الطميزى (٢١ عاما) ومحمود احمد الجياوى (٣٢ عاما) وعاهد عواد (١٨ عاما) طالب توجيهي، وماجد السليمي (٢٧ عاما) وذلك لمدة ستة أشهر في معتقل "انصار ٣".

اجتماع لتعويض الطلبة

عقد ظهر امس الاول في قاعة مدرسة بنات الخليل الثانوية اجتماع لمديرى ومديرات المدارس الحكومية في المحافظة بحضور مدير التربية والتعليم والموجهون التربويون.

وقد جرى البحث في عدد من الامور التربوية التي تهم الطلبة ووضع البرامج الخاصة لتعويضهم عما فاتهم من دروس.

دورات لغة

صرح مصدر مسؤول في مركز لغات رابطة الجامعيين بانه تقرر فتح ثماني دورات مختلفة وهي "التوفل" وانجليزية، محادثة عليا وانجليزية مبتدئة ومتوسطة وللاطباء وعبرية مبتدئة ومحادثة وفرنسية.

حريق في ارض في صوريف

شبت النيران فجاة يوم الاربعاء الماضي في اراضي عائلة ابو صالح الواقعة في قرية صوريف قضاء الخليل المغروسة بالاشجار والزيتون والعنب والمحاصيل الاخرى.

وقد التهمت النيران معظم هذه المزروعات.

وقد تمكن اهالي القرية من اخماد هذه النيران.

الافراج عن شبان

افرجت السلطات الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي عن الشاب فتحي حسين عمرو (٢١ عاما) من دورا بعد اعتقال دام ٢٢ يوما في معتقل الظاهرية.

كما افرجت عن الدكتور وليد مصطفى الطرايرة من بني نعيم بعد اعتقال ادارى استمر ٧٧ يوما وذلك بتهمة امنية.

ويذكر ان الدكتور الطرايرة كان قد اعتقل اداريا لمدة ستة اشهر الا انه قد استانف ضد القرار الذى خفض الى ٧٧ يوما.

استمرار انقطاع المياه عن واد ابو كتيله

ما زال اهالي وسكان منطقة واد ابو كتيله في الخليل يعانون من استمرار انقطاع مياه الشرب عنهم منذ عدة اشهر، فقد شوهد العديد من سكان المنطقة يقومون باحضار مياه الشرب بواسطة الصفائح والاباريق من الابار في البساتين التي تبعد عن منازلهم مئات الامتار.

صك عطوة عشائرية في يطا

بني نعيم — يطا — الخليل — توجهت ظهر امس جاهة كبيرة ضمت السادة الحاج زهير مرقة والحاج يعقوب ابو ارميلة والحاج كمال الكرد والشيخ مرتضى ابو عيشة والحاج حموده جابر والحاج غازى الجعبرى والحاج عمر راشد المناصرة ومحمد عبد المناصرة وحامد المناصرة وموسى حمدان وموسى اطفيحه واحمد ابو اقبيطه وياجس البدارين واحمد ابو عقيل وعدد وافر من رجالات المحافظة الى ديوان الحوشية في يطا من اجل اخذ عطوة عشائرية بخصوص حادث السير الذى ذهب ضحيته الطفل امجد يوسف محمد عواد من قبل السائق ابراهيم مصطفى محمد الطرايرة حيث كان في استقبال الجاهة كل من جبرين الجنيدى ومحمود عواد واحمد عواد وعبد الله عواد واسماعيل الجبور، وجبريل الجبور ومحمد الجنيدى وخليل شحادة وراشد عبد ربه وعدد وافر من عشيرة عواد وبعد الترحيب بالجاهة وقف الحاج زهير مرقة والقى كلمة قدم فيها التعازى بالمصاب الجلل وطلب من آل الفقيد منح الجاهة عطوة عشائرية وعلى الفور وقف جبرين جبر الجنيدى ورحب بالجاهة ومنح الجاهة عطوة عشائرية لمدة عام بعد ان تم دفع مبلغ وقدره ٥٢٥ دينار كفرش ومروق عطوة بوجوه الكفل الحاج زهير مرقة والحاج عمر راشد المناصرة وياجس البدارين واحمد ابو اقبيطه وكفيل الكفل عشيرة الحوشيه وأكدت عشيرة الحوشية امام الجاهة بانه لا مانع من اطلاق سراح السائق من السجن وقد تناول الجميع القهوة.

وبالمناسبة يتقدم آل الطرايرة بوافر الشكر والتقدير لاخوانهم آل عواد الحوشيه لما قاموا به والى جميع رجالات الاصلاح، وقد لبس ثوب آل الطرايرة كل من موسى عبد القادر الحميدات وعيسى موسى خليل الحميدات وعبد الله سالم الحميدات.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد، انه سميع مجيب.

آل الطرايرة
بني نعيم — الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم

صلح عشائرى

الخليل — توجهت عصر امس الاول جاهة كبيرة الى ديوان آل الدويك ضمت كلا من السادة الحاج زهير مرقة، الحاج كمال الكرد، الحاج طاهر عابدين، الحاج فتحي العويوى، الحاج خليل ادعيس، الحاج خضر الجعبرى، المحامي وائل حجازى، الحاج رشدى يالي، تيسير الجعبرى، الحاج عمر راشد المناصرة، الشيخ وجيه الخطيب، الحاج طاهر الجعبة، الحاج يعقوب ابو ارميلة، الشيخ مرتضى ابو عيشة، احمد سلطان، حمودة جابر، الحاج فتحي الشرباتي، وابو سعيد الشهابي، وجميل دوفش، وعدنان الشريف، والحاج خالد الخطيب، ووجهاء حارة الشيخ الحاج موسى يغمور، والحاج جميل الزغير، ورشدى موسى الزغير، واحمد محمود ابو شخيدم، والحاج سعيد الجولاني، وعبد السميع ابو شخيدم، ودياب الجنيدى، ومحمد علي الهيموني ووجهاء بلدة دورا وعدد كبير من وجهاء وشخصيات المحافظة من اجل اتمام مراسيم الصلح العشائرى بين عائلتي ابو زينة والدويك اثر حادث القتل الذى حدث قبل عام وراح ضحيته المرحوم عماد سامي الدويك من قبل عبد الهادى موسى آدم ابو زينة، وكان في استقبال الجاهة عميد آل الدويك الحاج محمود الدويك ومحمد الدويك (ابو محمود) وجودى، والحاج صلاح وعزمي ورشاد بشير والمهندس كمال وكامل ونظمي ونور الدين ومسلم وعدد وافر من آل الدويك.

وتحدث باسم الجاهة الحاج زهير مرقة حيث القى كلمة مؤثرة ناشد بها وحدة الصف والكلمة وقدم تعازيه الى آل الدويك واعلن باسم الجاهة عن استعدادها لتلبية ما يطلب منها. وأمام هذا الموقف المشرف وقف عميد آل الدويك واعلن باسم عائلته عن تنازلهم وتسامحهم بكافة حقوقهم القانونية والعشائرية اكراما لله ولرسوله والجاهة الكريمة، وطلب من الجاهة احضار آل ابو زينة بوجوه الكفل العويوى والجعبرى ويالي والمناصرة والحاج موسى يغمور عن حارة الشيخ — وتم احضار آل ابو زينة حيث تعانقا وتصافحا ورفعت الراية البيضاء ايذانا بالصلح والوئام. ثم القى المربي نعمان ابو زينة كلمة مؤثرة اثنى فيها على موقفهم الوطني المشرف كما شكر الجاهة ورجال الاصلاح لما قاموا به من جهود خيرة.

وبالمناسبة يسعد آل ابو زينة ان يتقدموا بوافر الشكر والتقدير لاخوانهم آل الدويك الكرام على تسامحهم العربي الاصيل في هذه القضية، كما يشكرون جميع رجالات الجاهة على مساعيها الخيرة.

جزاهم الله خير الجزاء، وأبقاهم سندا للانسانية.

آل ابو زينة

اسرائيل ترشح عميل "الموساد" سفيرًا في القاهرة

بقلم: يوسف الفقيه

اخيرا، تحرك موضوع سفير اسرائيل في القاهرة وقدمت اسرائيل مصر اسم سفير جديد لها: وفي حالة موافقة القاهرة عليه سيصبح ثالث سفير لاسرائيل في مصر.

والقاهرة الان في موقف لا تحسد عليه.

فمن ناحية لا تريد ان يأتي يوم يصبح فيه سفير العدو الاسرائيلي عميدا للسلك الدبلوماسي فيها. والقاهرة تبذل العديد من المساعي الصامتة حتى تتجنب هذه الازمة الحادة.

ولكن من الناحية الاخرى فان الحكومة الاسرائيلية عندما قررت ترشيح سفير جديد لها في مصر، وارسلت اسم هذا السفير المرشح فوجئت القاهرة، ويا لها من مفاجأة بان السفير المرشح هو شمعون بيرس.

وشمعون شامير الذى تسبق اسمه في العادة كلمة البروفسور، كان في القاهرة الى وقت قريب، وخرج منها باعتباره شخصا غير مرغوب في بقائه في مصر. وهو تعبير مهذب في العادة يعني ان هذا الشخص قام باعمال تخرج عن نطاق اعماله المعلنة في هذه الدولة.

كان شمعون شامير في القاهرة باعتبار انه اول مدير اسرائيلي للمركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة، وهو المركز الذى اقيم في مصر بموجب احدى ملاحق اتفاقيات كامب دايفيد، وان كان الاتفاق ينص على ان مصر

من حقها ان تقيم في تل ابيب مركزا علميا مقابلا. الا ان مصر في عهد مبارك رفضت ان تستخدم هذا الحق. ولم يتم فتح مركز اكاديمي مصرى في تل ابيب حتى الان.

وبعد فترة من عمل شمعون شامير في القاهرة لاحظت السلطات المصرية ان طبيعة اهتماماته ونوعية علاقاته بعيدة تماما عن عمل مركز اكاديمي. وانها تقترب من حدود اعمال اخرى ابسط ما يقال عنها انها اعمال تجسس على مصر من الطراز الاول. الى ان تمكنت مصر من العثور على بعض اوراقه المرسلة من القاهرة الى تل ابيب.

وكان من المتوقع ان تكون هذه الاوراق عبارة عن دراساته التي تتم وتجرى في المركز، ولكن عند قراءة هذه الاوراق بدقة جرى اكتشاف انها عبارة عن تقارير امنية عن الحال في مصر، تتحدث عن كل الامور في مصر، من وجهة نظر معادية تماما.

كانت هناك دراسات عن امراض سوء التغذية في قرى الريف المصرى وفي الاحياء الشعبية في المدن، مثل الجرب والهزال والضعف العام.

لكن القلق الحقيقي الذى ساور السلطات المصرية كان من جملة نشاطات الرجل الاخرى.

فقد بدا حركة كبرى وسط الطلاب الذين يدرسون العبرية في الجامعات المصرية، كجزء من اللغات الشرقية. وبدا ينظم لهم دراسات لغوية تتبعها منح لسفرهم الى اسرائيل.

والحركة وسط الشباب المصرى كانت مقدمة طبيعية للحركة وسط المبعوثين من الدول الاسلامية والعربية في القاهرة، حيث كانت تجرى على قدم وساق محاولات الاتصال بهم وتقديم اى خدمات لهم واغرائهم بالسفر الى اسرائيل. وقد رصدت مصر تركيزا شديدا منه على الطلبة الافارقة بالذات. وخصوصا المبعوثين منهم في منح في الازهر الشريف. وتم رصد اكثر من حالة في هذا الاطار.

صحيح ان المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة، سواء في ظل شمعون شامير او من جاء بعده ـ يعاني من حالة مقاطعة شبه تامة من المصريين ولم يتعامل معه احد.

في مواجهة هذا الحصار المضروب، حاول شامير العمل بعيدا عن القاهرة، حيث وجد في مدينة الاسكندرية، البعيدة عن الرفض القاهرى، مرتعا خصبا له. وهناك تمكن من العثور على قاص وروائي شاب متوسط الموهبة محدود الامكانية قبل السفر الى اسرائيل حيث قضى هناك مدة من الوقت وعاد لكي يكتب رواية عن رحلته تلك تهين كل ما هو عربي وفلسطيني واسلامي.

قد حظيت هذه الرواية بعناية خاصة من القنصلين الاسرائيلي والاميركي في الاسكندرية، لدرجة ان قنصل دولة كبرى مثل اميركا، اقام احتفالا في بيته دعا اليه كل ادباء ومثقفي الاسكندرية.

شمعون شامير هو من صقور اسرائيل، (مع رفضي الشخصي لحكاية الحمائم في اسرائيل). وهو من المجموعات المرتبطة بشكل شخصي بمناحيم بيغن، الد اعداء مصر والامة العربية والقضية الفلسطينية في اسرائيل كلها.

وعندما طلبت مصر ابعاد شمعون شامير من اراضيها، كان هناك توقع ان تنشا ازمة ما في العلاقات بين البلدين. او ان اسرائيل ستطلب هي الاخرى ابعاد بعض الشخصيات المصرية من السفارة المصرية في تل ابيب. ولكن اسرائيل سحبت رجل موسادها بهدوء ودون اى ضجة، لانها كانت تعرف اكثر من اى جهة اخرى ما هو الدور الذى كان يقوم به الرجل في مصر.

ويبدو لانها ـ ايضا ـ كانت ترغب في اعادته الى مصر مرة اخرى ولكن تحت شعار آخر. ووفق مسمى مغاير.

والجلسة التي قررت فيها الحكومة الاسرائيلية ترشيح شامير لكي يكون سفيرا لاسرائيل في القاهرة هي الجلسة نفسها التي تقرر فيها اجراء حركة تغييرات وتنقلات في قيادات الموساد.

سواء داخل اسرائيل او خارجها، خصوصا بعد تنفيذ عملية اغتيال القائد الفلسطيني ابو جهاد. وبعد وجود حالة من التوقع ان تكون هناك عمليات انتقام قادمة.

ان القاهرة هي حاليا امام امرين احلاهما مر.

هل تقبل رجل الموساد شمعون شامير والذى طلبت ابعاده من مصر، من قبل، سفيرا لاسرائيل في مصر؟.

ام ترفض هذا الترشيح، وتقبل المخاطرة التي قد تصل الى ان يكون سفير العدو الصهيوني عميدا للسلك الدبلوماسي لديها؟

حتى الان لم يصل الى مصر الورق الرسمي الذى يرشح شامير سفيرا لاسرائيل لديها. وان كان النبا قد اعلن في اسرائيل بصورة رسمية.

ومنذ اعلانه والقاهرة تعطي نفسها فرصة لكي تفكر في الامر بجدية وعلى مهل ودون تسرع لكي تصل الى القرار السليم.. في هذا الامر الشائك.

عن "المستقبل"

: مبارك

الصعود الى القمة

بقلم: منور ابو زاهر

كل انسان على هذه البسيطة يود الصعود الى القمة. في اى شيء سواء في اختياره لزوجة جميلة غنية يحبها او في اختياره لمركز اجتماعي معين او لاختياره لاى شيء في هذه الدنيا بحيث يحقق ذاته وشخصيته وعلى من يريدون الصعود الى القمة عمل. ما يلي:ـ

اولا: لا يجوز لمن يريد ان يصل القمة ان يغرق في الاحلام والرومانسية وشطحات في الخيال وحب الطبيعة والهروب من الناس والجرى وراء الاماني والاغاني العاطفية والقصائد الحالمة.

ثانيا: ان يعرف الانسان قيمته ومركزه وحجمه بين الناس بحيث لا ينظر الى من هم اعلى منه ولا ان ينظر الى من هم دونه عن طريق مقارنته لغيره والانسان الذى دائما يقارن ذاته بالاخرين يفشل لانه يستعير شخصية جديدة هي شخصية غيره ولهذا فتضطرب شخصيته الحقيقية واهدافه ومثله.

ثالثا: لا يجوز للانسان ان يكون مسرفا في تحقيق الامور اى يجب ان يكون معتدلا في الراى والفكر والنقاش.

رابعا: ان يتقبل نصائح الاخرين ومشورتهم لان ديننا دين المشورة تاكيدا لقوله تعالى "وامرهم شورى بينهم" وهنالك ملايين الامور للصعود الى القمة والاسباب كثيرة لا يحصيها قاموس في العالم الا انني وددت الوقوف على ابرزها ومن الامور الهامة كذلك فهم الواقع ومحاولة التعايش لاعتبارات كثيرة منها: الغني واختلاف الراى والفكر والبيئة والتربية. ومن وسائل الصعود الى القمة كذلك الاقدام وعدم التردد "فان العظماء لا يترددون". كما انه لا يجوز ان نخاف من الخطا وان وقع الخطا علينا ان نعالجه بحيث ان نتجنبه ولا نقع فيه مرة اخرى. فمن الخطا ياتي الصح ومن الفشل ياتي النجاح وهكذا.

.. الاهتمام بالوقت والزمن وبالنجاحات الصغيرة عامل مهم في الصعود الى القمة فتنظيم الوقت الى اجزاء صغيرة ودقيقة بحيث تعمل وتستفيد من كل دقيقة عامل مهم من النجاح والصعود الى القمة.

التركيز المطلق على الدين الاسلامي وقوة رابطة العقيدة تاكيدا لقوله تعالى "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا" فالصلة المطلقة بالله ترفع المعنوية وتقوى النفس والاعصاب وتشد العزيمة وتدفع الانسان الى الطموح.

ومن الامور الهامة ان يكون طموح الانسان في حدود المعقول وحدود امكانياته وظروفه.

"الحمى المالطية".. مرض خطير قد يؤدي الى الشلل

عن "دافار" ترجمة: محمد قشوع

الحلقة "١"

ـ "لو اصاب هذا المرض عين هوريش/ لقضوا عليه خلال يومين".

ـ لقد وصل هذا المرض في لطيبة والطيرة وقلنسوة وجميع القرى في الوسط العربي الى درجة وباء.

ـ هناك مئات المرضى الذين يتجولون مع الجرثومة دون ان يعلموا بذلك.

ـ "بروسيلا" قصة عدم اكتراث واهتمام.

ـ العلاج لا يتجاوز المناطق اليهودية.

ـ "انك تنتهكين اضرابا" قلت،

"انني اعلم". قالت الطبيبة بنظرات عابسة "فليكن انني لا ارغب ان يسكت ضميرى" لقد ادخلت "امل" الى غرفة في المستشفى في الليل. "سلام" قالت الطبيبة "كيف تشعرين؟"، "اشعر ببعض الالام في الظهر". قالت اجل وجلست بشكل جزئي وغير كامل على الكرسي، عندما كان جسمها يميل للدفاع عن جرحها.

"اخرجنا لها نخاع العظام". اوضحت الطبيبة.

"مرض صعب التشخيص، لقد لزمت هذه المريضة الفراش ثلاثة اسابيع تعاني من سخونة عالية جدا، حتى نجحنا بالوصول الى سبب العله".

انك لن تؤمن لو علمت باى حالة وصلت الينا، اربعون درجة حرارة، ودقات قلب مروعة ومذهلة. اضرار كبيرة للكبد، والطحال. انه كان من المتعذر استنطاقها.

امل. لماذا انتظرت كل هذه الفترة الطويلة حتى وصلت الى المستشفى، سألتها.

حسنا. قالت امل. ذهبت على عيادة في الطيبة. كنت اعاني من سخونة عالية، وقد اعطاني الدكتور حبه "اكامول" وقال لي: "الزمي الفراش". لازمت الفراش اسبوع، وارتفعت حرارة جسمي، ذهبت مرة اخرى الى العيادة وقال لي الطبيب بان عندى حمى شديدة، واعطاني حبة آخرى من الاكامول وبعد اسبوعين عدت مرة اخرى الى العيادة، وقد قال لي الدكتور بانني اتردد كثيرا على العيادة.

اخذت حبات "اكامول" اضافية للانتظار حتى تزول السخونة. اخذت حوالي مائة حبة من "الاكامول" وقد كنت اتناول في اليوم ثلاث حبات وفي النهاية قلت لاهلي بانني لا ارغب في الذهاب الى العيادة، وجننت بنفسي الى المستشفى.

قاسوا لها درجة الحرارة، قالت الطبيبة وادخلوها فورا الى القسم.

لقد استرقت النظر في الرسم البياني لحرارتها الذى كان بيد الطبيبة. وجددت بانها كانت تعاني من درجة حرارة اربعين مئوية لمدة شهر.

وبعد شهر وجدنا /قالت الطبيبة/ جبنة غنم من صنع محلي: ان الامر يبدو بسيطا، ولكنه عسير التشخيص، فاعراض المرض ملائمة لاسباب كثيرة، ومرضانا العرب لا يكثرون الكلام، يعانون بهدوء بدون ان يئنوا كثيرا، وعندما تفحصهم ولمصلحتهم فهم ينقلبون الى متشككين ويحاولون الدفاع عن الذى باعهم الجبنة مما يتعذر الوصول الى نتيجة.

اين اكلت الجبنة، سألت؟

في البيت، اجابت امل.

ومن الذى صنع الجبنة؟

اختي، قالت امل.

كم عدد الاشخاص الذين اكلوا منها؟

جميع افراد العائلة ابي وامي واخوتي واعمامي واولاد اعمامي. هل مرض احد منهم؟ سألت الطبيبة؟

كلا، فقط انا، اجابت امل.

انت ترى هذه هي المرة الاولى التي سمعت فيها القصة، اعترفت الطبيبة، انه لا يخامرني ادنى شك بان كل من اكل من الجبنة اصيب بالمرض، ولكن ظهور المرض ياخذ وقتا كلهم سيمرضون ولن يذهب غالبيتهم الى العيادة. فنسبة قليلة ستصل الى المستشفيات بمعدل تقريبا واحد الى عشرين.

فمقابل كل مريض الذى يصل الى المستشفى هناك عشرون شخصا الذين اصيبوا بالمرض والذى لم يظهر فيهم المرض او الذين مرضوا ولكنهم لم يصلوا الينا.

ان المرض يبدو كحمى شديدة. ما العمل، هم ليس كما نحن. هم غير مدللين ولا يتوجعون ولا يتذمرون ولا يبتلعون الحبوب. واذا ما اشتد تاثير المرض فيهم، فهم يتناولون "الاكامول" فغالبيتهم لا يصلون العيادة المحلية، انه موضوع نابع من ثقافتهم وقدرتهم على تحمل المعاناة، انه ليس جميلا عندهم ان يستمرضوا.

لقد دخلت شابة عربية اخرى من الطيبة وتكررت القصة، فقد اصيبت بسخونة مرتفعة وبتورم في الشفتين وبالام في المفاصل.

ذهبت الى طبيب العيادة وعادت الى البيت مع حبات من الاكامول.

وبعد اسابيع اعلمت اهلها بانها لن تعود مجددا الى العيادة، فطبيب "كوبات حوليم" يضحك عليها. فقد طلبت منه ان يعطيها ورقة تحويل الى المستشفى ولكنه رفض، مما ادى الى غضب اخيها الذى ذهب الى العيادة، وعاد بورقة التحويل وهكذا وصلت مصاروه الى مستشفى "مئير" فاخوها اصيب بعدها، وبعده اصيب جميع افراد العائلة.

فالوالدان، ووفق ما تقول لم يصلا الى المستشفى، ولكن اخانا عولج عندما كان يعاني من سخونة، مرتفعة، وبعد ثلاثة اسابيع عاد من المستشفى وحاول مزاولة عمله كحداد، ولكن المرض ارهقه واتعبه كثيرا. مما دفع بصاحب العمل الى ان يقيله.

ماذا يعمل الاب؟

انه يجلس في البيت، اوضحت المرأة انه ضعيف، له حرارة اضافية اخرى، لا يمكنه ان يعمل كحداد.

الكثيرون استمروا في التجول، وهم يعانون من سخونة /اكدت الطبيبة/ فالمرض لم يستجب للادوية كما استجاب في العام المنصرم، وسيكون لنا مشاكل.

وتهز امل راسها، موافقة: فهي ما زالت تتجول مع سخونة. فالحمرة في وجنتيها ليست من قبيل التبرج، المكياج فكلتاهما كانتا محظوظتين، رغم مرور شهر من المعاناة بالطبع بالنسبة لمرضى آخرين.

فلولا وصولها للعلاج في المستشفى لكن من الجائز ان تؤدى التعقيدات الى شلل في الجرثومة، وفي مرحلة متطورة، تصل الى احدى فقرات النخاع الشوكي، وتؤدى الى شلل في احد الاعضاء.

انني اتخوف. مما سينتظرنا. في السنتين القادمتين. قالت الطبيبة ـ المعالجة والخبيرة في امراض التلوث، "فالمرض يختفي احيانا من نفسه، ولكن المرض لا يزول فهناك، آلاف المرضى الذين يتجولون في القرى العربية، والذين لم يصلوا ولن يصلوا ابدا الى المعالجة.

هل كلهم سيمرضون بالشلل؟ ليس كلهم، ولكن التعقيدات الاخرى صعبة للغاية، وهذا ما يغلي الدم في عروقي، قالت الطبيبة وعلامات الغضب ترتسم على وجهها. ان المرض قابل للعلاج اذا ما شخص في الوقت المناسب واذا ما وصل المصابون بالعدوى الى المستشفى في الوقت المناسب فبالامكان معالجة المصابين بسهولة نسبية وبادوية رخيصة والتي من الممكن شراؤها من كل صيدلية بعدد من الشواقل. فقد وصلني ستون من المرضى، ومن الجائز ان المرض عند الذين لم يصلوا الى المعالجة الى شلل دائم. من جراء اصابة خطيرة في العمود الفقرى، وفي اعضاء اخرى. مما يحول اعادة المريض الى حالته الطبيعية.

انه شيء سياسي؟

فالمرض الذى اصيبت به امل ومئات آخرين من خلال ادراك يدعى الحمى المالطية او البروسيلا. البروفيسور لويس شنكمان رئيس قسم الداخلية رقم "٣" في مستشفى "مئير" في كفارسابا ومن كبار الاطباء الداخليين في اسرائيل يتحدث عن هذه الظاهرة بحيبة امل كبيرة، ويؤكد اقوال طبيبة العيادة. "ان هذا مرض اغنام". يوضح البروفيسور شنكمان وان هذا المرض ينتقل من اكل منتوجات حليب غير مبسترة، فغلي الحليب قبل صناعة الجبنة يبيد جميع الجراثيم، ولكن مواطني هذه القرى لا يعرفون العملية او انهم لا يوافقون على اجرائها فغلي الحليب ووفق رايهم، يخرب طعم الجبنة.

ان تفجر المرض يحدث بعد موسم الولادة فحليب الرضاعة مليء بالجراثيم. فمن الحليب يصنعون الجبن بدون ان يكون الحليب معقما او مبسترا، فتبقى الجراثيم حية، ومن يشترى الجبنة يشترى عشا من الجراثيم. فالجرثومة تؤدى الى حرارة مرتفعة ودائمة والى آلام في المفاصل والتهاب في فقرات العمود الفقرى وشلل في الاطراف السفلى. فالمرضى الذين يصلون الى المستشفيات قليلون وهم نسبة ضئيلة.

هذا المرض ليس له علامات مميزة، فللحمى نفس العلامات ولهذا يمر وقت طويل حتى ينظر المريض الى مرضه بخطورة.

من الممكن القضاء على هذا المرض بسهولة. فليس هناك سر والواجب هو القضاء على القطعان المريضة (فالقطيع الذى اصيب بهذا المرض لن يصح) وعلينا ان نطعم ما تبقى من القطعان السليمة. وسيقال في حق وزارة الزراعة ـ بانها اجرت تسجيلا دقيقا لجميع القطعان العربية التابع لمواطنين اسرائيليين،

يتبع

وللإعلام رأي

• عبد الرحمن الشاطره

لقد اقتحم الترنزستور حياة الناس وافسد على الحكام التعتيم الذى يفرضونه على مواطنيهم... وبدلا من ان يسمع المواطن اخبار وطنه من اذاعة اجنبية في صورة مشوهة...

لماذا لا يسمع ذات الخبر في شكله الصحيح عبر اعلامه المحلي؟

بعد طفرة النفط في اواخر الستينات والسبعينات... بدأت الحكومات العربية سباقا محموما في شراء الصحف والمجلات... كانت بيروت ميدان الصراع العربي حيث انشات اغلبية الحكومات العربية اما دورا للنشر او اقلاما تدافع عن مواقفها... ولقيت هذه البضاعة رواجا افسد حرية لبنان وها هي تدفع الثمن غاليا. اكثر من ذلك فقد دفعت الامة العربية الثمن وما هي تعاني من مشاكل لا حصر لها، لقد غاب صوت الحق.. وغاب الراى الاخر... وتغييب عقل المواطن العربي... ولم نعد نقرا الا اطراء لهذا الزعيم.. او هجاء لذلك الحاكم.

للاعلام دور خطير في تقدم الامم.. وبالنسبة للوطن العربي له دور مهم في تقريب المسافات وتوفيق وجهات النظر. والحاكم الذى يصر على ضرورة ان يكون الاعلام موجها له ولمنجزاته فقط.. حاكم يصدر قرار اعدام للراى الاخر... فليس كل ما ياتيه هذا الزعيم سليما... فللناس راى اخر لان قرارات الحاكم تنسحب عليهم وتمس تفاصيل حياتهم. فان اخطات اجهزة الحكم فينبغي ان تصحح.. الاعلام هو عين الجماهير التي تراقب مسيرة الانجاز وسير المنجزات..

اعلام الردح.. واعلام "الهمبكة" ينبغي ان يختفي من الوجود ليحل محله الاعلام الواعي المسؤول المدرك رسالته.. فهو الذى يكتشف ما في عقول الجماهير ليقدمها في صورة جيدة... وهو الذى يحس الام الجماهير ليعرضها للمناقشة وهو الذى بمقدوره ان يكشف الزيف والتدليس...

عندما يكون الاعلام حرا.. تكون الجماهير حرة.. لانها تستطيع دون خوف على نفسها او عليه ان تقدم له المادة التي يحتاجها في كتاباته. ولقد عاصرت اكثر من حالة على الساحة البريطانية ولعل ابرزها ما سربه موظف في وزارة الحربية من معلومات لنائب في البرلمان والذى اثارها بدوره في مجلس العموم حيث تلقفتها الصحافة واطلع عليها الراى العام.. وعندما قدمت حكومة السيدة تاتشر الموظف للمحاكمة بتهمة تسريب اسرار الدولة... حكم القضاء البريطاني بتبرئة الموظف..

تقف امام هذه الحالة طويلة فلا يكفينا الوقت ولا الورق ولا الاقلام فالحكومة هنا تواجه اغينا مسلطة عليها من كل جانب.. وتواجه قضاء نزيها لا ياتمر بامر رئيس الحكومة.

نحن نطلب الكثير لو تمنينا ان تكون لنا صحافة مثل صحافة بريطانيا.. ولكنا سندرك هذا المستوى او اكثر لو استطعنا ان نخلق قوانين مماثلة لما هو موجود في بريطانيا وهذه مسؤولية الحاكم العادل الذى سعى للكرسي من اجل ان يوفر الامن والاستقرار والرخاء لشعبه ولجماهير امته.

الوطن العربي في حاجة الى وقفة مع النفس يحاسبها حسابا عسيرا.

ماذا فعلنا بسنوات الاستقلال؟... وماذا حققنا خلال فترة الحكم الوطني؟

لو بسط المرء النظر على الساحة العربية فانه لا يستطيع ان يقتنع او يقنع غيره بان الامور مستقرة سياسيا والسبب هو ان التركيبة السياسية في هذه العباءة المرقعة غير منسجمة وغير منضبطة بقوانين.. فالموطن لا يعلم من سيحكمه غدا... ولا يجد لشكواه ملاذا يلجا اليه.

الاموال التي تدق على اعلام تافه... هي ترسيخ للجهل وتغييب للجماهير... هي بمثابة من يدعي تنشيط حركة العمران.. واذا بهذا العمران سجونا وحواجز للراى.

يريد التاريخ العربي ان يسجل في دفتره قضية رفعها مواطن عادى ضد حكومته فانصفه القضاء وبقي حيا حرا يرزق.

عجز الحساب التجاري الامريكي يزيد رغم تحسن الوضع التجاري

واشنطن ـ زاد عجز الحساب الجارى الامريكي. وهو (الحساب الجارى) اوسع قياس لتعامل البلاد مع سائر بلدان العالم، في الربع الاول من عام ١٩٨٨ لان الولايات المتحدة سجلت عجزا في قطاع الخدمات (المتبادلة مع الخارج) لاول مرة منذ عام ١٩٥٨.

فقد جاء في تقرير صدر عن وزارة التجارة الامريكية ان عجز الحساب الجارى ارتفع الى ٣٩٫٨٠٠ مليون دولار في الربع الاول من عام ١٩٨٨ بعد ان كان بلغ ٣٢٫٥٠٠ مليون دولار في الربع الاخير من عام ١٩٨٧.

وقد حصل هذا الارتفاع رغم تدني العجز التجارى السلعي من ٤١٫٢٠٠ مليون دولار في الربع الاخير من عام ١٩٨٧. الى ٣٥٫٩٠٠ مليون دولار في الربع الاول من هذا العام، وذلك عندما فاق ازدياد الصادرات ازدياد المستوردات بقدر ملحوظ.

وجاء في التقرير ان سبب عجز الحساب الجارى هذا هو وقوع عجز في قطاع الخدمات بلغ ٧٠٠ مليون دولار في الربع الاول من هذه السنة بعد ان كان هذا القطاع سجل فائضا "مرتفعا في صورة استثنائية" في الربع الاخير من عام ١٩٨٧ بلغ ١٢٫٠٠٠ مليون دولار.

وقال ناطق باسم وزارة التجارة الامريكية ان ما حصل في قطاع الخدمات هو ان الارباح التي جناها الامريكيون من استثمارات مباشرة في بلدان اجنبية تدنت بسبب تدني سعر صرف الدولار.

وتابع الناطق انه اضافة الى ذلك. ارتفعت عائدات المستثمرين الاجانب في الولايات المتحدة اذ ان الشركات المالية الاجنبية التي لها فروع في الولايات المتحدة استعادت عافيتها بعد الصدمة التي اصابتها لدى انهيار سوق الاسهم في تشرين الاول

وقال الناطق انه رغم كون عوامل خاصة ادت في ربعي السنة الاخيرين الى حجب اتجاه اطول امدا، فان صافي فائض قطاع الخدمات الامريكي (مع الخارج) يستمر في التناقض لازدياد عائدات الاجانب من استثماراتهم في الولايات المتحدة. وتجدر الاشارة الى ان هذه الاستثمارات تتزايد بفعل تدني سعر الدولار تجاه العملات الاجنبية الرئيسية.

واضاف الناطق ان صافي فائض الخدمات الامريكية كان قد تدنى في السابق من حوالي ١٨٫٠٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٦ الى ١٢٫٠٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٧.

وجاء في التقرير انه في حساب الرساميل، تدنت موجودات (اصول) الولايات المتحدة في الخارج بمقدار ٨٫٨٩١ مليون دولار في الربع الاول من هذا العام.

ولحظ التقرير ايضا موجودات (اصول) المصـ ـ الامريكية في الخارج تدنت اذ اخذ الاجانب يسددون قروضهم، واذ اخذت فروقات اسعار الفائدة التي كانت تلائم الاستثمار الاجنبي تتضاءل. وقد عادت المشتريات الامريكية من الاسهم الاجنبية، خاصة في اليابان، لتزيد عن المبيعات بعد موجة بيع ضخمة في الربع الاخير من السنة الماضية، في حين اخذ صافي المشتريات الامريكية من السندات الحكومية الاجنبية يتضاءل.

اما صافي الاستثمار الامريكي المباشر في الخارج فتدنى من رقم قياسي بلغه في الربع الاخير من عام ١٩٨٧ وكان ١٩٫٧٠٠ مليون دولار، الى ٤٫٨٠٠ مليون دولار في الربع الاول من العام الحالي، وذلك عندما ادى تدن حاد في الارباح الى تدني العائدات المعاد استثمارها، وعندما باع عدد من الشركات الامريكية مصالح بترولية في بلدان اجنبية.

وقد زادت الموجودات (الاصول) الاجنبية في الولايات المتحدة في الربع الاول من هذا العام انما بوتيرة ابطأ من وتيرة زيادتها في عام ١٩٨٧. ويعود ذلك، في جزء منه، الى تسديد الامريكيين لقروض كانوا قد اقترضوها من مصارف اجنبية والى توقف الاجانب عن بيع اسهم شركات امريكية بعد انهيار سوق الاسهم.

وجاء في التقرير أن صافي المشتريات الاجنبية من سندات الخزينة الامريكية زاد من ٥٠٠ مليون دولار في الربع الاخير من عام ١٩٨٧ الى ٧٠٠٠ مليون دولار في الربع الاول من هذا العام، "مما يعكس ارتفاعا في اسعار السندات الحكومية واستقرارا نسبيا في سعر الدولار في اسواق الصرف".

وذكر تقرير الوزارة ان الدولار تدنى، على اساس معدل تجارى ربع سنوى، بنسبة ٣ في المائة في الربع الاول من هذا العام تجاه مجموع عملات عشرة بلدان صناعية، الا انه ارتفع بنسبة ٦ في المائة تجاه مجموع عملات بلدان منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية وعددها ٢٢.

طاولــــة مستديرة حَول تشجيع القِطاع الخاص في أفريقيا

فاس ـ المغرب ـ ا.ف.ب ـ افتتح رئيس بنك التنمية الافريقي باباكار ندديايه امس الاول بحضور بعض الوزراء المغاربة ورجال الاعمال الافارقة اعمال طاولة مستديرة تستغرق يومين للبحث في امكانات تشجيع القطاع الخاص في افريقيا.

وفي كلمة الافتتاح ذكر ندديايه ان الطاولة المستديرة الاولى التي عقدت في ابيدجان في شباط ١٩٨٨ ابرزت وبـ "قوة وجود ظروف موءاتية لتشجيع الموءسسات الخاصة في افريقيا".

وفي اعتقاده انه بعد ان رأت اعلى الهيئات الافريقية الوطنية والدولية "العواقب الوخيمة التي تنتج عن تأميم واسع لمرافق الاقتصاد اعربت عن رغبتها في ان يسهم القطاع الخاص بصورة اكثر فاعلية في التنمية الاقتصادية للقارة".

وذكران حكومات عدة "اتخذت تدابير جريئة بل شجاعة في اطلاقها لحرية الاقتصاد.. ولكن التقدم يكون احيانا بطيئا وموءلما". وفي هذا الاطار ابرز ندديانه وجود ثلاثة عوامل "موءاتية" رئيسية في افريقيا وهي.. "استعداد الموءسسات المالية المتعددة الاطراف زيادة مساعداتها وروح المُبادرة التي بدات في الانتشار في كل انحاء افريقيا واستعداد رجال الاعمال الافارقة لحشد موارد هم وخبراتهم من اجل الاسهام في الانعاش الاقتصادى والخروج من ازمة التخلف".

وبعد تأكيدة ان بنك التنمية الافريقي "يعتمد على هذه الاعتبارات في سعيه الى اعداد استراتيجية" تهدف الى تشجيع القطاع الخاص اوضح ندديايه ان هذا البنك الذى مول "دراسة جدوى انشاء مصرف استيراد وتصدير لافريقيا" يقوم ايضا بدراسة امكانات "تداخله في تمويل التبادل التجارى على المدى القصير".

وقال "اذا انشيء هذا المصرف سيكون بامكانه مواجهة بعض احتياجات المقاولين الخاصين المالية في ما يتعلق بالاستيراد والتصدير" مضيفا ان العملية الثانية التي قد تعرض سيكون هدفها "تعزيز قدرة البلدان الافريقية على الوفاء بالديون في نظر المصارف التجارية الاجنبية بواسطة ضمانات وذلك باصدار سندات وخطابات اعتماد تكون بمثابة كفالة للواردات المعتمدة".

اما وزير المالية المغربي محمد برادة فبعد ان ابرز سياسة اطلاق حرية الاقتصاد التي بدأها المغرب في السنوات الاخيرة ويدخل في اطارها تشجيع الدولة للقطاع الخاص اعرب عن امله في ان تتجه وثائق عمل هذه الطاولة المستديرة نحو انشاء وتشجيع ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة مثلما يرغب بنك التنمية الافريقي. وقال ان هذا البرنامج يعني اقامة مشروعات افريقية مشتركة بطريقة روءوس الاموال المجازف بها والشركات المشتركة وقد يكون من المناسب ان يسير في اتجاه انشاء مصرف افريقي

البنك الدولي يمنح الاردن قرضا قيمته ٣٦ مليون دولار

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلن البنك الدولي منح الاردن قرضا قيمته ٣٦ مليون دولار سيخصص لتمويل مشروع تحسين شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

واوضح المصدر نفسه ان هذا المشروع الذى تصل كلفته العامة الى ٢٣٨،١ مليون دولار يقضى بانشاء اكثر من ٢٠٠ الف خط هاتفي جديد.

وحددت مدة هذا القرض بـ ١٧ سنة من ضمنها فترة سماح لـ ٥ سنوات. اما نسبة الفائدة فهي متغيرة ٧،٧٢ في المئة حاليا قياسا لكلفة قروض المصرف الدولي مضافا اليها عمولة سنوية بنسبة ٠،٧٥ في المئة على المبالغ غير المدفوعة.

اجتماع عربي ـ اوروبي يعقد الشهر الجارى

بون ـ اعلنت وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان المجموعة الاوروبية وجامعة الدول العربية ستعقدان اول اجتماع مشترك على المستوى الوزارى في الرابع والعشرين من حزيران الجارى في بون لاعادة اطلاق الحوار العربي ـ الاوروبي.

وسيمثل كلا الجانبين في الاجتماع وفد يتالف من ثلاثة وزراء للخارجية ثم روءساء دوراته الحالية والسابقة والمقبلة بالاضافة الى مندوبين يمثلون لجنة المجموعة الاوروبية والامانة العامة للجامعة العربية.

الأحداث وجوه

بوب هوب صانع الفـرح الذي لايتعب

احتفل الفنان العلمي بوب هوب في بداية هذا الاسبوع بذكرى ميلاده الخامس والثمانين، واقام له زملاؤه وزميلاته حفلا كبيرا على مسرح برودواي غنوا له فيه اغنيات خاصة بالذكرى. وكانت ضيفة الشرف فيه السيدة نانسي ريجان زوجة الرئيس الأمريكي الذي كان زميلا لبوب هوب في الأربعينات والخمسينات.

وبوب هوب كان يحلم بالفن منذ طفولته. وقد حاول والده اقناعه بان يكون طبيبا، لكن بوب رفض نصيحة والده وابلغه بانه يشعر بانه خلق ليكون فنانا يزرع البسمة على وجوه الناس والفرح في قلوبهم.

وهكذا انطلق بوب هوب في مشواره الفني وكانت بدايته سلسلة من الافلام السينمائية المرحة مع رفيقه الفنان الراحل بينج كروسبي والممثلة المخضرمة دوروثي لامور. وظهر الثلاثي المرح في افلام موسيقية وغنائية وفكاهية من ابرزها «الطريق إلى ريو» و«الطريق إلى الكابولك» وسواهما.

وبعد وفاة بينج كروسبي قلص بوب هوب من ظهوره على الشاشة الفضية وانصرف إلى العمل المسرحي حيث تالق طيلة نصف قرن، واشتهر بسرعة البديهة في تاليف النكات وسردها باسلوب لم يستطع أحد مجاراته فيه.

ومنذ أيام طار بوب هوب، على رغم سنواته الخمس والثمانين، إلى كوريا الجنوبية حيث شارك في المهرجان الفني الذي اقيم في العاصمة سيوول في مناسبة اقامة الالعاب الأولمبية فيها، وطار إلى حيث ترابط القوات الأمريكية على الحدود مع كوريا الشمالية وحرص على تبادل الاحاديث مع عدد من الضباط والجنود.

***

ولد بوب هوب في مدينة التهام في بريطانيا في العام ١٩٠٣ وكان عمره اربع سنوات عندما هاجر مع والديه إلى الولايات المتحدة.

ظهر في أول دور سينمائي في العام ١٩٣٨ ولمع نجمه بسرعة وانهمرت العقود السينمائية عليه.

ظهر في عدة مسرحيات غنائية وبرامج تلفزيونية واتقن الغناء والرقص إلى جانب التمثيل.

اشهر الافلام التي ظهر فيها كانت: «شكرا للذكريات»، «البعض يفضلونه حارا»، «القط والبطة»، «الطريق إلى ريو»، «لا شيء إلا الحقيقة»، «عزيزتي الشقراء»، «الطريق إلى مراكش»، «الأميرة والقرصان»، «السيد بوكير»، «جاسوستي المفضلة»، «الطريق إلى بالي»، «بو جيمس»، «اجازة في باريس»، «حقائق الحياة»، و«الطريق إلى هونغ كونغ».

يحمل عدداً من الأوسمة ابرزها ميدالية الشرف الأمريكية التي منحها له الكونجرس الأمريكي في العام ١٩٦٣ ورتبة فارس الامبراطورية البريطانية التي منحته اياها الملكة اليزابيث الثانية في العام ١٩٨٢ وسواهما.

باكستان تعلن انها لن تتخلى عن برنامجها النووى

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ صرح الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ان باكستان لن تتخلى عن برنامجها النووى رغم الضغوط التي تمارسها دول اجنبية واكد مجددا ان هذا البرنامج لا يتعلق الا بالتطبيقات المدنية للطاقة النووية.

وصرح الجنرال ضياء الحق وهو يتوجه ضياء الحق وهو يتوجه الى علماء باكستانيين واجانب اجتمعوا في موءتمر عقدوه في ناثياغالى ـ ٧٥ كيلومترا شمال اسلام اباد ـ ان باكستان "عازمة على مواصلة برنامجها النووى رغم كل الضغوط" من دون ذكر الدول التي تمارس هذه "الضغوط".

واكد مجددا ان "ليس" عند باكستان اية نية في انتاج اسلحة ذرية" واضاف ان "برنامجها سلمي كليا ولا يهدف الا الى تلبية حاجات تطورنا الاجتماعي الاقتصادى".

وفي رد على انتقادات وجهها اخيرا رئيس الوزراء الهندى راجيف غاندى ضد البرنامج النووى الباكستاني تمنى الرئيس ضياء الحق مرة جديدة ان تصبح منطقة جنوب شرق اسيا منزوعة من السلاح النووى.

وكان غاندى اتهم باكستان خلال زيارة قام بها الى بون في السابع من حزيران الجارى بتنفيذ "برنامج تسلح نووى".

منع التجمعات والتظاهرات في إسلام آباد

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ حظرت السلطات في العاصمة الباكستانية التجمعات والتظاهرات ابتداء من اول امس الخميس في اسلام اباد.

وحسب البيان الذى نشره المسوءولون في المدينة "يحظر اجتماع ٥ اشخاص او اكثر" لمدة شهرين. كما يحظر حمل الاسلحة النارية داخل المدينة.

ولم تعط السلطات اى ايضاحات عن الاسباب التي دفعت الى اتخاذ مثل هذه التدابير. غير ان المراقبين يعتقدون ان هذه التدابير قد وضعت تحسبا لقيام اى تظاهرة احتجاجا على قرار الرئيس محمد ضياء الحق الصادر يوم الاربعاء الماضي بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في جميع انحاء البلاد.

ومن جهة اخرى عين الجنرال ضياء الحق يوم امس الاول الخميس جنرال الاحتياط امير غولستان خان جانجوا حاكما على الاقليم الواقع على الحدود الشمالية الغربية ليحل محل الحاكم السابق فدا محمد خان. كما عين جنرالا اخر في الاحتياط هو فضل حق رئيسا للوزراء بالوكالة للاقليم بعد حل الحكومات الفدرالية والاقليمية في ٢٩ ايار الفائت.

بيد انه لم يعين بعد رئيس حكومة اقليمي السند وبالوشيستان. وحسب الصحف قد يقع اختياره على جنرالات قدامى ايضا.

وقد قرر استمرار نواز شريف في منصبه كرئيس وزراء للبنجاب.

وعين الجنرال ضياء الحق المدير السابق للصحيفة الحكومية باكستان تايمز مستشارا له في مجال الاتصال بدرجة سكرتير دولة.

وياتي هذا التعيين بعد اعلان الجنرال ضياء الحق يوم الاربعاء الماضي عن اتخاد تدابير من اجل القضاء على الابتدال وكل ما يخالف الشريعة في وسائل الاعلام.

"النجم الاحمر" السوفياتية تحذر من عواقب التعاون المشترك بين اسرائيل وجنوب افريقيا

موسكو ـ حذرت صحيفة "النجم الاحمر" السوفياتية من عواقب التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا على كافة الاصعدة وبخاصة الصعيد العسكرى.

ولفتت الصحيفة في عددها الصادر امس الانظار الى التعاون القائم بين الجانبين في مجال انتاج الاسلحة النووية، وقالت ان تطوير هذا التعاون الخطر بين تل ابيب وبريتوريا يحظى برعاية الولايات المتحدة الاميركية.

ودعت الدول العربية والافريقية الى العمل المشترك للتصدى لمخططات الطرفين في المنطقة والقارة الافريقية.

وعلى صعيد اخر قدمت الحكومة الهولندية الى البرلمان الهولندى امس مشروع قانون يحظر على الهولنديين الاستثمار في جنوب افريقيا.

ويحمل المشروع المذكور الشركات الهولندية ذات التواجد الدائم في جنوب افريقيا العنصرية مسوءولية الاستمرار في مثل هذه النشاطات.

"ملبس" محشو بالهرويين في مطار لندن..؟

لندن ـ أ.ف.ب ـ قال رجال الجمارك البريطانيون في مطار لندن هيثرو ان مهربي مخدرات ادخلوا الى بريطانيا اخيرا عن طريق باكستان ملبسا محشوا بالهيرويين من شان كميته ان تقتل ولدا.

واعلنت الجمارك انها ضبطت خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة في هيثرو تسعة كيلوغرامات من هذه "الحلوى" بقيمة ٧٥٠ الف جنيه استرليني ١،٣٥ مليون دولار. ويمكن أن تساوى كل حبة ملبس مبلغ ٣٠٠ جنيه في سوق المخدرات اللندنية.

لكن رجال الجمارك يقولون ان كمية كبيرة من الحلوى القاتلة نفذت من شباكهم وهي الان في الاسواق بين ايدى الذين يتعاطون المخدرات في العاصمة.

والحلوى المحشوة بالهيرويين مغلفة في اكياس من السيلوفان الملونة تحمل اسم الماركات الشهيرة البريطانية لحلوى السكر

إختتام أعمال المؤتمر الدولي الرابع لمكافحة مرض "الإيدز"

استوكهولم ـ ا.ف.ب ـ دخلت مكافحة مرض قصور المناعة المكتسبة "الايدز" "اننا نحقق تقدما كبيرا لكن علينا التقدم اكثر من ذلك بكثير ولوقت طويل قبل تحقيق هدفنا".

ويقوم الخبراء بجمع اجزاء الفسيفساء التي تشكل المرض. وان كان الموءتمر الذى اختتم اعماله اول امس الخميس لم يشهد مفاجات مثيرة ينتظرها الجمهور كاكتشاف لقاح فعال حقا

وعقار يوءمن شفاء تاما فان بعض العناصر الجديدة فتحت افاقا جديدة ودعمت الامال.

واعتبر الخبراء تجارب البروفسور الاميركي رونالد ديروزييه حول القرود الاسيوية

واعمال البروفسور الاميركي جوناس سالك حول اعادة تكوين معدل الأجسام المضادة في اجسام الاشخاص المصابين واخيرا ابحاث البروفسور الفرنسي دانيال زاغورى الهادفة الى تجنب تطور المرض لدى الاطفال المولودين حديثا والذين انتقل اليهم المرض من امهاتهم اعمالا "جدية وملفتة".

لكن علماء الايدز يجمعون على اعتبار ان التوصل الى اكتشاف لقاح ليس قريب المنال. وقال مدير معهد باستور مارك جيرار "يتطلب التطوير الصناعي للقاح تقليدى صناعيا بين ٤ و ٥ سنوات لكن هذا لا ينطبق على فيروس الايدز".

ومع ذلك فان التقدم الذى تحقق منذ اكتشاف الفيروس كان كبيرا والتعبئة الدولية اخذت ابعادا لا مثيل لها. ويشرف على هذه التعبئة المسوءول عن مكافحة الصحة في منظمة الصحة العالمية جوناثان مان الذى قدم عرضا لتطور الوباء وشدد على ضرورة التعاون.

وذكر مان ان "جميع البلدان بحاجة الى التضامن فالفيروس لا يصيب او يهدد شعبا واحدا على الكرة الارضية ولن يوفر الصمت والعزل الذى قد يفرض على الاشخاص او المجموعات او الامم ضمانة بل على العكس سيشكلات خطرا على الجميع".

واعلن احد مسوءولي المركز الاميركي للاشراف على الامراض جيمس كوران "يعلم شخص جديد في الولايات المتحدة كل ١٤ دقيقة بانه يحمل الفيروس وسيبلغ عدد الاصابات في هذا البلد ٣٦٥ الف مصاب في العام ١٩٩١".

وتتجه اوروبا الان نحو وضع مماثل للوضع السائد في الولايات المتحدة.

لكن الوضع في البلدان النامية هو الاكثر خطورة. وتأثير الايدز في افريقيا السوداء وبلدان الكاريبي واميركا اللاتينية كبير جدا. واوضح احد علماء الاوبئة البريطاني البروفيسور روى اندرسون ان "المرض قد يصل الى حد التاثير بدرجة خطيرة على معدلات نمو السكان في هذه البلدان".

وتشهد افريقيا بالنظر الى انتقال الفيروس من الامهات الى اطفالهن ظهور جيل جديد من المصابين بالايدز واعتبر مسوءول في وزارة الصحة بزائير بونجي تقا الى ان "الوباء" لم يبلغ بعد قوته القصوى".

اما الوضع في اسيا فلا يزال غير واضح مما يثير استغراب الخبراء ويعطيهم في ان معا الامال كافة والمخاوف. ولا يبدو ان الفيروس دخل القارة فعلا على الرغم من وجود ارض خصبة لانتشاره.

ويامل الخبراء في الافادة من هذه الفرصة لاستخدام وسائل المكافحة التي يملكونها.. الاعلام والوقاية. ولكن لا يسعهم في الوقت نفسه سوى التخوف من انتشار نوع جديد من فيروس المناعة البشرية في آسيا قد يكون اكثر خطرا او يتخذ شكلا اخر. وهذا الاحتمال حسب مصدر فرنسي يعطي الخبراء انطباعا بانهم يتقدمون على ابطال مغفول قنبلة.

أفريقيـا ومنظمتها في ربـع قـرن



بعد مرور خمسة وعشرين عاما على تاسيس «منظمة الوحدة الافريقية» يتبادر الى ذهن المهتمين بشؤون افريقيا عدد من الأسئلة يتصل معظمها بحصيلة الأعمال التي انجزتها هذه المنظمة الاقليمية لصالح التقارب بين دول القارة وشعوبها.

وفي هذا الصدد يظهر لأول وهلة ان منجزات المنظمة وأعمالها الايجابية ضئيلة جدا اذا قيست بضخامة المشاكل التي تتخبط فيها اقطار القارة الافريقية في ميادين السياسة والاقتصاد والعلاقة بين الجيران.

اشواك في الطريق

وبخصوص هذا الجانب السلبي يكفي ان يستعرض المرء ما عرفته القارة من انقلابات عسكرية، وفتن داخلية، ومهاترات ايديولوجية، ومنازعات على الحدود، فضلا عن الهزات الاقتصادية والاجتماعية التي عصفت باستقرار عدد من اقطار القارة بسبب سوء التدبير المالي والسياسي، وتراكم الديون الخارجية، وضعف الانتاج، واختلال الميزان التجاري، فضلا عن ضغط الدول الكبرى وتدخلها السافر والمقنع في شؤون القارة مع تعارض مصالحها وتصارع استراتيجياتها العسكرية والايديولوجية والاقتصادية، وهذا ما اشبعه المهتمون بشؤون القارة درسا وتحليلا، وحاولوا الابانة عن حقيقته واسبابه وتطوراته وعواقبه.

والسؤال الذي ينبغي ان نطرحه وأن نحاول الجواب عنه هو: هل تتوافر دول القارة الافريقية حقا على عناصر مبدئية يمكن الارتكاز عليها لاقامة روابط التعاون والتكافل والتكامل بينها في اطار منظمة اقليمية متينة البنيان واضحة الأهداف من شأنها ان توصل دول القارة الى الحد الأدنى من الوحدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؟

مما لا شك فيه ان الجواب المتسرع عن هذا السؤال قد يكون مجازفة فكرية ينبغي تجنبها، لأن الجواب في مثل هذه الحالة لا يمكن ان يكون الا بمثابة حكم جزافي يشوبه العيب شكلا وموضوعا، ومع هذا فليس هنالك ما يمنع من بسط طائفة من العناصر التي قد تنير امامنا السبيل لاصدار حكم يقترب من الصواب قليلا.

النشأة والتطور

ان شعوب القارة الافريقية يجمع بينها ولا شك الانتساب الى هذه «الوحدة الجغرافية الطبيعية» الناتجة عن تقسيم اجزاء الكرة الأرضية الى قارات تفصل بينها البحور والمحيطات، هذا وقد كان من حظ الشعوب الافريقية جميعا الابتلاء بالاستعمار الاوربي الذي جزأ شعوب القارة وأقطارها على هواه بموجب معاهدة برلين (١٨٨٤ ـ ١٨٨٥) وبما اقتضته عواقب الحرب العالمية الأولى من «تعديلات» فرضها المنتصرون وفقا لمصالحهم.

وكان من الطبيعي ان تجتمع شعوب القارة منذ الخمسينات على هدف واحد: هو التحرير والتخلص من الاستعمار الأوربي، وفي هذا الصدد تعاونت هيآت التحرير الافريقية وقادتها الذين آل اليهم الحكم بعد الحصول على الاستقلال، فكان من الطبيعي ان يستمر بينهم التشاور السياسي والتعاون الدولي من اجل تنمية اقطارهم واسماع صوتها في المحافل العالمية.

لكن سرعان ما اتضح ان ممارسة الحكم تجربة محفوفة بالمخاطر والمغريات وأنها مختلفة كل الاختلاف عن قيادة حركات التحرير، ثم دخلت العوامل الاديولوجية والاثنولوجية، والنوازع الفردية الاستبدادية، لتزعزع الاستقرار الداخلي في عدد من اقطار القارة ولتفسد بعد ذلك علاقات دولها من جراء تلك العوامل وبسبب المنازعات الوهمية والحقيقية على الحدود ومصادر الثروة والطاقة وما الى ذلك.

وحينما انشئت منظمة الوحدة الافريقية تحت شعار التقارب من اجل الوحدة كانت العوامل المذكورة تتأرجح بين الخفاء والظهور، لكن سرعان ما تحولت المنظمة الى منبر تتضارب من فوقه الآراء وتتصارع الاتجاهات وتتراكم الخلافات والمنازعات بصورة تعرب عن ضعف الدول التي تتألف منها المنظمة وتعكس تهافتها الداخلي وتخبط مواقفها الدولية.

ولا شك أن تنازع مصالح الاستعمار القديم بالاضافة الى تنافس الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية من اجل اعادة رسم الخريطة الدولية، كان لهما أثر في زعزعة مسيرة دول القارة، ولكن الاقرار بالحق يقتضي منا ان نلقي اكبر اللوم على اولئك القادة الأفارقة الذين اغرتهم كراسي الحكم وأعمتهم نوازع الطمع والاستبداد عن رؤية مصالح شعوبهم وقارتهم فمالوا مع كل ريح، وتجاذبتهم النوازع الكاذبة مرة باسم الاشتراكية وأخرى بدافع الحمية القبلية حتى عصفت بمعظمهم الدواهي مخلفين لشعوبهم ركاما من الأوهام وخيبة الأمال.

هذا ما يمكن ان يقال بصفة عامة. وأما على وجه التخصيص فانه لا مناص من استعراض بعض الظواهر التي يظهر بالبداهة انها تؤثر بشكل ما في جهود التقارب المنشود بين دول القارة وشعوبها.

تحليل الظواهر

فالظاهرة الأولى تتمثل في تمسك العديد من دول القارة الافريقية بالانتساب الى «الأسرة» الانجلوفونية او الفرنكفونية، وقد يبدو لأول وهلة ان هذا الانتساب ذو طابع لغوي وثقافي محض، ولكن الواقع يكذب هذا ويؤكد سيطرة العامل السياسي على هذا الضرب من الانحياز، والأدلة على ذلك كثيرة، منها ان ترتيبات منظمة الوحدة الافريقية نفسها تقوم على اعتبار هذا الانتساب وتراعيه في شؤون التوظيف وتسمية اللجان وانتخاب رؤسائها ومقرريها وما الى ذلك.

هذا ومعظم الدول «الانجلوفونية» الافريقية منخرطة في «الكمنويلث» البريطاني، وجل الدول «الناطقة» بالفرنسية في افريقيا تساهم بنشاط ملحوظ في المنظمة الفرنكفونية التي تقودها فرنسا وتوجه اعمالها وترسم اهدافها.

ومما لا شك فيه ان هذا الانحياز اللغوي والثقافي له ابعاد سياسية، وهو يحدث تأثيره في توجهات مختلف الدول الافريقية ويقيم بينها حواجز نفسية تؤخر عملية التقارب من اجل التنمية ومواجهة المصاعب الناجمة عن مواقف دول الشمال من اقطار الجنوب في مختلف الميادين، فضلا عما قد يؤدي اليه هذا الانحياز من تأثير سلبي على الدول الافريقية فيما يرجع الى استقلال القرار السياسي لحكوماتها، لأن حرصها على الانتساب الى الانجلوفونية او الفرنكفونية انما ينطلق من واقع علاقة الأضعف بالأقوى.

وأما الظاهرة الثانية فتتجلى فيما اعلنه بعض قادة افريقيا جنوب الصحراء من رغبة في قيام منظمة تقتصر على الزنوج وحدهم، وواضح ان هذه الفكرة التي دعا اليها بعض القادة ولم تنل لحسن الحظ تأييدا شاملا انما يراد بها استثناء الدول العربية الافريقية بدعوى ان لها منظمة خاصة بها هي جامعة الدول العربية، وبدعاوى اخرى لا محل لذكرها. ويغلب على الظن ان هذه الفكرة كانت من وحي «المخابرات» الصهيونية النشيطة في عدد من دول القارة.

وأما الظاهرة الثالثة فتتجلى في هذه الفتن الداخلية المستمرة التي تشهدها العديد من اقطار افريقيا وتهيمن عليها في الغالب روح قبلية تستبد ببعض الزعماء وتدفعهم الى المحاباة والجور وتغليب العصبية لفائدة عشيرتهم، وهو ما يؤدي الى الاقتتال وتوالي الثورات والانقلابات التي كثيرا ما تتم تحت غطاء شعارات ايديولوجية لا تفهمها الشعوب الافريقية ولا تتناسب مع حضارتها ولا تلائم قيمها الذاتية ومطامحها المعنوية والمادية. ولا شك ان هذه الظاهرة آتية من فقدان التسامح ومن افتقار بعض الممسكين بزمام السلطة الى الحد الأدنى من الحافز الديمقراطي الداعي الى احترام حقوق الانسان من غير ميز ولا تسلط.

المراجعة والتصحيح

فكيف تستطيع منظمة الوحدة الإفريقية ـ والحالة هذه ـ ان تحكم تنسيق مواقف الدول بشكل يمكنها من التغلب على المشاكل التي تعرقل نموها وتحرم شعوبها من الاستقرار وتمتعها من التحرر الكامل؟

ان الجواب عن هذا السؤال يتوقف على تحليل الظواهر التي اشرت اليها من قبل بقصد التخلص من سلبياتها، على ان تبدأ كل دولة افريقية بنفسها لأن المنظمة انما تعكس واقع الدول المنضوية تحت لوائها من حيث القوة والضعف والتوازن والاختلاف. وينبغي ان تكون البداية من اقرار كل دولة بحق الأفراد في الحرية والعيش من غير ميز، وذلك داخل نظام سياسي واجتماعي واقتصادي يكفل للناس المساواة فيما بينهم وللأفراد الكرامة وحق المشاركة في توجيه الشؤون العامة بالأسلوب الذي يلائم التركيبة الاجتماعية لكل دولة.

ان للقارة الافريقية اهدافا عاجلة وأخرى آجلة: اما العاجلة فالتغلب على الميز العنصري في جنوب افريقيا وغيرها بعد اصلاح نظام الحكم في كل دولة افريقية تنعدم فيها الحريات الأساسية؛ وأما الآجلة فتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية السوية التي لا تخضع للتأثيرات الخارجية الا في نطاق ما هو واجب من أخذ وعطاء يحفظان على كل شعب خصوصياته الثقافية وقيمه الذاتية من غير ذوبان في غيره. والتنمية التي نقصدها لا تعني الثراء القائم على الاستغلال وتوسيع هوة التفاوت بين الناس، بل كفالة الحد الأدنى من العيش الكريم لكل المواطنين واستثمار الموارد المتيسرة لمصلحة الجميع وبمشاركتهم.

وفي الختام اقول انه لا ضرر من ان تقوم في القارة الافريقية تكتلات اقليمية على اسس اقتصادية يفرضها تقارب المصالح وتمليها العوامل الجغرافية وتداخل موارد الثروة والطاقة، ومثل هذه التكتلات لن يضر منظمة الوحدة الافريقية في شيء، بل سيكون لها عونا وسندا وسيزيدها تماسكا وقوة.

اضاءة

قرصنة فكرية !

د. مرعي مدكور

ورغم الشجب الدائم والاحتجاجات المتعددة واحكام التجريم وادانة واعدام بعض المصنفات الفكرية، بسبب السرقات الادبية، الا ان هذه السرقات شاعت بطرق متعددة منها طبع بعض الاعمال الرائجة دون اذن من مالكيها.. حدث ذلك مع اغلب شوامخ الفكر العربي، لكن الجديد امتداد ذلك الى الكتب الاكاديمية مضمونة التوزيع، او بشكل محدد: المعتمدة مراجع اساسية للطلاب في مجالها في جامعاتنا العربية...

ففي زيارة لبعض جامعاتنا صدمتني طبعات مجهلة لكتب متعددة منها: "المندوب الصحفي"، و "من الخبر الى الموضوع" لاستاذنا الراحل جلال الحمامصي، و "الاخراج الصحفي" للدكتور الصاوي.. وغيرها وغيرها.. وهي كتب طبعت في نهاية الستينات ورغم اهميتها لم يصدر اصحابها منها اية طبعات جديدة، لان الاتصال علم متجدد يحتاج التنظير والتطبيق فيه الى جهد متجدد يواكب هذا الانفجار الاتصالي الذي يجعل الدنيا عند اطراف اصابعك عبر لمسة لمؤشر راديو او تليفزيون.

طبعات متعددة لم يصدرها اصحابها، ولم يوافقوا على اصدارها ليقينهم ان هذه المراجع تحتاج مراجعات متجددة. ونسخ مصورة مشوهة للجهود المبذولة، وقراصنة خلف ستار ربما في مواجهتك او مواجهتي، لكنه يضحك منا ويكشف عن انياب جشعة..

قد تتحرك قضايا اخرى امام محاكم متعددة، وادانات واحكام واعدامات مصنفات غير قانونية الطبع ومجهولة الناشر، لكن ذلك كله مرتبط بمعرفة اصحابها وقوعهم في دائرة السرقة ودوامة الجري وراء حقوقهم..

لكن هل نظل هكذا في دوامة القرصنة ونترك الامر لمجرد صدفة اكتشاف حالة وراء اخرى؟

مجرد سؤال اجابته عند خبراء الملكة الفكرية وحقوقها...

الأم

محمد العابدي/خانيونس

الجوع ينهش احشائي وطفلي
يمص جلد الثدى مني
ودموعي تزداد سكبا للرضيع
الظامىء عل يرويه دمعي
تمنيت لو كان دمي حليبا
وشراييني حلمات تعتصر قلبي
وبيتي بلا سقف من قنابل
فخلقت للرضيع سقفا من ظهري
لا أسمع سوى صفير الريح والحبيبات
وازيز الرصاص وصراخ ابني
وميكرفونا يصرخ خوفا ممنوع التجول

وسيكبر الطفل يوما وسيذكر
الطوق يكسره يسترجع حريتي
وان كان فلن يموت الا شهيدا
يلحق اباه واخاه واخوتي
وسيقتل الجوع والفقر والخوف

يعيد الحليب نهرا لضرعي
لاخيه القادم من رحمي حرا
ليرعى الحرية ويرعاني في كبرى

فوداعا للطوق بلا عودة وللجوع
تحيات عالم يريد قتلي

كتب

ترجمة مغربية لكتاب لوكاش «نظرية الرواية»

الرباط-

على كثرة ما كتب عن عالم الجمال والفيلسوف المجري جورج لوكاش، وما ترجم له الى العربية، فانه مايزال عصيا الى درجة كبيرة، على فهم القارىء العربي الذي تعرف عليه من خلال الترجمات العربية التي تشوبها كثير من العيوب، يرجع بعضها الى صعوبة المتون اللوكاتشية التي تستند على قواعد فلسفية المانية هيجلية وكانطية وهوسرلية (نسبة الى هوسرل)، ويعود بعضها الاخر الى تسيب الترجمة واضطراب المصطلح النقدي والجهاز المفاهيمي في الترجمات العربية. ولا نحتاج الى التذكير ببعض ترجمات لوكاش الى العربية (في بيروت) والتي كانت فضيحة في ابانها.

جورج لوكاش

نظرية الرواية

ترجمة الحسين سحبان

ورغم ذلك، فقد اقدم المغربي «الحسين سحبان» على المغامرة بنقل نص اساسي الى العربية هو «نظرية الرواية»، لكن عن النص الفرنسي الذي حظي بمقبولية جورج لوكاش نفسه اذ وضع له مقدمة خاصة بالطبعة الفرنسية.

وفي هذا الصدد يعلن المترجم صراحة «ان ترجمة كتاب عن غير نصه الأصلي الألماني يتربصها خطر خيانة النص الأصلي بشكل مضاعف، ثم ان كثافة هذا النص، وتجريده النظري العالي وتموجاته الكثيرة، كل ذلك يجعل ترجمة هذا النص مغامرة حقيقية.. والنص العربي الذي انتهيت اليه ولم انته منه -يضيف المترجم- يتراوح - رغم كل الجهد والحرص - بين الوضوح والجمال تارة، وبين الغموض والتعقيد والالتواء تارة اخرى».

واذن، فان هناك ضرورات أملت ترجمة هذا السفر المضغوط الى العربية، حاول المترجم ان يعددها في المقدمة التي هي عبارة عن تذكير بأهم المحطات الفكرية البارزة والفنية التي توقف عندها جورج لوكاش من جهة، وتبيان لأهمية كتاب «نظرية الرواية» وتأثيره في الأجيال النقدية ومنظري الرواية الذين عاصروه او اتوا بعده، وخصوصا «لوسيان جولدمان» مطور ومطبق نظريات لوكاش في مجال علم الاجتماع الأدبي وجمالية الرواية.

والترجمة التي يقدمها الحسين سحبان اعتمدت النص الفرنسي الذي نشر سنة ١٩٦٣، في حين ان التخطيط الأول لمشروع دراسة «لوكاش» عن الرواية يعود الى صيف سنة ١٩١٤. وقد ظهرت اولا في مجلة علم الجمال وعلم الفن المعاصر، لصاحبها ماكس دوسوار ثم نشرت على شكل كتاب في برلين سنة ١٩٢٠.

اية نظرية أراد لوكاش انتاجها حول الرواية وما طبيعتها؟

يجيب المترجم: «هي نظرية حول دلالة الرواية ومعناها من الوجهة الفلسفية والتاريخية والبنائية. لا ينظر لوكاش الى الرواية كظاهرة معزولة مستقلة، بل كجنس ادبي سبقته اجناس ادبية اخرى الملحمة - التراجيديا، الفلسفة. وماتزال معاصرة له يدخل معها في شبكة من العلاقات الدياكرونية التاريخية والسانكرونية.

نظرية الرواية اذن، هي نظرية فلسفية، عمل تنظيري اشتغل على قطاع ادبي (الرواية).. بمقولات ونظريات فلسفية واستطيقية معنية.

ويضيف المترجم: «وان شئنا الدقة قلنا ان نظرية الرواية تركيب لمقولات ونظريات ومناهج فلسفية مثالية من جهة، ولمنهج «علوم الروح» المنحدر بالدرجة الاولى من «دلتاي» وبالدرجة الثانية من «زيمل» وماكس فيبر، وهما عنصران تصل بينهما وشائج القرابة».

تكفي الفقرات السابقة للتدليل على اهمية الكتاب وصعوبة الترجمة. ولكي تسهل المهمة على القارىء العربي تصرف المترجم في الهوامش، وهي بدورها في الإصل، شديدة الكثافة والتركيز، وموجهة للقارىء المختص، ولذا اكتفى في الترجمة العربية بالحد الأدنى اللازم لحصول التواصل مع النص.

يقع الكتاب في ١٧٣ صفحة (قطع متوسط) ويتكون من قسمين: القسم الأول من خمسة فصول والثاني من اربعة وهي مرتبة حسب القضايا الأدبية التي تناقشها: الحضارات المغلقة - مشكلة الفلسفة التاريخية للأشكال - الملحمة والرواية - الشكل الداخلي للرواية - شروط الرواية ودلالتها التاريخية الفلسفية.

وفي القسم الثاني تطالعنا العناوين الآتية: المثالية المجردة - رومانسية خيبة الأمل - رواية سنوات تعلم - (بوصفها محاولة للتركيب) - تولستوي وتجاوز الأشكال المجتمعية للحياة.

صدر الكتاب عن (منشورات التل) بالرباط.

واجهة المكتبات

"صباح الورد" عنوان آخر ما صدر لنجيب محفوظ (عن مكتبة مصر)، وهي مجموعة تضم ثلاث روايات قصيرة: "ام احمد" و "صباح الورد" و "اسعد الله مساءك". في واحدة منها يقول الراوي: "انها لنقمة ان تكون لنا ذاكرة، لكنها النعمة الوحيدة الباقية...". ومن معين الذاكرة يسترجع نجيب في الرواية الاولى حارة من حارات الجمالية، وفي الثانية شارعا من شوارع العباسية، ثم يقترب من احد النماذج التي تعيش غير بعيد عن هذه المنطقة في الثالثة.

في الوقت ذاته، صدرت ليوسف ادريس مجموعة بعنوان "العتب على النظر" تضم ست قصص قصيرة هي "العتب على النظر" و "امة" و "الخروج" و "الختان" و "الرجل والنملة" (وقد سبق نشرها في مجموعة اخرى)، ثم "ابو الرجال"، وهي آخر قصة كتبها ادريس وقد اثارت لغطا محدودا كثيما حين نشرت للمرة الاولى في مجلة "اكتوبر" القاهرية، وذلك لموضوعها الذي يتمثل في رغبة جارفة تستبد برجل طاغية ذى هيبة وسطوة وماض سياسي لان يصبح موضوع رغبة جنسية شاذة..." وتم كل شيء والعرق الفائح برائحة كبرياء يتحطم، وعزة نفسية تتمزق، وهوان يستسيغه ويستمتع به..!

من مجموعة الاعمال الكاملة للاستاذ يحيى حقي صدر المجلدان (٢٣) وعنوانه "عشق الكلمة" و (٢٤) وعنوانه "من باب العشم" المجلد الاول يضم حوالي الستين مقالا تعرض فيها الكاتب لعديد من القضايا والمشكلات اللغوية كالمعاجم والترجمة والخط العربي وحروف الطباعة العربية وغيرها. اما الثاني فقد جاء في تقديمه: "لم يكره يحيى حقي شيئا كالقبح والدمامة وفساد الذوق وثقل الظلم وانعدام الحياء، وهو في هذا الكتاب يشن عليها حملة ضاربة في الكثير من مجالات حياتنا.. في الجريمة والحب وانحرافات المرأة والصحافة والاذاعة والتلفزيون والتنجيم والخرافات، والكثير من العادات والتقاليد الفاسدة التي رصدها خلال الستينات والسبعينات"...

والضحية بيروت

انفجار يدوى وتهوى بيوت..
واخر يدوى واطفال تموت
ويسيل دماءا زكية تروى ارض
بيروت
ومؤامرة تحاك في العرين وتبنى
تابوت
وسرايا نجوم العار يكتنفها
السكوت..
تنفيذ رهيب واحكام منيع
ولاحيط يفوت..
خطوط القصة تبدا في الكنيست
والهستدروت..
وتطبيق النظرية على ارضك
بيروت..
وتقام مجالس ومؤتمرات وتكثر
البحوث..
والكل يستنكر بكلمات لا تولد
وتموت..
ولا صوت يسمع بعد الموت الا
السكوت..
ودم يجف وينسى والضحية
بيروت.



زيتية لصلاح الاطرش

اكتب..

هديل فوزي منصور/جنين

اكتب للافق البعيد.. اكتب للماضي المؤلم والايام الاتية.. اكتب للمجهول الذى يحيط بنا... اكتب لصراع القبائل الدائم.. اكتب للقادم من بلاد الحرية.. اكتب للعصفور الذى يلحن الحان الحرية... اكتب للاسير وللمبعد عن ارض الحرية.. اكتب للجريح وللشهيد الذى يروى بدمائه الارض لينبت البرتقال والليمون والزيتون الاخضر... اكتب لامواج البحر الثائرة.. اكتب لرائحة الياسمين الفواحة في بلادى... اكتب لتراب الارض الذى خلقت منه.. اكتب لجبال الارض الصامدة حتى النهاية.. اكتب الى الاطفال الذين سيكونون رجال المستقبل وابطال الغد....

أخبار أدبية

+ طير ابابيل :-
============

صدر في مدينة الطيبة مجموعة شعرية جديدة للشاعر الفلسطيني محمود دسوقي، تحت عنوان "طير ابابيل" تشتمل على مجموعة من القصائد التي تستلهم الانتفاضة في الارض المحتلة، من خلال رمزها "الحجر"، ومن اجوائها:

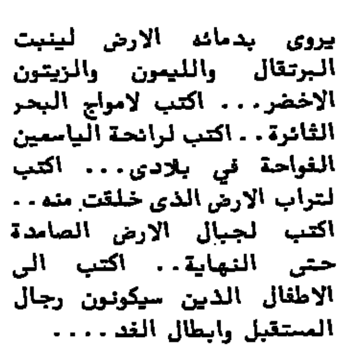
ويردد الاطفال انا عائدون
مهما يطول بنا الزمان
وترى الحجارة كالسهام
وتظل تنزل كالمطر...

وقد سبق للشاعر اصدار عدة مجموعات شعرية، منها "السجن الكبير" و "مع الاحرار" و "ذكريات ونار".

+ نقوش على جناحي فراشة :-
============

الشاعرة الفلسطينية سناء السعيد، اختارت لمجموعتها الشعرية الجديدة عنوان "نقوش على جناحي فراشة"، صدرت في الناصرة عن مركز الجماهير الاعلامي، مشتملة على ٣٥ قصيدة، جاءت في ٩٤ صفحة من القطع الصغير، ومن اجوائها الرومانسية:

أسائل عنك.. ما من مجيب،
فيك أبحث عن يقين،
اأنت وجه طفلنا؟
اأنت العشرون سنة القادمة؟







يوم ولدت !

د. علي خشان

سألت في الشهر التاسع يوم ولدت
عن اسم عشيقتي.. محبوبتي.. تاريخي الحاضر والماضي الاتي من قلب النسيان.
فاحترت.. كان الموقف اكبر مني...
ونظرت في كل العيون من حولي.. وضحكت.. صمت..
هل يعقل ان يضحك مولود اعزل.. هل يعقل؟
او هل يعقل ان يعشق طفل في اليوم الاول من عمره...
وان يعرف اسم عشيقته.. هل يعقل؟
مر الوقت عصيبا... حربا ووجوم.. برقا.. حبا.. مطرا ورعود.. وكدت أعود من حيث اتيت.. كدت اعود ثم سألت ثانية
ما اسم المربوط بها قلبك !!
ما اسم المزروع بها حقلك !!
ما اسم المأخوذة من جسدك.. واليك تعود..
انطق يا ولدى.. فلتنطق.. فالوقت يمر.. والفكر الحر يا ولدى يبحث عن مأوى والزمن يدور... فلتنطق.
قد كبر الفهم بك يوما ولسانك احدب.. فلتتقوم.. ولتتأدب ولتنطق باسم حبيبتك الحبلى بسنين الرحمة...
ولتنطق باسم حبيبتك القادمة من عالم شوق..
كان الموقف اكبر مني.. فزعت.. وتراجعت.. ثم نظرت.. رأيتها.. فرحت.. احببت ان اولد من اجلها.. شقراء يافعة الصبا وعيناها طبيعة.. واسمها... اسم عربي يا ولدى لن تعرف غيره.. لن تسمع غيره.. لن تقرأ غيره.. فهمت.. وصمت... ومنذ اليوم الاول بعد الشهر التاسع منذ ولدت.. انتظر الامل القادم يوما مع حبة رمل معتقله.. قد يفرج عنها عند الشاطىء.. ومنذ ولدت... انتظر الامل القادم يوما مع نقطة ماء ترويني.. مع لمسة حب من يدها مع نظرة ود من هدب يتدلى عمقا في اعماقي فيفجر بركان زماني.
... منذ الازل الابديا حتى ايامي الاخرى... لن انسى.. سأظل اسيرا اتمنطق سيف الرحلات الكبرى لن أنسى واردد اسمك واغني للحب القادم من كل قلوب الامهات.. من كل قلوب الفتيات... الا قلبك... يا عمرى.. واعود اليك..
واعود لاخبىء اكنازك في غياهب صحراء الماضي.. واعود اليك لاعلمك اني اعرفك منذ اليوم الاول واليك اتوق...
واعود اليك لاخبرك بأني منذ اليوم ساحجز رقما سريا.. في رحلة حب أبدية....
وسعر تذكرتي... قبلة.
واعود اليك لانساك
واعود اليك لالقاك
وانكر ذاتي واعود اليك لاعبدك...
واعبد فيك خطاياك..

قصة قصيرة

أبو الفرج.. يُطلق ساقيه للريح..

بقلم: وليم فوسكرجيان/القدس

صديقي وحبيبي ابو الفرج يفتح فمه المعلق كالعادة بوجهه ذى الجهات الاربعة ويغلقه للمرة السبعين بعد الالف وعيناى المتعبتان تنتظر
وكما يفعل...
العشاق...
والشحاذون....
واللصوص...
وموظفو الدرجة العاشرة والعشرين...

تلك الكلمات التي لا تزال ترتدى ثيابها الرخيصة هناك بين شفتيه الصغيرتين الكبيرتين.. زوجته.. لا زالت بعد كل تلك الدقائق الطويلة تعد لنا بعض القهوة والشاى في الغرفة المجاورة...

عيون ابنته الصغرى تغط في نوم عميق... قطته العجوز تلك لا تزال تقبع هناك بخفر.. ونظرات زوجته التي بدا الشيب يغزو رأسها يجعلني كفمه المعلق بضجر في وجهه ذى الجهات الاربعة... وتنحني ام فرج... تلك المرأة الجميلة وغير الجميلة تماما كما افعل حين يمد رئيس الدائرة التي اعمل بها احدى يديه النحيلتين كي اسلم عليه... لتقدم ما اعدته لنا...

يفتح الباب الحديدى الذى يفصل البيت عن العالم فجأة ليندفع منه فرج والاصفرار والخوف يغطي وجهه وكل عينيه... وتتدافع الاحرف والكلمات الصغيرة والكبيرة مذعورة من بين شفتيه...

تنقبض عينا ابي فرج تفلت صرخة ساخطة من احدى رئتيه..

- ايش بتقول يا ولد؟

طلقات بنادق كثيرة تنطلق هناك.. صراخ وشتائم بعيدة تهزاذني وعيني ويدى ورئتي...

تصمت شفتا صاحبي.. يحدق في عيني... ترتجف يدى التي تحمل سيجارتي السابعة عشرة... تهتز شفتاه.. يفتح فمه الكبير... ويندفع الهواء حارا من رئتيه... اقدامنا تندفع الى الباب الخارجي الذى يبعد عدة امتار... باب حديدى مدهون بلون باهت لوحته اشعة شمس ذلك اليوم بسمرة مع بعض الصدا هنا وهناك.. لا احد هناك سوى جنود يركضون مددت رأسي اكثر واكثر.. همس ابو الفرج في اذني..

- الله يخليك تدخل جوة...
والله لو شافونا مش حيد خير...

ابو الفرج يدفعني للداخل... زوجته والصغار يتطلعون الى الباب الذى يفصل البيت عن العالم والخوف يطل من اعينهم الواجمة... ابو الفرج يفتح فمه المعلق بضجر بوجهه ذى الجهات الاربع، ويهمس كانه يحدث نفسه..

- لسه امبارح كان في منع تجول... والله اذا ما رحت على الشغل اليوم ليطحوني...

- .....

- ايوه لازم اروح.. لازم اروح.. يا مرة... هاتي الكيس والخبزات.. عينا ام فرج تتعلق بعينيه.. تريد ان تقول وتقول.. عيناه صامتتان جامدتان.. تتحرك ام فرج بخطوات ثقيلة صامتة.. وتنطلق الكلمات من بين شفتيه الواسعتين ثانية...

- والله يا زلمة ما احنا عارفين انعيش.. يوم اضراب... يوم منع تجول.. يوم مظاهرات..

- ... بتهون يا ابو الفرج بتهون...

- ... والله مش راح تهون وعمرها ما راح تهون..

- اتفضل الكيس يا ابو الفرج... حطيتلك رغيف طابون وشوية بطاطا مسلوقة وحبتين زيتون...

- ...

والله وبلاش تروح يا ابو الفرج ليصير منع تجول واتغلب مع هالا ولاد زى مديك المرة..

- خليها على الله يا ام فرج... لازم اروح مهما كانت الظروف.. ما انت عارفة، اذا ما اشتغلناش ما اكلناش... خدى بالك على الاولاد.. يلله يا ابو زكي...

- يلله يا ابو الفرج... بخاطرك يا ام فرج..

- مع السلامة... الله يكون معكم.. مع السلامة.. مع السلامة.. وقفنا لحظات خلف تلك البوابة التي تفصل البيت عن العالم... جنود اخرون ينزلون من سيارة عسكرية... يركضون والبنادق في ايديهم ولا احد هناك غيرهم..

فتح صديقي الباب بهدوء.. وباشارة من عينيه الحزينتين مشينا وكأن العالم كله لا يعنينا..

- يلله يا ابو زكي، اوع تطلع وراك.. يا رب.. قول يا رب.. لكني لم استطع... لم استطيع..

قبل حوالي الساعة، لم يكن هناك غير الاسفلت وشبه رصيفين واخرين يسيرون هنا وهناك...

هرول صديقي الى احدى سيارات الاجرة.. القى بنفسه بداخلها... كنت لا ازال في الخارج... تطلع الي... فتح شفتيه الصغيرتين الكبيرتين.. وقفت لست ادرى كيف وقد شدت قدماى بمسامير كبيرة...

التقت اعيننا... عيناه تصرخ.. تنادى... تقول وتقرل... وعيناى.. تراه ولا تراه.. تسمع انفاسه اللاهثة ولا تسمع.. تلتصق بوجهي بوقاحة اكثر واكثر واكثر... اسئلة صغيرة وكبيرة تطل من عينيه وشفتيه ويديه... السائق يحدجني بنظرة واجمة... تطلعت في عينيه... فتحت فمي الكبير الكبير... وانطلق الهواء حارا من رئتي..

- انا مش طالع.. مع السلامة..

سيارة الاجرة تسابق الريح، وتطلق خلفها زوبعة من الغبار الغاضب... المسافة بيني وبين تلك الحجارة والجنود تكبر كلما تحركت قدماى خطوة اخرى... بعض الجنود يركضون وخطواتهم واقدامهم تركض امامهم، وعيناى تحاول اللحاق بهم...

وسرت وكأنني ذاهب للقاء الحبيب...

الدكاكين الصغيرة والكبيرة... القريبة والبعيدة.. مغلقة وشبه مغلقة ورؤوس اطفال ونساء تطل دون خوف من نوافذ وابواب بيوت المخيم الحزينة.. ذاك الفتى الذى يقف على بعد خطوات يحدجني بعينيه الكبيرتين الغاضبتين، اقتربت منه... وقفت بجانبه.. رد السلام بجفاء... فتحت فمي الكبير الكبير.. وخرجت الكلمات الصغيرة والكبيرة دون خوف...

ابتسامة حزينة ترتسم على شفتيه... ابتسامة كبيرة ترتسم في عيني... فتح شفتيه... وخرجت الكلمات الصغيرة والكبيرة دون خوف.. اقتربت اكثر واكثر وكأننا نلتقي بعد قرون.. احد الجنود يحدجني بنظراته.. فتح فمه وصاح مشيرا الى بيديه..

- انت.. تعال هون...

قدماه تتجه نحوى بغضب.. كان لا بد ان افعل شيئا..

تحركت كمن لدغته افعى... دخلت احد ازقة المخيم ومنه الى زقاق اخر واخر واخر...

صدى خطواته وصراخه يهز بعضب اذني وعيني وشفتي ويدى... العرق الساخن يملأ جسدى، وانفاسي الحارة تحرق رئتي وعيني... خطواته تقترب مني اكثر واكثر واكثر...

وانا...

ازداد غضبا اكثر واكثر واكثر....

هذه القصة مختارة من مجموعة قصصية للقاص وليم فوسكرجيان سوف تصدر قريبا عن منشورات الكاتب في القدس.

الاسلام والمسرح لمحمد عزيزة

يأتي كتاب «الاسلام والمسرح» للباحث التونسي محمد عزيزة، والذي ترجمه عن الفرنسية د. رفيق الصبان، ليعطي القراء والمهتمين بهذه «المشكلة القديمة» رأيا آخر يتسم بالمتابعة والتحليل. فهو استكمال لدراسات وابحاث اخرى بدأها المؤلف في مجال المسرح والفنون.. فقد اصدر قبل ذلك «نظريات عن المسرح العربي المعاصر» و «الخط العربي» و «الفنون في افريقيا» و «القوالب التقليدية في المسرح». وهذا يعني أن كتاب «الاسلام والمسرح» الذي صدرت طبعته الثانية بالمغرب ليس بعيدا عن اهتمام المؤلف، وانما هو من صلب تخصصه في امور المسرح والفن والثقافة العربية والاسلامية.

يتساءل المؤلف في بداية كتابه عن سبب غياب المسرحية في الاسلام. فتحت عنوان «اللغز» يكتب المؤلف في مقدمة الكتاب مستعرضا قمم الحضارة الاسلامية في الفكر والادب بين الخيام وأبي نواس والمعري والحلاج والجاحظ وابن خلدون متسائلا عن الاسباب التي أدت الى تجاهل «التعبير المسرحي».. ويذهب ابعد من ذلك حين يستعرض المؤلف ترجمات الفكر والأدب اليوناني والهندي القديمين في العصر الذي ازدهرت فيه الحضارة العربية الاسلامية واقتصار هذه الترجمات على الامور الفكرية والفلسفية دون ان يلتفت المترجمون الى مسرح (اسخيلوس) مثلا.. او (سوفوكل) أو (اوريبيدس).. حتى ان ابن رشد حين ترجم في الشعر لارسطو لم يوفق في ترجمة مصطلحي «الكوميديا» و «التراجيديا» حين نقلهما تحت مصطلحي «الهجاء» و «المديح».

في الجزء الأول من الكتاب يتناول المؤلف ما يسميه «التجربة الصراعية» والتي يربطها بظهور المسرح ليقسم الصراع الى اربعة اقسام: الصراع العمودي، ثم الصراع الافقي، فالصراع الديناميكي، واخيرا الصراع الداخلي وامام هذه «الصراعات» يحاول المؤلف استشفاف الاسباب التي يراها قد عطلت أو هي لم تساعد على ظهور المسرح الاسلامي.. اذ يربط فكرة القضاء والقدر باستلهام أو توظيف الصراع في عملية الخلق المسرحي فكل ما يحدث مكتوب وقدر، ولكن المهم هنا ان هذا المكتوب لم يكتب الا لسبب عادل.

ويمضي المؤلف في استعراض الاسباب التي يراها معطلة لظهور المسرح دون أن يغفل بعض الملامح شبه المسرحية في الموروث الشعبي والأدبي العربي والاسلامي كالاحتفالات الدينية والتظاهرات الشعبية التي تأخذ من الطابع الايمائي شكلا من أشكال التعبير المسرحي.. وكذلك يشير الى خيال الظل ومسرح الظل «كراكوز».

اضافة لدراسة د. محمد عزيزة يضم الكتاب دراسة ملحقة من تأليف رشيد بنشنب وعنوانها «فكرة المسرح والطقوس الاسلامية» وهي دراسة مستقلة كانت قد نشرت ضمن المجلد الكبير عن تاريخ العروض المسرحية والذي نشرته انسكلوبيديا البلياد، وقد ارتأى المترجم ضم هذه الدراسة الى دراسة محمد عزيزة لمعالجتها موضوعا واحدا.

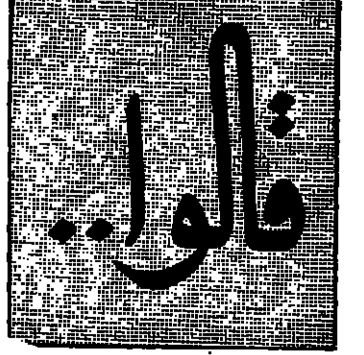




غلاف «الاسلام والمسرح».

فجر الرياضة والشباب

اعداد: حمد ابو حمدي



ـ ان الدورات والبطولات الرياضية يجب ان ناخذ منها العبر والدروس وان نستفيد من اخطائنا ومن نجاحنا لا مجرد نتيجة نسجلها.

"سبارتا براغ" يحرز لقب بطولة تشيكوسلوفاكيا

براغ ـ ا.ف.ب ـ احرز "سبارتا براغ". بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم للموسم ٨٨/٨٧ التي اختتمت مؤخراء وللمرة الـ ١١ في تاريخه بفارق ١٠ نقاط امام دوكلا براغ منافسه المباشر.

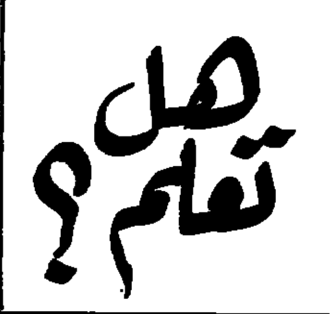
وهبط فريقا زيلينا وتاتران بريشوف الى الدرجة الثانية وحل محلهما في الدرجة الاولى سكودا بيلسن وسلوفان براتيسلافا.

وسيشارك سبارتا الموسم المقبل في كاس الاندية الاوروبية بطلة الدورى وانتر براتيسلافا في كاس الاندية حاملة الكؤوس ودوكلا براغ ودونايسكا سترايد في كاس الاتحاد الاوروبي.

"فالدانو" يتجة للتدريب

اعلن المهاجم الدولي الارجنتيني فالدانو نجم نادى ريال مدريد الاسباني انه سيعمل في تدريب احد فرق الناشئين في النادى الذى يلعب له منذ فترة طويلة وبما ان هذا المقرار يعني شبه اعتزاله: فهو اكد انه حزين لعدم شفائه من اصابته بالتهاب الكبد الوبائي لكنه اضاف ان المدرب بينهاكر ما زال يثق في قدراته ويعده ان مكانه سيظل محجوزا في حالة شفائه.

من المعروف ان فالدانو عمره ٣٢ عاما ونجح مؤخرا في الحصول على الجنسية الاسبانية لانه يعيش هناك منذ حوالي ١٣ عاما.



ـ ان مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي كان اسمها كاس المعارض الاوروبية.. وعرفت بالاسم الجديد منذ عام ٧٦ فقط.

المنتخب القطري يستعد في البرازيل لكأس الأمم الآسيوية التاسعة

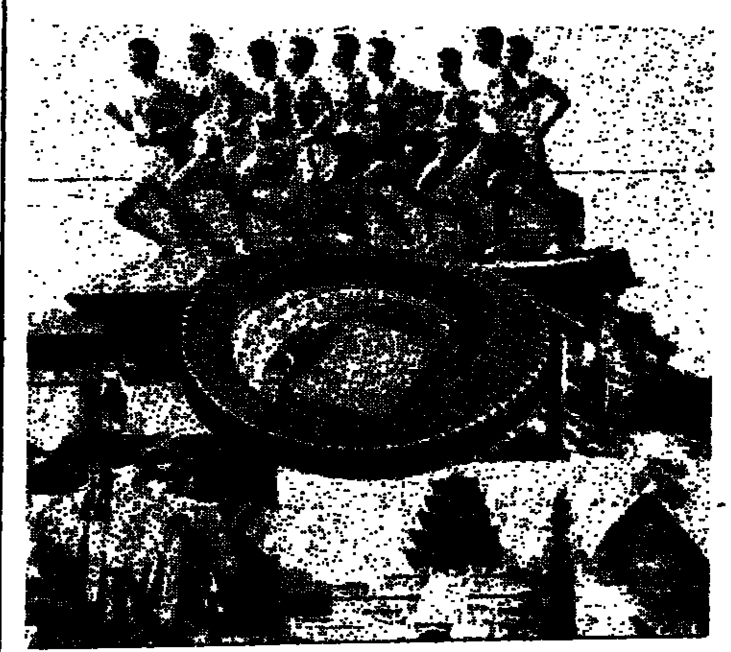


المنتخب القطرى لكرة القدم..

اعلن الجهاز الفني للمنتخب القطرى لكرة القدم هذا الاسبوع اسماء ٣١ لاعبا سيتم اختيارهم للدخول في معسكر بالبرازيل يبدا ٢٢ حزيران الجارى ويستمر لمدة شهرين.

يقوم بعدها الفريق بجولة في عدد من دول آسيا يلعب خلالها الفريق ١٠ مباريات ودية استعدادا لكاس الامم الاسيوية التي تستضيفها قطر خلال الفترة من ٣ حتى ١٨ كانون القادم وايضا تصفيات مجموعة قطر لكاس العالم التي تبدا في الاسبوع الاول من كانون الثاني المقبل.

حدث فريد في أولمبياد سيئول



مجمع سيئول الرياضي

ـ اعلن بارك سي جيك رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول ان النية تتجة الى تزويد كل المتفرجين الذين سيحضرون حفل افتتاح واختتام الدورة وعددهم ٧٠ الفا في كل حفل بسماعات للترجمة الفورية، تمكنهم من متابعة احداث الحفل والكلمات التي ستلقى خلاله وذلك بعدة لغات.

وقال جيك ان هذا سيكون حدثا فريدا من نوعه في تاريخ الاولمبياد، وان اللغات التي اتفق على استخدامها حتى الان ستكون الانجليزية والفرنسية والالمانية واليابانية بالاضافة الى اللغة الكورية.

واشار جيك الى ان العرض التي سيستخدم فيها الاداء الراقص ستكون طويلة جدا، مليئة بالمعاني ومن الصعب فهمها وقال جيك ان المتفرجين على مختلف جنسياتهم سيحتاجون الى توضيح كل الامور التي سيشاهدونها على ارض الاستاد.

مصر تشارك بـ ١٢ لعبة في سيئول

حددت اللجنة الاولمبية حجم بعثة مصر في دورة سيئول الاولمبية بـ ٥٦ لاعبا ولاعبة في ١٢ لعبة هي: "العاب القوى والسباحة والفروسية ورفع الاثقال والرماية والسلاح والجودو والملاكمة والمصارعة وكرة الطاولة" ومعهم ٣٤ اداريا ومدربا بالاضافة الى الاشتراك بـ ٦ لاعبين ومدرب واداري للتايكوندو، كما يرافقهم مندوبو الاتحادات المصرية المشاركون في الجمعيات العمومية للاتحادات الدولية التي ستعقد اثناء الدورة.

النجم الاحمر يتوج بطلا ليوغسلافيا

بلغراد ـ ا.ف.ب ـ توج النجم الاحمر بطلا ليوغسلافيا لكرة القدم بعد تعادله في الاسبوع الـ ٣٤ الاخير مع سوتيسكا نيسكيتش ٢/٢٠ وحل بارتيزان في المركز الثاني بفارق نقطة واحده.

وسيلعب النجم الاحمر في الموسم المقبل في كاس الاندية الاوروبية بطلة الدورى وبارتيزان وفيليز موستار في كاس الاتحاد الاوروبي ويوراك بانيا من الدرجة الثانية في كاس الاندية بطلة الكؤوس في حين هبط "سوتيسكا نيسكيتش" وبريستينا الى الدرجة الثانية.

اكرامي يفكر في الاعتزال

مصر ـ يفكر حارس مرمى النادى الاهلي المصرى والمنتخب الوطني في الاعتزال، على الرغم من استمراره في التدريبات اليومية مع الفريق.

ويرجع سبب اعتزال النجم الكبير اكرامي الى الاصابة التي تؤثر على ادائه.

أكبر كرة كريستال

قامت مؤسسة المانية غربية بصناعة اكبر كرة كريستال في العالم بناء على طلب طائفة روحية في جنوب شرقي الهند ولقاء ٨٠٠ الف فرنك فرنسي /نحو ١٤٠ الف دولار/ ويبلغ قطر هذه الكرة مترا واحدا ووزنها ٤٥٠ كيلو غرام وستعلق في مركز عباده تملكه الطائفة وهو بدوره على شكل كرة علوها ٤٥ مترا.

المنتخب السوفياتي الى نهائيات سيئول

كوالالمبور ـ ا.ف.ب ـ ضمن المنتخب السوفياتي في كرة السلة للسيدات وصوله الى نهائيات اولمبياد بعد فوزه يوم الاربعاء الماضي على بلغاريا ٦١/٧٦ في دورة التصفية التي تقام في كوالالمبور.

يذكر ان ٨ منتخبات تشارك في الدورة وان ٦ منها ستتاهل الى النهائيات الاولمبية بالاضافة الى المنتخبين الكورى الجنوبي والاميركي.

وفي ما يلي نتائج اليوم الرابع من الدورة..

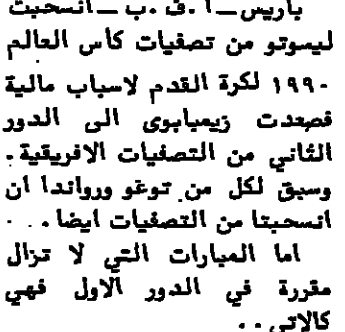
ـ فاز الاتحاد السوفياتي على بلغاريا ٦١/٧٦ والصين على ايطاليا ٧٩/١٠٨.

ـ ويوغسلافيا على بولندا ٥٤/٨٨ وتشيكوسلوفاكيا على استراليا ٦٤/٧٨.

لقطة من مباريات كأس الأمم الأوروبية

اللاعبان الدنماركيان تيلسون الى اليسار واولسن الى اليمين يقفزان في الهواء لينتزعان الكرة من لاعبي المانيا ولف في الوسط وبريمن الى الاعلى.. ويذكر ان المباراة انتهت لصالح المانيا ٢/صفر.

زيمبابوي الى الدور الثاني في تصفيات كأس العالم - القارة الافريقية



باريس ـ ا.ف.ب ـ انسحبت ليسوتو من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم لاسباب مالية فصعدت زيمبابوى الى الدور الثاني من التصفيات الافريقية. وسبق لكل من توغو وروائدا ان انسحبتا من التصفيات ايضا..

اما المباريات التي لا تزال مقررة في الدور الاول فهي كالاتي..

٨/٧/٣ بوركينا فاسو x ليبيا مباراة الذهاب صفر/٣

١٦ و ٧/٣٠ اوغندا x مالاوى

٧ و ٨/١٩ انغولا x السودان

٧ و ٨/٢٧ غانا x ليبيريا

٥ و ٨/٢١ تونس x غينيا

بالنسبة الى زيمبابوى فانها ستلعب العام المقبل في الدور الثاني في مجموعة تضم نيجيريا وساحل العاج وليبيا او بوركينا فاسو.

وستلعب زامبيا التي تأهلت بعد انسحاب روائدا في مجموعة تضم المغرب وزائير وتونس او غينيا.

اما الغابون التي تأهلت بعد انسحاب توغو فستلعب في مجموعة تضم نيجيريا والكاميرون وانغولا او السودان.

اليوم: في كأس الأمم الأوروبية

ـ ضمن مباريات كاس الامم الاوروبية، يلتقي اليوم الفرق التالية:ـ

ـ الاتحاد السوفياتي ـ انجلترا، ويحكمها جوسية دوس سانتوس "البرتغال".

ـ ايرلندا ـ هولندا، هورست بروماير "النمسا".

لقاء ودي بكرة السلة بين فريق أمريكي ومنتخب المعوقين الاردني

عمان ـ ا.ف.ب ـ فاز فريق المتطوعين الاميركيين على فريق الاردن الوطني للمعوقين حركيا ٢٥/٢٩ في مباراة كرة السلة الودية التي جرت بينهما بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي في صالة اتحاد المعوقين في عمان.

مستوى اللقاء كان جيدا من ناحية الفريقين. وركز الفريق الاردني على التسديد البعيد بيد ان التسديدات افتقرت الى الدقة. وتأتي المباراة تكريما للمتطوعين الاميركيين بمناسبة انتهاء فترة عملهم في الاردن.

قرعة البطولة العربية يوم ١٨ حزيران الحالي

تستعد قطر لاستضافة كاس آسيا لكرة القدم في نهاية هذا العام، وقد قرر الشيخ عبد الله بن خليفة رئيس اللجنة الاولمبية القطرية توفير كل الامكانات اللازمة لانجاح تنظيم البطولة واستضافة المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم وبعض النجوم العالميين لحضور المباريات، ومن جانب اخر تواصل اللجان المختلفة للبطولة استعدادها لضمان حسن التنظيم ١١

دعوة مفتوحة لنجوم العالم في افتتاح كأس آسيا التاسعة

وافق الملك حسين عاهل الاردن على إقامة نهائيات البطولة العربية لكرة القدم والمقرر اقامتها خلال الفترة من ٨ حتى ٢٣ تموز القادم تحت رعايته.

وقد وجه رجائي الدجاني رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم الدعوة الى الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لحضور البطولة.

وصرح عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي بأن مباريات بطولة كاس العرب ستجرى بالملعب الرئيسي في مدينة الحسين الرياضية.

وقد تحدد يوم ١٨ حزيران الجارى لاجراء قرعة البطولة بعمان.

أنت والنجوم



الحمل

٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل
تلاق شر اعدائك بالابتعاد عنهم واصبر على جار السوء فسوف ينهي نفسه بنفسه ـ دخل غير متوقع او يأست من الحصول عليه يصلك.

الثور

٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو
الضعف الجسماني الذي تعاني منه حاليا سيزول بمجرد التخلص من القلق النفسي ـ القلق على صحتك الذي يعاودك كثيرا هذه الايام ليس له أساس.



الجوزاء

٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو
لا تتعصب في موقف خاطيء وحاول الاستفادة من اراء الآخرين ـ بداية الاسبوع ليست مشجعة ولكن نهايته كلها مكسب ـ انظر الى من حولك.

السرطان

٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٢ تموز/يوليو
الكراية بعنف والحب بعنف مسالة حاول لن تتحكم فيها ـ الكلمة الطيبة صدقة والكلمة الودودة تحل مشاكل كثيرة ـ الالام التي تشعر بها سببها نفسي.

الأسد

٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس
الثقة بالنفس والتكيف مع المواقف الجديدة هي مفتاح النجاح في الفترة القادمة ـ حاول ان تكون حازما ولكن في عبل خلال مناقشة امور مالية

العذراء

٢٣ اب/ اغسطس ـ ٢٢ ايلول/ سبتمبر
حساسيتك الفائقة تسبب لك شقاء، انظر الى الامور بعين العقل وليس من منطق العاطفة ـ انت بحاجة الى دفعة معنوية تعينك على تخطي العراقيل.

الميزان

٢٣ ايلول/ سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١ / اكتوبر
كن صبورا اذا حاول احدهم مضايقتك على سبيل المزاح ـ حاول التخلص من شعور العدوان نحو المجهول ـ حافظ على صحتك وتجنب الارهاق.

العقرب

٢٣ تشرين١ / اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢ / نوفمبر
اعتمد على نفسك أكثر واكثر في تحقيق ما تصبو اليه حيث ان الآخرين كل له مصالحه الشخصية ومطامحه الخاصة ـ زيارات الاهل مهمة فهم احد اسباب النجاح.

القوس

٢٣ تشرين٢ / نوفمبر ـ ٢١ كانون١ / ديسمبر
لا تكن عنيدا. الاعتراف بالحق فضيلة والاعتذار ليس عيبا ـ ما تتصوره مشكلة كبرى في العمل هو سوء تفاهم

الجدي

٢٢ كانون١ / ديسمبر ـ ١٩ كانون٢ / يناير
شخصية عنيدة تحاول أن تسبب لك المتاعب فكن حليما في التعامل مع تلك الشخصية ـ انت لا تعرف كيف تكره فلا تحاول وكن مسامحا.

الدلو

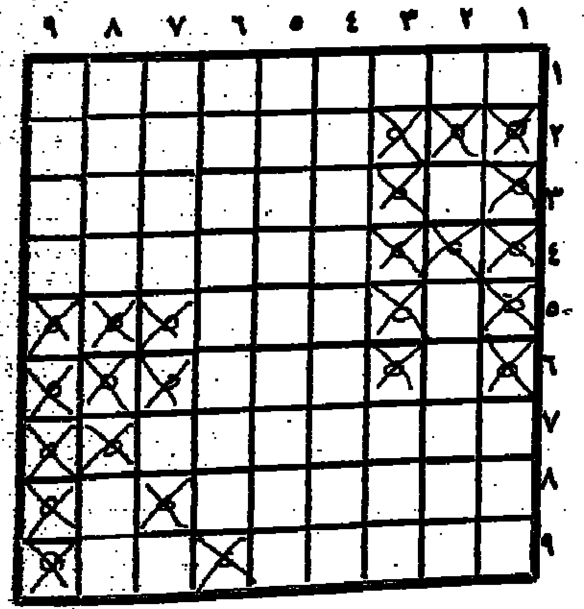
٢٠ كانون٢ / يناير ـ ١٨ شباط/ فبراير
افترض حسن النية عند الآخرين حتى يظهروا لك العكس وإذا تأكدت من خداعهم فاتخذ الخطوات اللازمة ولا تتراجع في موقفك ـ مفاجأة حلوة تنتظرك.

الحوت

١٩ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس
انتبه.. ظروف طارئة قد تدفعك الى انفاق مبلغ كبير من المال يسبب لك ارتباكا ماليا مؤقتا ـ صديق يتوسط لك بنجاح لدى مصلحة أو هيئة حكومية

كلمات متقاطعة

اعداد: اديب فالح طه
قراوة بني زيد/رام الله



افقي:ـ

١) مخيم فلسطيني، حرفان مختلفان.
٢) مخيم فلسطيني.
٣) ى، حرف، مخيم فلسطيني.
٤) حرف، مخيم فلسطيني.
٥) حرف، حرف، قاتل.
٦) اربعة حروف متشابهة.
٧) مخيم فلسطيني.
٨) حرف، عاصمة اسبانيا، ع.
٩) جامعة فلسطينية ناقص اخر حرف، حرفان متشابهان.

عمودي:ـ

١) حرف، من فروع اللغة.
٢) حرف، ى، حرف، وجع، حرف.
٣) حرف، سبيت.
٤) مخيم فلسطيني، من الافعال الثلاثة بدون الـ، حرف.
٥) زهق، حروف مختلفة.
٦) احد الوالدين، ل، خراب، د.
٧) حرفان متشابهان، للتخيير، حرف، حرف.
٨) يطر، مبعثرة، حرفان متشابهان.
٩) حرفان متشابهان، حرفان متشابهان.

انتخاب وجوه جديدة في حزب "العمل" لا يعطي الأجوبة على القضايا الأساسية التي يواجهها الحزب

بقلم: أ. شفايتسر
هآرتس

من حق حزب العمل امتداح نفسه، على انعاش الصفوف. فهو يقول ان لديه من سيمثله في الكنيست بالشكل الافضل وبما يتمشى مع روح العصر. لكن السؤال هو: ماذا يمثل الحزب في ما يتعلق بالبرامج؟ هذا السؤال لم يجد الرد عليه حتى الان.

يتحدث الكل الان عن منتخب حزب العمل، لكن الموضوع لا يتعلق بمباراة كرة قدم، بل ببرنامج سياسي اقتصادي وهذا البرنامج لا يحتاج الى مظاهر شابة، ولا الى اصل اجتماعي، بل الى الهدف الذي يتطلع اليه الناخبون.

رفض رئيس حزب العمل شمعون بيرس، بلهجة ساخرة، السؤال بشأن الفرق بين الحمائم والصقور في حزبه.

لهذه السخرية يوجد ما يبررها، مثلما يوجد ما يبرر القول بان الشعار "سلام وامن" يعبر عن مواقف جميع اعضاء حزب العمل يقول بيرس: حينما نصل الى المراحل العينية سيكون امامنا الوقت الكافي لوضع النقاط على الحروف في ما يتعلق بهذه الصيغة.

ومهما كان الشعار "سلام وامن" جذابا، الا انه لا يعفي العمل من اضافة كلمات شرح اليه، حيث سيجبره خصمه الرئيسي الليكود، على اعطاء الايضاحات. بصورة خاصة، لن يتنازل الليكود عن ذكر كلمتين ميزتا البرنامج السياسي لحزب العمل، وبشكل خاص ميزتا شمعون بيرس، والمقصود هنا "الخيار الاردني" و "المؤتمر الدولي"، اللذان يتناقضان مع الخيار الذي يقول، ان المؤتمر يمكنه فقط ان يركز على مكانة منظمة التحرير الفلسطينية في العملية التي من شأنها ان تؤدي الى الحل، في حين ان الخيار الاردني، جاء لاخراج منظمة التحرير الفلسطينية من دائرة الشركاء الفعليين لاسرائيل في احلال السلام.

فحوى هذه الجمل المتناقضة لا يؤدي بمفرده الى الصعوبات في التفكير الموضوعي، بل ان الصعوبة الاكبر تكمن في عدم الثقة بالخيار الاردني، وبرفض عاطفي للمؤتمر الدولي.

يؤمن الكثيرون في داخلنا ان الملك حسين شريك متقلب يمكن لبيرس ان يقنع نفسه بأن الملك ما زال متمسكا "باتفاقية لندن" لكن لا يمكنه اقناع غالبية الشعب الاسرائيلي. اما في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي، فقد استمع الشعب في اسرائيل الى تحذيرات من الاشخاص الذين لا يشاركون في المعركة الانتخابية لذلك فانه سيفضل رأي هؤلاء الاشخاص على رأي حزب العمل الذي يتمسك بالمؤتمر الدولي.

لكن المشكلة الاساسية التي تواجهها مشكلة تعبئة شعار "سلام وامن" تكمن في كون تحقيق هذا الشعار مرتبطا بموافقة الطرف الاخر. فالمعراخ بحاجة الى موافقة الملك حسين على الخيار الاردني. والدول العظمى والدول العربية على المؤتمر الدولي.

لاسباب لا يمكننا ذكرها الان. طرحت امام الجمهور مسألة المفاوضات واختيار الشركاء لهذه المفاوضات، بانها المسألة الاساسية التي تواجه اسرائيل.

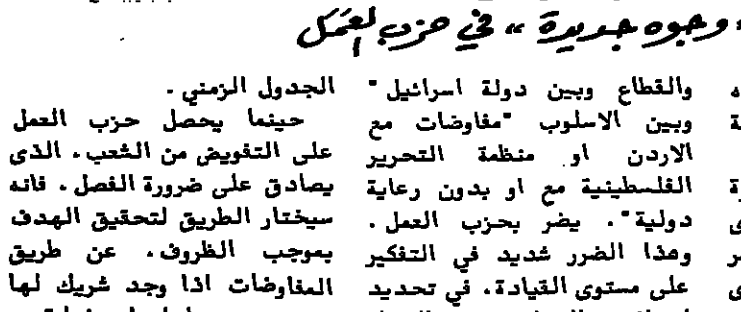
ان طرح المسألة بهذه الصورة يجر وراءه الشكوك في الجدوى من الخيار الاردني أو المؤتمر الدولي. السؤال الحقيقي الذي يمر به الخط الفاصل الاساسي بين العمل والليكود، هو: هل يجب او لا يجب التخلص من مليون ونصف مليون مواطن عربي لا يرغبون بنا، ونحن لا نرغب بهم؟

الخلط بين الهدف. الذي يمكن ان ننسبه الى حزب العمل "وهو ضرورة الفصل بين مليون ونصف المليون عربي في الضفة والقطاع وبين دولة اسرائيل" وبين الاسلوب "مفاوضات مع الاردن او منظمة التحرير الفلسطينية مع او بدون رعاية دولية". يضر بحزب العمل. وهذا الضرر شديد في التفكير على مستوى القيادة، في تحديد اهدافه السياسية، بالحملة الاعلامية للجمهور الواسع. وعلى صعيد ادارة الحملة الانتخابية.

من اجل ازالة هذه الاضرار، يجب على حزب العمل ان يوضح لنفسه وللجمهور، بانه يتطلع الى الحصول على توكيل من الشعب للفصل بين الامرين. وان اختيار الاسلوب يبقى هامشيا على الاقل من جانب الجدول الزمني.

حينما يحصل حزب العمل على التفويض من الشعب. الذي يصادق على ضرورة الفصل. فانه سيختار الطريق لتحقيق الهدف بموجب الظروف. عن طريق المفاوضات اذا وجد شريك لها ووجد من يرعاها، او بخطوة من طرف واحد، اذا لم تتوفر امكانية اخرى.

الانجراف وراء الموضوع المغري بحد ذاته. وهو مع من تجرى المحادثات. حال حتى الان، دون طرح الانتفاضة بانها دفنت الاوهام الليكودية بشأن التعايش السلمي بين العرب واليهود تحت سقف سيادة واحدة.



"وجوه جديدة" في حزب العمل

لقد اثبت الانتفاضة، انه لا يمكن احراز مثل هذا التعايش، فالموضوع لا يتعلق بالمحافظة على الطابع اليهودي للدولة مع اقلية عربية كبيرة ستتحول مع الوقت الى اغلبية، بل يتعلق بطريقة حياة معينة، والسؤال هو: هل تريد اسرائيل العيش في حالة حرب اهلية دائمة، ام انها تفضل التخلص من العدو الداخلي، وتوافق على تحمل الاخطار...؟

المفاوضات التي تنتهي باتفاق معين بين الطرفين هي مفاوضات جيدة، لكن الورقة التي يتم التوقيع عليها لا تحدد النتائج، بل القدرة على تنفيذ ما هو مكتوب في هذه الورقة.

علمتنا التجربة ان الخروج من لبنان، بدون اتفاقية موقعة، كان ثمنه مساويا لثمن المحافظة على الامن في الشمال ولا يوجد اي سبب يمنعنا من التفكير بان الخروج من اجزاء ماهولة ومكتظة بالسكان العرب في الضفة والقطاع، سيكون مساويا لكيان اسرائيل الامني. من سيبقى هناك، ومن سيكون الحاكم في الارض التي يتم اخلاؤها؟

هذه الاسئلة تبقى ثانوية اذا عرفنا كيف نطرحها على المعنيين بالامر بانها البديل للسيطرة على الذات.

بريطانيا تنوي اتخاذ إجراءات صارمة ضد إسرائيلي

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان وزيري الخارجية والداخلية في بريطانيا اجتمعا في جلسة خاصة امس الاول، من اجل اتخاذ قرار بابعاد دبلوماسي اسرائيلي عن الاراضي البريطانية، لانه قام بتجنيد العميل المزدوج اسماعيل صوان، الذي صدر ضده قرار بالسجن لمدة احدى عشرة سنة.

وتفيد الانباء ان المسؤولين الانجليز يميلون الى اتخاذ خطوة متشددة ضد اسرائيل، وذلك لان عملاءها لم يقدموا تقارير اليهم حول نشاطات عصابة ارهابية تعمل في لندن.

ومن الجدير بالذكر ان عضو البرلمان روبرت ادلي طالب بابعاد الدبلوماسي الاسرائيلي من لندن وبالغاء المعاهدات الاقتصادية بين اسرائيل والسوق المشتركة. ومع ان ادلي من المناهضين لاسرائيل، الا ان كبار الموظفين في الحكومة الانجليزية يؤمنون بانه لا مفر من اتخاذ خطوة لتلقين اسرائيل درسا.

ومما يذكر ان وزير الخارجية البريطاني طرح هذا الموضوع على شمعون بيرس خلال زيارته الاخيرة للندن، بعد ان تبين من التحقيق مع صوان انه جند من قبل "الموساد".

وقبل ذلك بسنة وبخ جفري هاو شمعون بيرس لان عملاء "الموساد" يزيفون جوزات السفر البريطانية، اذ تم العثور على ثمانية جوازت سفر فارغة تبين فيما بعد انها صدرت عن السفارة الاسرائيلية في بون.

شيفاردنادزه غير مرتاح من موقف شامير

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان سفير الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة الكسندر بلوغونوب الذي شارك في الاجتماع الذي عقد بين ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي واسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، كشف النقاب عن ان شيفاردنادزه خرج خائب الامال من هذا اللقاء.

وجاء في التقرير الذي وصل الى اسرائيل في اعقاب المحادثات التي اجراها بلوغونوب مع سفير هولندا في الامم المتحدة، ان شيفاردنادزه اعرب عن خيبة امله على ضوء الموقف المتصلب لاسحاق شامير من موضوع المؤتمر الدولي.

من جهة اخرى، اكد مدير عام ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بن اهرون — خلال الاجتماع الذي عقده مع عضو مجلس الامن القومي في واشنطن دنيس روس — ان شيفاردنادزه لم يركز في اجتماعه مع شامير على موضوع مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي، وقال: ان الفلسطينيين هم الذي يجب ان يقرروا بانفسهم طريقة تمثيلهم.

صحيفة جزائرية تنشر حديثاً مع الصحافي الفرنسي - الإسرائيلي أمنون كابليوك

الجزائر — ا.ف.ب — نشرت: صحيفة "الجيري اكتواليتي" الاسبوعية الجزائرية في عددها الصادر امس ولاول مرة حديثا اجرته مع الصحافي الفرنسي — الاسرائيلي امنون كابيليوك على هامش القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر من ٧ الى ٩ حزيران الجاري.

وقالت الصحيفة ان كابيليوك الصحافي الاسرائيلي الذي يحمل الجنسية الفرنسية يتميز بمواقفه المختلفة شيئا ما عن المواقف التي تتبنى النظريات الصهيونية.

ويقول كابيليوك — في هذا الحديث المخصص اساسا للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة — نظريا يمكن سحق الانتفاضة بتنفيذ بضعة مذابح كبرى.. ثم يتساءل: ولكن ماذا ستكون الانعكاسات والذيول، وهل يمكن للمذابح ان تحل المشكلة؟

وقال كابيليوك: ان الانتفاضة الفلسطينية احدثت بلبلة كبيرة داخل المجتمع الاسرائيلي، وان ردود الفعل المعادية التي اثارتها هناك في اوساط الرأي العام على المدى القصير ستتحول على المدى المتوسط الى ردود فعل معادية للاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف: ان اي حل للنزاع في الشرق الاوسط لن يكون مقبولا من دون حضور الفلسطينيين، وان اسرائيل مخطئة تماما في محاولة فرض ممثلين للفلسطينيين مؤكدا ان موقف العماليين الاسرائيليين يتلاقى مع موقف الليكود في ما يتعلق بالمسائل الكبرى المتصلة بحقوق الفلسطينيين والانتفاضة.

نفي هندي رسمي للأنباء الملفقة حول رفع مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل

الكويت — الوكالات — نفت السفارة الهندية في الكويت رسميا الانباء الملفقة حول رفع الهند لمستوى العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، وذلك في بيان اصدرته امس لهذا الغرض.

وقال البيان ان الحكومة الهندية نفت هذه الانباء الملفقة مؤكدة انه لا اساس لها من الصحة وان الهند تبقى ملتزمة بقوة بموقفها المؤيد للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة.

واشار الى ان مستوى التمثيل الدبلوماسي بين الهند واسرائيل يقتصر على مكتب لرعاية المصالح لدى كل منهما وان الهند لا ترغب في رفع مستوى هذا التمثيل.

وكانت انباء صحفية اميركية قد ذكرت في أثناء وجود رئيس وزراء الهند راجيف غاندي في نيويورك الاسبوع الماضي أن اجتماعا عقده غاندي مع شخصيات يهودية في هذه المدينة الاميركية وانها طالبته بتحسين علاقات الهند باسرائيل وان المسؤول الهندي الكبير وصف هذا الطلب بانه "فكرة جيدة".

ويذكر ان غاندي اوضح في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه شبكة تلفزيون اميركية موقف بلاده الثابت بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط وهو عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وبنفس الحقوق مع الاطراف الاخرى.

واضاف ان الهدف من مثل هذه الانباء هو التشويش على موقف الهند الداعم للقضية الفلسطينية.

الليكود ينتج ضد المؤتمر الدولي فيلما لاستخدامه في المعركة الانتخابية

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان حزب الليكود انتج فيلما بعنوان "الفخ"، يدين المؤتمر الدولي ورئيس حزب العمل.

وافادت الصحيفة ان الحزب يقوم في هذه الايام بتوزيع هذا الفيلم بمئات النسخ على نشيطي حركة حيروت، لكي يستخدمه هؤلاء النشيطون في حملاتهم الاعلامية

تنويه

ذكر راديو اسرائيل ان مواطنا عربيا من مستخدمي الادارة المدنية في مدينة الخليل ويدعى شعبان البرادعي قد طعن والصحيح هو منصور ابو سنينة قد اصيب بجروح طفيفة في احد اصابع يده اليمنى.

فاقتضى التنويه

هيلل يحتج على ترشيحه في المكان السادس في قائمة حزب العمل

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان قيادة حزب العمل تخشى من ان يؤدي التحول الذي طرأ على قائمة الحزب للكنيست القادمة، وحقيقة عدم دخول كثيرين من رؤساء المناطق واعضاء في جهاز التخطيط الى القائمة في الاماكن المضمونة، سيلحق ضررا كبيرا بالقاعدة الحزبية في الفروع، مما سيؤثر على الاستعدادات للانتخابات.

وتبين من الانتخابات التي جرت داخل الحزب ان مركز الحزب فضل تجاهل ممثلي المناطق ومنح ثقته للمرشحين الجدد ولاولئك الذين فضلوا خوض المنافسة في القائمة المركزية في الجولة السابقة.

ومن الجدير بالذكر ان غالبية عملية تنظيم العملية الانتخابية في الحزب تعتمد على المناطق وعلى الذين يرأسونها، خاصة في المدن الثلاث الكبيرة، تل ابيب. حيفا، القدس. ومن خلال نظره الى الاماكن السبعة عشرة الاولى في القائمة نلاحظ ان هذا العدد لا يشمل اي شخص من ممثلي المناطق، وفي العشرة الثانية انتخب رافي ادرى من لواء الشارون وميخا حريش من لواء دان لكنهما لم ينتخبا كممثلي الوية.

وعلى صعيد آخر، افادت الانباء ان رئيس الكنيست شلومو هيلل، يطالب بترشيحه في المكان العاشر في القائمة وذلك احتجاجا على قيام رئيس الحركة شمعون بيرس باتخاذ قرار هو واسحاق رابين. واسحاق نافون، بوضعه في المكان السادس، بدلا من ترشيحه في المكان الرابع الذي احتله يسرائيل كيسار سكرتير الهستدروت.

وقام شلومو هيلل باجراء مشاورات تلفونية مع اعوانه من الصقور في حزب العمل، الذين اعربوا عن عدم ارتياحهم من تعاظم قوة الجناح المعتدل في القائمة.

إخراج ايبان من الحلبة السياسية هل كان بإيعاز من بيرس؟

بقلم: تشارلي ويغنات

تل ابيب — ا.ف.ب — كان ابا ايبان يخفي شعوره بالمرارة بصعوبة شديدة عندما علم مساء يوم الاربعاء الماضي ان اقرانه ابعدوه من قائمة المرشحين من حزب العمل للدورة التشريعية الثانية عشرة للكنيست بعد ٤٠ سنة امضاها في معترك الحياة السياسية. وقال "هذا ثمن الديمقراطية".

وقال شمعون بيرس زعيم حزب العمل "لقد بذلت كل ما في وسعي لمنع وقوع هذا الخطا. واسف لذلك، ابا ايبان لا يعوض واني على اقتناع بان الحزب سيجد سبيلا الى الاستفادة من مواهبه الفذة".

ولد ابا ايبان في ٢ شباط سنة ١٩١٥ في الكاب جنوب افريقيا وسرعان ما خاض المغامرة الصهيونية بعد ان تخرج من جامعة كامبريدج. وقد لفت نظر دافيد بن غوريون لمواهبه في اللغات اذ يتحدث ابا ايبان العبرية والعربية والفرنسية والالمانية والانكليزية بنفس الطلاقة. وهو رجل مبادرة موهوب علاوة على ثقافته. وكان اول من مثل دولة اسرائيل في هيئة الامم المتحدة بعد الاعلان عن قيامها.

وبعد سنة وعندما كان في الرابعة والثلاثين من عمره عين سفيرا في واشنطن حيث نجح في اكتساب اعجاب الساسة وعقد صلات متعددة ومتينة.

ثم بدأ نجمه السياسي في الصعود. ففي سنة ١٩٥٠ عين ابا ايبان وزيرا للتعليم. وقد استفاد من حكم حزب العمل للبلاد بلا منازع حتى سنة ١٩٧٧ فعين وزيرا للخارجية ثم نائبا لرئيس الوزراء..

وعلى الساحة الدولية كان ابا ايبان يعتبر الناطق باسم دولة اسرائيل عن جدارة. كما انه اصدر كتبا لاقت رواجا تحدث فيها عن مبادئه ومعتقداته السياسية وهي "صوت اسرائيل ١٩٥٧" و "شعبي" ١٩٦٨ و "بلدي" ١٩٧٢. كما اصدر سنة ١٩٦٢ سيرة ذاتية عن حاييم وايزمان اول رئيس لدولة اسرائيل.

وانتخب ابا ايبان في الكنيست اول مرة سنة ١٩٥٩ وبقي فيه منذ ذلك الحين في كل الدورات التشريعية. وتولى سنة ١٩٨٤ رئاسة لجنة الشؤون البرلمانية والشؤون الخارجية التي تتمتع بنفوذ كبير حيث كان من اشد المدافعين عن الحوار مع الفلسطينيين.

واستمر ابا ايبان الذي يعتبر من "الحمائم البارزين" في الدفاع عن رايه مستفيدا من الاستعداد الدائم لوسائل الاعلام العالمية لان تنصت اليه. وبرز في سلسلة من البرامج التليفزيونية عرضت في الولايات المتحدة في السنة الماضية بعنوان "تاريخ اسرائيل من عهد التوراه حتى العصر الحديث".

ويجمع المراقبون في الرأى على ان حزب العمل الاسرائيلي حرم من افضل عناصره ابعد ابا ايبان عن الدورة التشريعية المقبلة للكنيست.

وذكرت صحيفة جيروزالم بوست في احد مقالاتها الافتتاحية "لقد برهن شمعون بيرس من جديد على عجزه على ان يصبح زعيما. كان ينبغي عليه ان يعين ابا ايبان رئيسا للدولة منذ خمس سنوات او يعينه بعد ذلك رئيسا للبرلمان".

واختتمت الصحيفة "ولكن ايبان ليس من السفرديم — اليهود الشرقيين — او عضوا في جماعة ضغط المزارعين او من الصقور. فهو ببساطة اشهر شخصية اسرائيلية حية في العالم... وهذا شيء لا يقبله بيرس".

تعليقات الصحف الإسرائيلية

علهمشمار — اعفاء غير طبيعي

اكثر من مرة طلب من المحكمة العليا التدخل في قضية اعفاء طلاب المعاهد الدينية من الخدمة العسكرية، لكنها لم تتدخل في دوافع وزير الدفاع، الذي اصدر اوامره باعطاء مثل هذه الاعفاءات.

كذلك، فان الالتماس الاخير الذي قدّم للمحكمة العليا، صادق للوهلة الاولى على الوضع القائم. اي اعفاء ١٧ الف طالب في المعاهد الدينية. مع ذلك يجب الاشارة الى الاختلاف الجوهري في القرار الاخير الذي صدر في الالتماس الذي قدمه المحامي يهودا رسلر، الذي توجه الى المحكمة العليا مع اثنين من ضباط الاحتياط.

اعترفت المحكمة انه يوجد لمقدمي الالتماس حق في هذه القضية، اذ انه لكونهما في احتياط من حقهما الادعاء انه لو تم تجنيد طلاب المعاهد الدينية لكان من الممكن تقصير حدة خدمتها في جيش الاحتياط، وخدمة باقي الجنود الذين لا يتمتعون بهذا الحق.

مع ان المحكمة قررت مرة اخرى ان الاعفاء من الخدمة هو من صلاحيات وزير الدفاع، لكن رئيس المحكمة القاضي شمغار قرر أن "هذا الترتيب غير قانوني" ومن الناحية الموضوعية هو — حسب رأيي — غير مقنع ويصعب الموافقة عليه، وهو يثير تساؤلات عديدة في مجال الاداب العامة والشخصية معا، التي لا تجد لها حلا.

يفتح القرار الاخير للمحكمة العليا المجال لتقييد صلاحيات وزير الدفاع بشأن اعفاء طلاب المعاهد الدينية من الخدمة في الجيش، ويوصي بتسوية الامر عن طريق سن قانون واضح في الكنيست بهذا الخصوص.

يجب ان نذكر ان الغاء الخدمة لطلاب المعاهد الدينية بدا في عهد دافيد بن غوريون في الايام الاولى للدولة، وحينئذ كان عددهم عدة مئات، اما اليوم فيصل عددهم الى ١٧ الفا.

لا حاجة لان نتحدث عن عدم العدالة الكامنة في هذا الترتيب الذي يمنح الحصانة وتامين الحياة لجزء من الشبان، هذا الترتيب الذي لا يوجد له علاقة مع الاحتياجات الدينية الحقيقية، هو ترتيب سياسي، جاء لرشوة الاحزاب الدينية.

حان الوقت لالغاء هذه الاتفاقيات كليا، ولاعطاء الاعفاءات حسب قواعد عادلة.

هآرتس — طابع جديد لحزب العمل

القيت على كاهل مركز حزب العمل مسؤولية الدمج بين مرشحي الالوية الثلاثة والعشرين مع تسعة وعشرين مرشحا انتخبهم المركز نفسه قبل عدة اسابيع، وتخصيص مكان لكل واحد من هؤلاء المرشحين في قائمة الحزب للكنيست الثانية عشرة.

يعتبر هذا التدريج الاساس لتقديرات النوايا الجماعية للحزب، مثلما عبّر عنها اكثر من الف مندوب.

ساد الانطباع عن حزب "العمل" في العقد الاخير بانه حزب الغربيين الكبار في السن الذين يسكنون في مناطق ذات اساس اقتصادي متين. شكل هذا الانطباع الاساس للانقلاب الذي حدث في عام ١٩٧٧ مما مكن الليكود وخاصة لجناح حيروت فيه، ابقاء المعراخ في وضع صعب.

صحيح ان الخطابات القومية التي القاها مناحيم بيغن اثرت على جماهير الناخبين في مدن التطوير الذين جاؤوا بغالبيتهم من الطوائف الشرقية، لكن خيبة امل هؤلاء الناخبين من المعراخ في المجالات الاجتماعية والاقتصادية هي التي ساعدت الليكود.

حاول مركز حزب العمل تصحيح هذا الوضع، لذلك فقد ضم مرشحين كثيرين من ابناء الطوائف الشرقية وسكان مدن التطوير والاحياء في المدن الكبيرة الى صفوف الوزراء واصحاب المناصب البرلمانية الرفيعة.

هذه التشكيلة الجديدة لحزب العمل، لا تحدد الخط الذي سيتبعه على صعيد السياسة الخارجية والامن. هناك من يلاحظ وجود تفوق طفيف "للحمائم" على "الصقور" بين المرشحين الجدد، لكن الانطباع العام هو ان المرشحين الجدد انتخبوا حسب مواقفهم من المسائل السياسية المركزية.

بقي حزب العمل بمثابة غطاء مشترك لمدرستين سياسيتين. ويمكن القول ان المركز وبدرجة من الوعي زج بالقضايا السياسية الى المكان الثاني في مقاييسه.

كذلك، فان تعيين يسرائيل كيسار في المكان الرابع، في السبعة الاوائل، يشير الى ان الحزب يعتزم تركيز منافسته مع الليكود على المطالب الاجتماعية والاقتصادية للطبقات الفقيرة وبمستوى اقل على دفع المسيرة السلمية، لان سكرتير الهستدروت يبدو ملائما اكثر لابراز هذه المطالب، بصورة افضل من شلومو هيلل.

من الملاحظ ان مركز حزب العمل يأمل في زج اقدام الليكود من المناطق التي احتلها واقام فيها جيلا جديدا من السياسيين وهؤلاء هم الاشخاص الذين سيحاول حزب "العمل" خوض المعركة معهم في الانتخابات القادمة. لكي نعرف ما اذا كان المركز قد زود الحزب بالادوات اللازمة للفوز في هذه المعركة يجب علينا ان ننتظر الى ان تظهر نتائج الانتخابات.

حداشوت — الوجوه الجديدة لا تكفي

الوجوه الجديدة في حزب المعراخ هي بالفعل سلاح هام في معركته الانتخابية مع الليكود والتي ستتم في تشرين الثاني، لكن ليس باستطاعة هذا السلاح وحده حسم المعركة.

بعد ان تم انتخاب المرشحين في العمل، اتضحت الصورة المتوازنة في الحزب، لكن هذا التوازن زاد عن حده لدرجة الخوف على فقدان الهوية الموحدة للقائمة من ناحية الرسالة التي تريد ايصالها للجمهور، ومن الناحية الايدولوجية.

طرح المعراخ يجب ان يكون واضحا اراضي مقابل السلام؟ حدود آمنة؟ ما هو المشترك بين اليثاب وشلومو هلل؟

قال الوزير موشي ارنس ان حزب "المعراخ" انحرف من الوسط الى اليسار. يجب على بيرس وزملائه ان يقولوا بوضوح ما هو حجم هذا الانحراف الى اليسار؟ واين تقع الخطوط التي تفصل بين المعراخ والليكود؟

جماعة "ابو موسى" "تكمل ما بدأته عصابات "امل" في شاتيلا:

المنشقون يغلقون أقنية الري عن المخيم ويعززون مواقعهم لإتمام تدمير أحيائه ومستشفاه

بيروت - ا.ف.ب - ذكر مصدر فلسطيني مستقل ان ظروف الحياة تدهورت بوضوح في مخيم شاتيلا جنوب بيروت حيث تجرى منذ الثلاثين من نيسان الماضي معارك متقطعة بين مقاتلي حركة "فتح" والمنشقين بزعامة "ابو موسى".

واوضح المصدر نفسه ان المخيم حيث يتحصن مقاتلو حركة "فتح" يعاني منذ صباح امس الاول من نقص في الماء، حيث قام المنشقون باغلاق اقنية الرى التي تغذى اللاجئين الفلسطينيين في المخيم.

واضاف ان المدنيين الذين ظلوا في المخيم وعددهم الف من اصل خمسة الاف كانوا قبل الثلاثين من نيسان الماضي لا يستطيعون التنقل بسبب نشاط القناصين المنشقين عند اطراف المخيم بعد طردهم من المخيم.

واكد سكان من مخيم شاتيلا اتصلت بهم وكالة "فرانس بريس" هاتفيا ان القصف الذى تعرض له المخيم خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية هدم ثمانية بيوت. والقصف الذى رافق الحصار المفروض من قبل حركة "امل" على المخيم منذ عام ١٩٨٥ لمدة ثلاث سنوات تقريبا هدم الجزء الاكبر من المساكن وقلص المنطقة السكنية في المخيم الى مربع ضلعه ٥٠٠ متر.

ووفق السكان فان ٣٧ مدنيا قتلوا واصيب حوالي ٢٠٠ آخرين بجروح منذ الثلاثين من نيسان الماضي في القصف الذى تعرض له مخيم شاتيلا.

واعرب بعض سكان المخيم القريب من برج البراجنة عن اسفهم لمقتل عشرين مدنيا وأصابة ١١٠ اشخاص في اعمال القصف هذه.

وقدروا عدد الذين رحلوا بتسعين بالمئة من اصل حوالي عشرين الف شخص يسكنون هذا المخيم بسبب اعمال القصف التي تعرضوا لها من مواقع المنشقين الموجودة في جنوب بيروت تحت الاشراف الامني السورى وفي جبل الشوف /جنوب شرق العاصمة/.

وذكر مصدر في اجهزة الامن ان عشرة الاف قذيفة تقريبا اطلقت بين الثامن والثاني عشر من حزيران الجارى على برج البراجنة مما ادى الى حصول تهديم كبير في وسط المخيم بالاخص الذى نجا نسبيا خلال الاشتباكات مع حركة "امل".

وتحدثت حصيلة وضعتها وكالة "فرانس بريس" للفترة نفسها عن وقوع ٦٥ قتيلا و ٤١٥ جريحا في مخيمي شاتيلا وبرج الراجنة.

وفي المقابل انخفضت حدة المعارك العنيفة التي اندلعت مساء الاربعاء الماضي في شاتيلا بعد نهار من المعارك العنيفة اوقعت ثمانية قتلى و ١٧ جريحا. وسجلت الشرطة اطلاق نار متفرقا مساء امس الاول.

وجاء استئناف الاشتباكات في شاتيلا بعد ساعات فقط من تشكيل لجنة فلسطينية من ممثلي سبع منظمات لم تشترك في المعارك اصدرت قرارا بوقف اطلاق النار تحسبا لنشر قوة تدخل في المخيمين وعلى اطرافهما.

من جانب آخر، ادانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الممثلة في اللجنة الفلسطينية في بيان وزع في بيروت القصف المجرم الذى يهدف الى تدمير شاتيلا انطلاقا من اطرافه.

واضاف البيان ان التعهدات التي قدمت الاربعاء الماضي في اجتماع اللجنة لم تحترم ورأى البيان ان المنشقين يهدفون الى كسب الوقت لزيادة التعزيزات حول المخيم من اجل إتمام التدمير المنظم لاحيائه ومستشفاه.

اقتراح بجمع بصمات مواطنى الارض المحتلة

تل ابيب - ذكرت صحيفة "دافار" الاسرائيلية ان الاجهزة العسكرية الاسرائيلية طرحت مؤخرا اقتراحا يقضي بجمع بصمات مواطني الارض المحتلة والاحتفاظ بها من اجل تسهيل عملية تشخيص من يشتبه بقيامهم باحداث امنية، واشارت الصحيفة الى ان هذا الاقتراح ما زال في بدايته.

"حزب الله" يداهم حارة حريك ويحرر ثلاثة أولاد مختطفين



بيروت - ا.ف.ب - افادت الشرطة ان حزب الله نجح فجر امس في تحرير الاولاد الثلاثة لصراف لبناني كبير كانوا قد خطفوا يوم الثلاثاء الماضي في بيروت الغربية حيث ينتشر الجيش السورى.

واوضحت الشرطة انه عثر على دنيا الحريص - ١٤ سنة - وشقيقيها سامر ورمزى - ١١ سنة و ٨ سنوات - بفضل عمليات مداهمة اجراها حزب الله الموالي لايران في حي حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث ينتشر الجيش السورى منذ ثلاثة اسابيع.

وعلم من مصدر في قوات الامن انه تم تسليم الاولاد الثلاثة الى رئيس المراقبين السوريين في بيروت العميد على حمود وعادوا بعد ذلك الى منزلهم.

وكان الاولاد الثلاثة قد خطفوا في قلب الحمراء.. الحي التجارى في القطاع الاسلامي من العاصمة.. في حين كان يرافقهم سائق وثلاثة رجال شرطة لبنانيين.

وحصلت منذ بدء الحرب في لبنان عام ١٩٧٥ وخصوصا عام ١٩٨٧ الاف عمليات الخطف الطائفية والسياسية او الهادفة الى الابتزاز. وتم الافراج عن بعض المخطوفين لقاء فدية او في اطار تبادل المخطوفين لكن مصير غالبيتهم يبقى مجهولا.

ويظهر في الصورة اعلاه الاولاد الثلاثة يتوسطون امهم ووالدهم

في استطلاع للرأي الأمريكي

دوكاكيس يتقدم على بوش في السباق إلى البيت الأبيض

واشنطن - كونا - اظهر استطلاع للراى نشر هنا امس ان مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة الامريكية القادمة مايكل دوكاكيس يتقدم على منافسه في الحزب الجمهورى جورج بوش.

لكن الاستطلاع الذى اجرته صحيفة "وول ستريت جورنال" وشبكة "ان. بي. سي" اشار الى ان بوش قد يستغل نواحي الضعف في مؤهلات دوكاكيس وخاصة في قضايا السياسة الخارجية.

وأفاد الاستطلاع ان دوكاكيس يتقدم بنسبة ٤٩ بالمائة مقابل ٣٦ لمنافسه في مجموع نسبة الاصوات التي من المؤكد ذهابها الى صناديق الاقتراع ونسبة ضئيلة جدا من مجموع الاصوات المسجلة للانتخاب.

ويعتقد هنا ان السبب الذى ادى الى تفوق دوكاكيس في هذه المرحلة المبكرة من الحملة الانتخابية هو انطباع الناخبين عنه بانه انسان يتمتع بطيبة القلب وقوة في الزعامة.

ويعتقد ٥٢ بالمائة من الذين جرى استطلاع ارائهم ان دوكاكيس الذى يحكم ولاية ماتشوستس سيكون جيدا كالرئيس الحالي رونالد ريغان فيما يتعلق بقوة الزعامة بينما اعرب ٣١ بالمائة عن شكهم في ذلك.

وظهر هناك انقسام في اراء الناخبين حين وجه لهم سؤال عن ارائهم في بوش.

كما يعتقد ٤١ بالمائة من الناخبين الامريكيين حسب ما ذكر الاستطلاع ان دوكاكيس اقدر على تخفيض العجز في الميزانية الفيدرالية ويعارضهم في ذلك ٣١ بالمائة.

وحول قضايا المخدرات اعرب ٤١ بالمائة من الذين استطلعت اراؤهم عن اعتقادهم بان دوكاكيس افضل في معالجة تلك القضايا وعارضهم ٢٧ بالمائة.

ومن جهة اخرى، ذكر الاستطلاع ان بوش يتفوق على دوكاكيس في الاسئلة التي تقيس اى من المرشحين افضل في معالجة القضايا الخارجية.

وأشار على سبيل المثال الى ان ٥١ بالمائة من الشعب الامريكي يعتقدون بان بوش افضل من دوكاكيس في المحافظة على قوة الولايات المتحدة الدفاعية كما انه افضل في التعامل مع الاتحاد السوفياتي.

وقال ان اربعة ناخبين من اصل عشرة يوافقون على ان مايكل دوكاكيس يفتقر تماما الى الخبرة في القضايا الخارجية.

قوة اسرائيلية تعتقل مواطنا لبنانيا في الجنوب

بيروت - ا.ف.ب - ذكر مصدر امني لبناني ان القوة الاسرائيلية التي توغلت امس اول في شمال منطقة ما يسمى "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني اعتقلت مواطنا لبنانيا واقتادته معها لدى انسحابها من المنطقة.

وأشار الى ان هذا التوغل جاء عقب الاشتباكات العنيفة مع مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عند السفح الغربي لجبل الشيخ.

تدمير جرافة اسرائيلية وإصابة سائقها داخل "المنطقة الامنية" في جنوب لبنان

بيروت - وكالات - دمر رجال المقاومة اللبنانية امس جرافة اسرائيلية كانت تقيم موقعا للجيش الاسرائيلي على جسر الدلافة داخل "المنطقة الامنية" في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان رجال المقاومة فجروا لغما عن بعد تحت جرافة اسرائيلية ضخمة كانت تقوم بحفر الارض لاستحداث موقع للقوات الاسرائيلية على جسر الدلافة على بعد حوالي ثلاثة كيلو مترات داخل ما يسمى "الحزام الامني" في جنوب لبنان في منطقة البقاع الغربي.

واشارت المصادر الى ان الجرافة دمرت وتوقفت عن العمل فيما نقل سائقها المصاب الى احد المستشفيات لمعالجته.

وقامت القوات الاسرائيلية على الاثر بقصف بلدة سحمر في منطقة البقاع بالقذائف المدفعية وسقط داخل البلدة حوالي ٢٥ قذيفة احدثت اضرارا مادية جسيمة بالابنية السكنية، وقد اصيب عدد من المواطنين بجروح من جراء ذلك.

حواتمة ينهي زيارته لبلغاريا

صوفيا - ا.ف.ب - انهى الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس زيارة عمل الى بلغاريا حسب ما ذكرت وكالة الانباء البلغارية التي لم توضح المدة التي استغرقتها الزيارة.

وخلال اللقاء مع الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغارى ديميتار ستانيشيف اعرب الطرفان عن "ارتياحهما" لنتائج القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر.

من ناحية ثانية اكد الجانبان ضرورة الدعوة "قريبا" لمؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وثيقة فلسطينية حول احتمالات التوصل إلى تسوية فلسطينية إسرائيلية

كان كل ما قيل حتى الآن عن الصراع في الشرق الاوسط ينصب على الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وتجاهل النقاط التي يوجد حولها اتفاق تام تقريبا.

ويسهل التغاضي عن هذه النقاط بسبب اختفائها خلف تراكم عداء وشكوك متبادلة دامت ٧٠ عاما، لكن اختفاءها لا يعني انها غير موجودة، ويكمن فيها الامل باحلال السلام الذى نأى عن المنطقة لفترة طويلة واصبح لان في متناول ايدينا.

فاذا ما ازلنا التراكمات التي نجمت عن الخوف وعدم الثقة لدى الزعماء الاسرائيليين المتعاقبين بشأن القضايا الجوهرية نجد ان الفلسطينيين والاسرائيليين متفقون على الغايات والسبل.

- ان اهداف اسرائيل هي السلام الدائم والامن. والسلام الدائم والامن هما ايضا اهداف الشعب الفلسطيني وما من احد يمكن ان يتفهم معاناة الشعب اليهودى طوال المئة سنة الاخيرة اكثر من تفهم الفلسطينيين لذلك. اننا ندرك ما يعنية كون المرء بلا دولة، وندرك كذلك معنى كونه هدفا للخوف والاجحاف من قبل امم اخرى. ويرجع السبب الى الحكومات الاسرائيلية المختلفة وغيرها من الحكومات الاخرى التي كانت لها السلطة لتحديد مسار حياة شعبنا... اننا نعرف كيف يكون شعور المرء عندما يعتبر الانسان اقل انسانية من غيره من بني البشر، فيحرم من الحقوق الاساسية التي تعتبر امورا مسلما بها لبقية شعوب الارض. اننا نشعر بانه ما من شعب - سواء اكان الشعب اليهودى او الشعب الفلسطيني - يستحق الاساءة والحرمان من الحقوق التي لا بد وان يولدها اليأس. اننا نؤمن بأن جميع الشعوب - ومن بينها الشعبان اليهودى والفلسطيني - لها الحق في ادارة شؤونها الخاصة بها، وتتوقع من جيرانها ليس فقط عدم مناصبتها العداء، بل تتوقع منها ذلك النوع من التعاون السياسي والاقتصادى الذى لا يمكن لاية دولة بدونهما ان تكون آمنة مهما بلغت ضخامة آلتها الحربية والذى بدونه لا يمكن لاية دولة ان تزدهر مهما بلغ سخاء اصدقائها البعيدين عنها.

يريد الفلسطينيون ذلك الطراز من السلام الدائم والامن لهم وللاسرائيليين لان احدا لا يستطيع ان يبني مستقبله على حطام الاخرين. اننا على يقين من ان هذه الرغبة وهذا الادراك يشاركنا فيهما الجميع ما عدا قلة ضئيلة في اسرائيل.

ان الوسيلة التي يسعى الاسرائيليون لتحقيق السلام الدائم والامن بواسطتها هي المحادثات المباشرة، دون محاولة من اى طرف خارجي لفرض او رفض التسوية التي سيتم التوصل اليها.

يتفق معهم الفلسطينيون في هذه الرؤيا... اذ لا نرى سبيلا لتسوية اى نزاع دون محادثات مباشرة بين اطراف النزاع، ونشر بان اية تسوية قد يضطر قوة خارجية الى فرضها ستكون تسوية غير مقبولة على احد الخصمين او كليهما ولذا فان تسوية كتلك لن تصمد امام اختبار الزمن.. ان مفتاح التسوية يقع في المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وسيكون الفلسطينيون واهمين اذا ظنوا ان مشاكلهم مع الاسرائيليين يمكن ان تحل بالتفاوض مع غير الاسرائيليين - حتى ولو كانت مع الولايات المتحدة..

وقياسا على ذلك فان الاسرائيليين - ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذى سيعود قريبا الى الشرق الاوسط لاجراء مزيد من المباحثات حول اقتراحات السلام التي طرحها - سيكونون واهمين اذا ظنوا ان مشاكل الاسرائيليين مع الفلسطينيين يمكن ان تحل بالتفاوض مع غير الفلسطينيين.. حتى ولو كان الاردن.

يود الفلسطينيون لو كانوا يستطيعون اختيار محادثيهم الاسرائيليين ويراودنا شك ضئيل باننا نستطيع التوصل الى تسوية مرضية مع "حركة السلام الان" خلال شهر.. غير اننا نعلم ان التوصل الى اتفاق مع "السلام الان" لن يكون اتفاقا مع اسرائيل ولما كنا نسعى الى الاتفاق مع اسرائيل فاننا مستعدون للتحدث مع التجمع العمالي برئاسة السيد بيرس ومع التكتل "الليكود" برئاسة السيد شامير او مع من يختاره الاسرائيليون لتمثيلهم.

ويفضل الاسرائيليون والسيد شولتز ايضا التعامل مع فلسطينيين يختارونهم هم انفسهم... لكن سيكون من غير المجدى لهم، كما هو غير مجد لنا، التحدث الى اناس ليس لديهم تفويض للتفاوض. فاذا كانوا يسعون الى تسوية مع الفلسطينيين، وهذا ما نفترضه، فان عليهم اذن التفاوض مع ممثلي هذا الشعب، وقد اختار الشعب الفلسطيني، بالوسيلة الوحيدة المتاحة له ممثليه وقد اعلن كل فلسطيني عند سؤاله من قبل الديلوماسيين ورجال صحافة المجتمع الدولي، افاد بشكل لا لبس فيه ان ممثله هو منظمة التحرير الفلسطينية. واذا كان ذلك يعد تعبيرا غير موثوق فيه عن ارادة الفلسطينيين الحرة، فاننا نطالب باتاحة الفرصة للفلسطينيين للتعبير عن ارادتهم الحرة بشكل يقنع كل من يساوره الشك وذلك بوضع ترتيبات لاجراء استفتاء باشراف دولي في الضفة الغربية وقطاع غزة... والسماح للسكان للاختيار بين منظمة التحرير الفلسطينية (م.ف.ف) وبين اية فئة اخرى من الفلسطينيين ترغب اسرائيل او الولايات المتحدة او المجتمع الدولي في ترشيحها، ان م.ت.ف مستعدة للالتزام بنتيجة هذا الاستفتاء وان تتنحى جانبا لافساح المجال لاية قيادة بديلة قد يختارها الشعب الفلسطيني.

ان م.ت.ف ستفعل هذا لا لانها وجدت اصلا لتدمير اسرائيل بل قامت لتخليص الشعب الفلسطيني واحقاق حقوقه، بما في ذلك حقه في التعبير الديمقراطي عما يجول في خاطره، وحقه في تقرير مصيره الوطني.

ويصرف النظر عن الصورة الشيطانية لكفاح م.ت.ف من اجل تلك الحقوق، والتي روجت لها الولايات المتحدة واسرائيل، فان الحقيقة الباقية هي ان هذه المنظمة قد بنيت على مبادئ ديمقراطية وتسعى لنيل اهداف ديمقراطية.. فاذا وعت اسرائيل ومؤيدوها في الادارة الامريكية هذه الحقيقة، فان المخاوف التي تمنعهم من القبول بمنظمة التحرير كمحادث مصداق وحيد للتوصل الى تسوية فلسطينية اسرائيلية، ستزول..

وتتركز تلك المخاوف بقدر ما يستشفه المرء مما كتب وقيل في اسرائيل والولايات المتحدة - على عدم قبول م.ت.ف غير المشروط بقرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، كما تتركز على امكانية ان تكون الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تهديدا راديكاليا مستبدا على جارتها.

غير ان م.ت.ف تقبل فعلا قرارى مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨. ولكن ما يمنعها من ان تقول ذلك دون قيد او شرط ليس ما تضمنه هذان القراران، بل انه ما لم ينص عليه القراران اذ لم يتطرق اى من هذين القرارين الى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه الديمقراطي في التعبير الذاتي وحقه الوطني في تقرير المصير.. ولذلك السبب، ومن اجله وحده، قلنا مرارا وتكرار اننا نقبل قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ في سياق قرارات الامم المتحدة الاخرى التي تعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

اما بالنسبة للخوف من ان دولة فلسطينية ستشكل تهديدا لجارتها، فان الطبيعة الديمقراطية لمنظمة التحرير - بمؤسساتها التشريعية والتنفيذية وغيرها من المؤسسات الشعبية - تدحض ذلك الخوف. واذا كان ذلك لا يشكل ضمانا صلبا كافيا بان دولة فلسطين ستكون دولة ديمقراطية، فان الفلسطينيين سيكونون منفتحين لقبول فكرة فترة انتقالية قصيرة مقبولة لدى الطرفين، يقوم خلالها انتداب دولي بتوجيه الاراضي الفلسطينية المحتلة نحو دولة فلسطينية ديمقراطية.

وفوق ذلك سيقبل الفلسطينيون بل ويصرون فعلا على ضمانات دولية لامن جميع دول المنطقة ومنها فلسطين واسرائيل. ان رغبتنا بالتحديد في ضمانات كهذه هي التي تحرك مطالبتنا بمحادثات سلام ثنائية مع اسرائيل تجرى في ظل مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة.

يشعر الفلسطينيون بان لديهم ما يخشونه من اسرائيل، بآلة حربها الجبارة وترسانتها النووية - اكثر مما لدى اسرائيل لتخشاه منهم. ولهذا فانهم يرحبون باى اجراء معقول من شانه ان يعزز امن دولتهم وجيرانها، بما في ذلك انتشار قوة عزل تابعة للامم المتحدة على الجانب الفلسطيني من الحدود الاسرائيلية الفلسطينية.

ان الزمن، الذى قد يكون الشافي الاكبر احيانا، هو المدمر الاكبر غالبا. مما لا شك فيه ان عددا من الاسرائيليين يدركون ذلك ويحاولون ايصاله الى بقية شعبهم. اما بالنسبة لنا فنحن مستعدون للسلام الان، ويمكننا تحقيقه... اننا نأمل في عدم اضاعة الفرصة التي تلوح الان.

فاذا ضاعت هذه الفرصة، فلا مناص لنا من مواصلة ممارسة حقنا في مقاومة الاحتلال. علما بان هدفنا النهائي هو تأمين حياة حرة وكريمة وآمنة لا - لابنائنا فحسب بل ولابناء الاسرائيليين ايضا.

استشهاد شاب واصابة ٢٢ اخرين/بقية

واشار الى اصابة ضابطين اسرائيليين بجروح خلال المصادمات بين مواطني القرية والقوة الاسرائيلية.

وقال ان المصادمات وقعت عندما دخلت قوة اسرائيلية فجر امس القرية لهدم منزل احمد حنتي الذى كان له ضلع في قتل مواطنيي اسرائيليين وفي حادث اغتيال المصرى.

واضاف ان مدخل القرية اغلق من قبل المواطنين الذين هاجموا القوة الاسرائيلية ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة والطوب مما ادى الى اصابة الضابطين الاسرائيليين.

وادعى ان افراد القوة اضطروا عقب ذلك الى اطلاق النار باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة عدة مواطنين جرى نقلهم الى مستشفيات مدينة نابلس حيث اعلن في مستشفى الاتحاد عن استشهاد احدهم وهو الشهيد تيسير الذى اصيب برصاصة في صدره.

من جانب اخر نقل الراديو الاسرائيلي عن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قوله ان القوات الاسرائيلية هدمت ليلة امس الاول منزلا، وسدت اخر احدهما في قرية بيت فوريك قضاء نابلس والثاني في عنبتا.

ويعود هذان المنزلان الى شخصين يشتبه بهما بأنهما قاما بقتل مواطنين اسرائيليين واغتيال رئيس بلدية نابلس سابقا ظافر المصرى.

وقد تم تأجيل عملية هدم وسد المنزلين حتى الان بسبب الاستئناف الذى قدمه هذان الشخصان الى المحكمة العليا.

كما قامت القوات الاسرائيلية ليلة امس الاول بسد اربعة منازل في مدينة اريحا وتعود هذه المنازل لسبعة اشخاص كشفت عنهم القوات الاسرائيلية مؤخرا وانهم ينتمون الى تنظيم محلي. وقاموا بالقاء زجاجات حارقة في شهر نيسان على سيارات اسرائيلية وخططوا للقيام باعمال مماثلة.

وقال راديو اسرائيل ان نظام منع التجول كان قد فرض على مدينة اريحا خلال عملية سد المنازل وتم رفعه بعد انتهاء العملية.

وكانت القوات الاسرائيلية قد هدمت مساء امس الاول سبعة منازل وسدت خمسة منازل اخرى في الضفة الغربية وذلك بحجة اكتشاف عدة مجموعات مسلحة مؤخرا نفذ افرادها اعمالا مسلحة في مختلف انحاء الضفة تتمثل بالقاء زجاجات حارقة.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد اشار الى قيام القوات الاسرائيلية امس بهدم خمسة منازل واغلاق سبعة منازل اخرى في الضفة الغربية.

وقال انه جرى هدم منزل واغلاق اخر في قرية كفل حارث في اطار هذا الاجراء الاسرائيلي.

وفي غضون ذلك هدد رابين وميتسناع بمواصلة اجراءات هدم واغلاق المنازل في محاولة للحيلولة دون القاء الزجاجات الحارقة على القوات والمستوطنين الاسرائيليين.

فقد صرح رابين بان عمليات هدم وسد المنازل في الضفة هي رد السلطات الاسرائيلية على ظواهر ما اسماه العنف في شكلها الحالي.

واضاف في مقابلة معه اذاعها راديو اسرائيل صباح امس ان الاجراءات التي تتخذها القوات الاسرائيلية ضد من يلقي زجاجات حارقة هي نفس الاجراءات التي تتخذ ضد من يستخدم السلاح، وان هدف هذه الاجراءات هو ما اسماه ضمان سلامة حركة السير على الطرق.

واشار الى انه لا يوجد شيء جديد بشأن القاء الزجاجات الحارقة من حيث السيطرة عليها. من جهته قال ميتسناع ان القوات الاسرائيلية ستواصل اجراءات هدم واغلاق المنازل لمحاربة ظاهرة القاء الزجاجات الحارقة وكذلك بكل الوسائل الاخرى المتوفرة لديها.

ويذكر ان تصريحات ميتسناع جاءت ردا على الاجتماع الغربي عقده معه ليلة امس الاول رؤساء مجالس المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية حيث طلبوا منه تشديد الاجراءات المتخذة ضد الذين يقومون بالقاء الزجاجات الحارقة على السيارات الاسرائيلية وكذلك راشقي الحجارة.

هذا وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عدد المنازل التي قامت القوات الاسرائيلية بهدمها واغلاقها خلال اليومين الماضيين في الضفة الغربية وصل الى ٢٤ منزلا.

النص الكامل/بقية

وقالت الوثيقة "ان الطريقة التي يريد بها الاسرائيليون احراز سلام وامن دائم هي المفاوضات المباشرة دون تدخل اية قوة خارجية لفرض او نقض تسوية. والفلسطينيون يوافقون على ذلك".

واوضح السيد ابو شريف انه تمت صياغة الوثيقة للتأثير في المحادثات التي اجراها الزعيمان الاميركي والسوفياتي ريغان وغورباتشوف اثناء مؤتمر قمة موسكو.

وقالت مصادر فلسطينية ان الهدف من وراء اصدار هذه الوثيقة هو تعقيد الجهود التي تقوم بها اسرائيل ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لاستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من اية محادثات سلام شرق اوسطية تجرى في المستقبل.

ولكن المحاولات غير المناسبة لتوزيع الوثيقة وحقيقة ان ايا من الصحف الاميركية الرئيسية لم تنشر تلك الوثيقة اثناء انعقاد مؤتمر قمة موسكو اديا الى تقليل تاثيرها.

وقال السيد ابو شريف "لقد قمت بكتابة هذا المقال في المجلة كمستشار لرئيس منظمة التحرير. فما يكتبه شولتز يبقى لشولتز، وما يكتبه مستشار رئيس منظمة التحرير يبقى لمستشار رئيس المنظمة".

ويجد بعض المحللين هذه الوثيقة ذات اهمية خاصة بالنظر الى خلفية كاتبها. فالسيد ابو شريف، قبل تسلمه عمل مستشار السيد ياسر عرفات، كان من كبار مساعدى السيد جورج حبش، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي عارضت في الماضي التفاوض مع اسرائيل.

وقال عدد من "ناشطي السلام" ان حقيقة ان كاتب الوثيقة تحدث عن "شعب يهودى" بدلا من التمييز بين الاسرائيليين كشعب واليهود كديانة بدت لها اهمية خاصة.

هذا وقد رفض الناطق بلسان الخارجية الإسرائيلية الون مئيل التعقيب على الوثيقة الفلسطينية قائلا انه سيتم دراسة هذه الوثيقة والرد عليها لدى معرفة تفاصيلها، فيما ادلى يوسي احمئير الناطق بلسان رئيس الوزراء الاسرائيلي بتعقيبين على الوثيقة الفلسطينية احداهما لوكالة الصحافة الفرنسية والاخر لراديو اسرائيل، جدد فيهما موقف اسرائيل المعادى لمنظمة التحرير والقضية الفلسطينية.

وقال احمئير في تعقيبه لوكالة "فرانس برس".

ان تصريحات بسام ابو شريف الاخيرة التي اعلن فيها استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل "في اطار مؤتمر دولي" هي بمثابة "ذر الرماد في العيون".

واضاف ان تصريحات ابو شريف المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لا تبغي سوى "ذر الرماد في عيون وسائل الاعلام" وان اسرائيل "لا تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية شريكا ممكنا في مفاوضات".

وقال "ان موقفنا واضح، نحن مستعدون للدخول في مفاوضات سلام فقط على قاعدة ما اسماه اتفاقات كامب ديفيد".

يذكر ان شامير زعيم تكتل الليكود - يمين وطني - يعارض بشدة اى تسوية تشمل تنازلا عن الضفة والقطاع ويرفض فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

كما قال احمئير في تعقيبه لراديو اسرائيل ان تل ابيب ترى في المفاوضات المباشرة طبقا لما اسماه اتفاقات كامب ديفيد السبيل الوحيد "لحل" النزاع العربي - الاسرائيلي وانها تسعى الى اجراء مفاوضات مباشرة مع سكان "المناطق" في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك.

واضاف ان اسرائيل لا تعتبر منظمة التحرير شريكا في المفاوضات وانها لا ترى في فكرة الاستفتاء الشعبي صلة بالموضوع.